

# خادم الحرمين: نتطلع لأن تحقق زيارتنا إلى روسيا طموحات تعزيز الأمن والسلام الدوليين

(2 ص)



شركة مواد الإعمار القابضة  
**CPC**  
CONSTRUCTION PRODUCTS HOLDING COMPANY  
"حلول متكاملة... لبناء متكامل"  
800 125 0007 www.cpcholding.com

## الشرق الأوسط

طبعة السعودية - 32 صفحة  
ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading Arabic International Newspaper  
جريدة العرب الدولية  
editorial@asharqalawsat.com

النتفخ - الأوساط بحلة تفاعلية جديدة  
www.aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأربعاء 14 محرم 1439 - 4 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14190  
London - Wednesday - 4 October 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14190

### رحيل «مام جلال» أول رئيس كردي للعراق



أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلن «الاتحاد الوطني الكردستاني»، أمس، وفاة زعيمه الرئيس العراقي السابق جلال طالباني، عن 84 عاماً، في مستشفى ببرلين كان يخضع فيه للعلاج بعد تدهور حالته الصحية.

ويعد «مام جلال» (كما يسميه الأكراد وتعني العجّ جلال) أول كردي يتولى رئاسة العراق، إذ استمر في منصبه منذ 2005 حتى 2014، لولايتين متتاليتين، رغم إصابته في 2012 بجلطة في القلب وأخرى في الدماغ.

ونُحست الإعلام في أربيل، وأعلن رئيس الإقليم مسعود بارزاني الحداد أسبوعاً على وفاة طالباني التي وصفها بـ«خسارة كبيرة لنا جميعاً». واعتبر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وفاة طالباني «نياً محزناً»، ووصفه بـ«الشخصية المناهضة لشركتنا في بناء العراق الديمقراطي الاتحادي». وأضاف: «في هذا الظرف كنا بحاجة إلى عقلانيته وحكمته... ونذكر عندما وصف الشعب العراقي بأنه باقة ورود متنوعة». (تفاصيل ص 4)

**سلامة في طرابلس وخلاف جديد بين حكومة السراج وقوات حفتر**  
في الداخل العبادي يعرض على الأكراد «إدارة مشتركة» للمناطق المتنازع عليها (ص 4)

### رأى أن وفد «الهيئة العليا» السورية قد يصبح «شريكاً منصفاً» في مفاوضات جنيف لافروف لـ الشرق الأوسط: زيارة الملك سلمان منعطف ثنائي وإقليمي

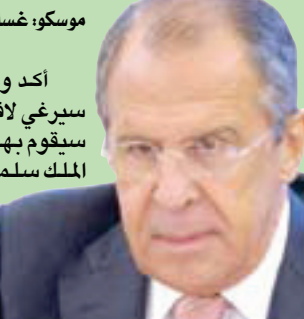
سوريا، وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية». وتحدث الوزير الروسي عن «حملة مصطنعة معادية لروسيا داخل الولايات المتحدة تتضمن تكهناً بتدخل مزعوم في الانتخابات الرئاسية». غير أنه رأى أن «هناك أملاً في أن بمقدورنا رفع العقوبات الاقتصادية أحادية الجانب التي فرضتها دول عدة على

العليا للمعارضة»، موضحاً أنه «قد يصبح شريكاً منصفاً» في محادثات جنيف، ودعا «جميع الجهات الفاعلة إلى التخلي عن أطامها الخاصة والمساهمة الكاملة في إعادة الاستقرار والأمن» إلى سوريا والمنطقة. ورأى أن رؤية بلاده للحل تركز على «إعادة بناء البنية التحتية المدمرة ورفع العقوبات الاقتصادية أحادية الجانب التي فرضتها دول عدة على

الإقليمي والعالمي. وكشف أن هناك حواراً متواصلاً على أرفع المستويات بين الرياض وموسكو «بدأ في تحقيق جملة من الثمار الملموسة». وشدد على أهمية استمرار التنسيق فيما يخص الأزمات الإقليمية واتفاق خفض إنتاج النفط. وحول الملف السوري، نوّه لافروف بالجهود التي تبذلها السعودية لتشكيل وفد «الهيئة

البلدين، وتنقل التعاون بين الرياض وموسكو إلى «مستوى جديد تماماً»، بما يحقق «مساهمة عميقة الفائدة في استقرار منطقة الشرق الأوسط». وأوضح في حوار مع «الشرق الأوسط» أن موسكو تشارك الرياض والقناعة «بضرورة تحقيق مزيد من التطور المتصاعد» في علاقات البلدين على مختلف الأصعدة، بما في ذلك جهود ضمان الاستقرار

البلدين، وتنقل التعاون بين الرياض وموسكو إلى «مستوى جديد تماماً»، بما يحقق «مساهمة عميقة الفائدة في استقرار منطقة الشرق الأوسط». وأوضح في حوار مع «الشرق الأوسط» أن موسكو تشارك الرياض والقناعة «بضرورة تحقيق مزيد من التطور المتصاعد» في علاقات البلدين على مختلف الأصعدة، بما في ذلك جهود ضمان الاستقرار



موسكو: غسان شريل

### اجتماع الحكومة في غزة يرسل العُقد إلى القاهرة



كاتالونيون يحملون أعلام إقليم خلال مظاهرة حاشدة في برشلونة تزامنت مع إضراب عام أمس احتجاجاً على استخدام الشرطة العنف يوم استفتاء الأحد الماضي (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 13)

الكاملة على قطاع غزة بما يشمل الأمن والمعابر والحدود. ويتعين على «فتح» و«حماس» حل هذه المشكلات إضافة إلى البرنامج السياسي والانتخابات. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه يجب تمكين الحكومة من بسط صلاحياتها الكاملة في قطاع غزة بما يشمل الأمن والحدود والمعابر وكل شيء آخر. ووجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، كلمة إلى الفلسطينيين قال فيها إن هناك «فرصة سانحة» لتحقيق السلام في المنطقة إذا نجحت المصالحة الفلسطينية. (تفاصيل ص 8)

رام الله، كتحا زبون عقدت الحكومة الفلسطينية أمس أول اجتماع لها في قطاع غزة منذ ثلاث سنوات، لكنها لم تتخذ أي قرارات فورية، وأحالت الملفات الصعبة والمعقدة إلى لقاء يحضره قادة من حركتي «فتح» و«حماس» في القاهرة الأسبوع المقبل. وقال رئيس الحكومة رامي الحمد الله في الاجتماع الذي عقد في منزل الرئيس محمود عباس في غزة، إنه سيتم إحالة جميع المسائل العالقة، التي شكلت عوائق قديمة وحالات دون إتمام المصالحة، إلى لقاء القاهرة، وتريد السلطة السيطرة

### تعزيزات عسكرية تركية قرب إدلب... وتلويح بعملية ضد الأكراد في عفرين سباق روسي - أميركي إلى الحدود السورية - العراقية

تركيا. وأضاف: «يتعين تطهير مدينة عفرين من العناصر الكردية الإرهابية... لن نسمح بتشكيل كيان إرهابي في شمال سوريا، فتشكيل حزام إرهابي على الجانب الآخر من حدودنا يشكل خطراً على تركيا». وتأتي هذه التحركات التركية في إطار التحضيرات والمفاوضات مع الروس والإيرانيين لإقامة منطقة لخفض التصعيد في الشمال السوري.

عملية عسكرية في عفرين بريف حلب، تستهدف «وحدات حماية الشعب» الكردية (الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري). وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في مقابلة مع وكالة أنباء «الأناضول» أمس، إن بلاده ستعمل على تطهير مدينة عفرين من عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي الذي وصفه بـ«الذراع السورية لحزب العمال الكردستاني» المحظور في

الإرهاب على استهدافها طوال الأشهر السابقة، في وقت تسعى قوات «سوريا الديمقراطية» للتقدم إليها من الضفة الشرقية لنهر الفرات. ودعت تركيا بتعزيزات عسكرية إضافية إلى وحداتها المنتشرة قرب الحدود مع محافظة إدلب السورية، تضمنت شاحنات محملة بجواز ضد الرصاص من أجل أمن الجنود، وعددا من الإليات العسكرية. كما جددت أنقرة أمس تلويحها بتنفيذ

السوري والقوات الروسية «يتحضران لعملية عسكرية كبيرة في مدينة الميادين، بقصف جوي غير مسبوق». ونفذت الطائرات الروسية السورية عشرات الضربات الجوية على مدينة الميادين، وقري وبلدات في ريفها. وتحولت مدينة الميادين خلال الأشهر الماضية إلى معقل جديد لتنظيم داعش في شرق سوريا، حيث استقطبت قيادات له من العراق ومن الرقة، وواظبت قوات التحالف الدولي لمكافحة

أنقرة، سعيد عبد الرازق بيروت، «الشرق الأوسط» تسابق روسيا، التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، إلى مدينة الميادين الواقعة في محافظة دير الزور السورية قرب الحدود مع العراق، عبر التمهيد لهجوم بري على المدينة بسلسلة غارات جوية تسببت في موجة نزوح جديدة للمدنيين منها. وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، أن النظام

جدت الحكومة اليمنية رفضها مساعي إيران لتدويل الملف اليمني عبر ربطه بالملف السوري. وقال عبد الملك المخلافي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني لـ«الشرق الأوسط»، إن إيران تربط بين الملفين السوري واليمني، بهدف ابتزاز الحكومة الشرعية في اليمن، ودول الجوار ومنها السعودية، والموقف العربي في اليمن. وشدد على أن هذه المحاولات لن تنجح لأن المجتمع الدولي المنقسم تجاه سوريا وليبيا وبعض الملفات، لا يزال موحداً في الملف اليمني، مشيراً إلى أن «ما يجري في اليمن هو بين حكومة شرعية ومرتدين وليس حرباً أهلية»، وأكد المخلافي أن ملف اليمن يختلف كثيراً عن باقي الملفات في المنطقة التي لم يحن الوقت لإغلاقها لأسباب متعددة. وقال المخلافي إنه لمس خلال لقاءاته في أميركا «تاكيداً قاطعاً لاستمرار الدعم للحكومة الشرعية، والإشادة بدور الحكومة اليمنية في الاستجابة لمتطلبات السلام وتسهيل عمل جهود الإغاثة الدولية ودورها في تسهيل عمل اللجنة الوطنية في التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان». (تفاصيل ص 9)

CELLINI MOONPHASE

شركة صديق و محمد عطّار  
**Saddik & Mohamed Attar Co.**  
الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة  
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

ROLEX

9 771319 081332

### «نوبل» الفيزياء لثلاثة أميركيين رصدوا «نبوءة أينشتاين»

استوكهولم، «الشرق الأوسط» أعلنت «الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم»، أمس، فوز ثلاثة علماء أميركيين، هم رينير وايس، وباري باريش، وكيب ثورن، بجائزة نوبل للفيزياء لعام 2017، تقديراً لدورهم الرائد في رصد الموجات الثقالية. والموجات الثقالية هي تموجات في نسيج الزمكان تنبأت النظرية النسبية العامة لأينشتاين بها قبل قرن، وأحدثت ثورة في علم الفيزياء الفلكية عندما أعلن عن رصدها للمرة الأولى مطلع العام الماضي. وقالت الأكاديمية في بيان: «هذا أمر جديد ومختلف تماماً ويفتح عوالم غير مرئية». وأضافت: «ثروة من الاكتشافات تنتظر من ينجحون في رصد

### اليمن يرفض مساعي إيران للتدويل عبر ربط قضيتته بالملف السوري

جدة، سعيد الأبيض جددت الحكومة اليمنية رفضها مساعي إيران لتدويل الملف اليمني عبر ربطه بالملف السوري. وقال عبد الملك المخلافي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني لـ«الشرق الأوسط»، إن إيران تربط بين الملفين السوري واليمني، بهدف ابتزاز الحكومة الشرعية في اليمن، ودول الجوار ومنها السعودية، والموقف العربي في اليمن. وشدد على أن هذه المحاولات لن تنجح لأن المجتمع الدولي المنقسم تجاه سوريا وليبيا وبعض الملفات، لا يزال موحداً في الملف اليمني، مشيراً إلى أن «ما يجري في اليمن هو بين حكومة شرعية ومرتدين وليس حرباً أهلية»، وأكد المخلافي أن ملف اليمن يختلف كثيراً عن باقي الملفات في المنطقة التي لم يحن الوقت لإغلاقها لأسباب متعددة. وقال المخلافي إنه لمس خلال لقاءاته في أميركا «تاكيداً قاطعاً لاستمرار الدعم للحكومة الشرعية، والإشادة بدور الحكومة اليمنية في الاستجابة لمتطلبات السلام وتسهيل عمل جهود الإغاثة الدولية ودورها في تسهيل عمل اللجنة الوطنية في التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان». (تفاصيل ص 9)

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفيرسان بلاك الائتمانية. أهبال فرسان أكثر... خدمات الكونسيرج حول العالم... دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة.

www.samba.com | 800 124 1010

Price List: France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)











حداد في كردستان... والعبادي ينعي «أخاً حكيماً»

## رحيل جلال طالباني

«العابر للانتماءات»



طالباني يتوسط بعض مؤسسي حزبه في جبال السليمانية عام 1978 وإلى يمينه الرئيس العراقي الحالي فؤاد معصوم

أربيل، «التشرق الأوسط»  
في 1959، والتحق بالجيش العراقي ضابطاً، وأصبح مسؤولاً عن كتيبة عسكرية مدرعة. وفي 1961، أصبح رئيساً لتحرير جريدة «كردستان» بعد إغلاق جريدة «خبات» التي كان يشارك في إصدارها، من قبل حكومة عبد الكريم قاسم في بغداد، وتعرض للملاحقة من قبل الأجهزة الأمنية العراقية آنذاك.

لعب طالباني دوراً رئيسياً في «ثورة أيلول» 1961، وشارك كقائد عسكري في معارك طرد القوات العراقية من المناطق والمدن الكردية، وبعد سقوط حكومة قاسم، قاد الوفد الكردي للمحادثات مع رئيس الحكومة الجديد عبد السلام عارف في 1963، وتوجه طالباني في العام الكردية، توجهه طالباني في العام ذاته إلى مصر، حيث التقى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وزار الجزائر، والتقى الرئيس الراحل أحمد بن بلا، وزار أوروبا أيضاً لحشد الدعم للاكراد.

تزوج طالباني في 1970 من هيريو، وأصبح الشاعر الكردي إبراهيم أحمد، وأنجب منها ولدان هما بافل وقيداد، وبعد توقيع الأكراد والحكومة العراقية اتفاقية 11 مارس (آذار) 1970، أصبح طالباني ممثلاً للاكراد، وعاش خلال تلك الفترة متنقلاً بين بيروت والقاهرة ومدشق حتى 1975، حين وقعت اتفاقية الجزائر بين شاه إيران وصدام حسين.

وأسس طالباني مع مجموعة من زملائه في يونيو (حزيران) 1975 حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، ووزع خريطة لاندلاع «الثورة الكردية الجديدة» التي أعلنها في 1976، وأصبح أميناً عاماً للحزب. وقاد طالباني بالتنسيق مع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» والعراق الجديد، وانتخب في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ذاته عضواً في مجلس الحكم الذي قاد البلاد خلال الفترة الانتقالية. وكان له دور بارز في توحيد الأطراف المتنازعة، والتقريب بينها لإنجاح العملية السياسية.

## انتخابات رئاسية وبرلمانية

في إقليم كردستان الشهر المقبل

انتخابية منتصف الشهر. وتزامن الانتخابات البرلمانية مع انتخابات رئاسة الإقليم. لكن رئيس المفوضية أشار إلى أن «المدة القانونية لتسجيل المرشحين لمنصب رئيس الإقليم انتهت من دون أن يتقدم أي شخص بالترشيح لهذا المنصب حتى الآن». لكن وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن رئيس مجلس المفوضين باري حاجي عيس، أنه «تسلم كل الوثائق اللازمة من المرشح محمد توفيق رحيم لكي يكون الوحيد الذي قدم نفسه للمنافسة على منصب رئاسة الإقليم».

غير أن النائب في برلمان كردستان فرحان جوهر يتوقع أن تؤجل الانتخابات لمدة شهر أو شهرين، وأوضح للشرق الأوسط: «إن إجراء الانتخابات في كردستان أو عدمه في موعدا المحدد يعتمد على الاتفاقات السياسية، لكن ليس هناك أي عائق يمنع تنظيم هذه الانتخابات، قد لن يتمخ من الإقليم من إجراءاتها في موعدا المحدد وتؤجل لشهر أو كاقصي حد شهرين».

أعلن «الاتحاد الوطني الكردستاني»، أمس، وفاة أمينة العام الرئيس العراقي السابق جلال طالباني، في أحد مستشفيات برلين الذي كان يخضع للعلاج فيه بعد تدهور حالته الصحية.

ويعد طالباني أول كردي يتولى رئاسة العراق، إذ استمر في منصبه منذ 2005 وحتى 2014، لولايتين متتاليتين، رغم إصابته في 2012 بجلطة في القلب وأخرى في الدماغ، دخل على أثرها في غيبوبة، ومن ثم أصيب بالشلل. ولطالما وصف بأنه شخصية عابرة للانتماءات العرقية، بسبب علاقاته الطيبة بمختلف أسباب السياسة العراقية.

وكان طالباني يخضع للعلاج في مستشفى ألماني، ثم أعيد إلى معقل حزبه في مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق في 2014، لمواصلة العلاج، وظل فيها حتى نقل مجدداً قبل أشهر إلى ألمانيا، حيث توفي أمس عن 84 عاماً.

وتنستت الاعلام في أربيل. وأعلن رئيس الإقليم مسعود بارزاني الحداد أسبوعاً على وفاة طالباني التي اعتبرها «خسارة كبيرة لنا جميعاً». لقد خسرت صديقاً وشقيقاً حظيت بفرصة خوض النضال معه».

واعتبر رئيس الوزراء العراقي حيدر وفاء طالباني «إننا محزنون»، وقدم التعازي لعائلته «وشعبنا عامة، ومواطنينا الكرد خاصة، وإخواننا في الاتحاد الوطني الكردستاني». ووصف العبادي طالباني بـ«الشخصية المناهضة وشريكنا في بناء العراق الديمقراطي الاتحادي». وأضاف: «في هذا الطرف كنا بحاجة لعقلانيته وحكمته... ونذكر عندما وصف الشعب العراقي بأنه باقة ورود متنوعة».

ولد جلال حسام الدين نوري غفور في 1933 في قرية كلكان الواقعة على سفح جبل كوسرت في قضاء كويسنجق بإقليم كردستان العراق. وكان والده شيخ «الطريقة القادرية»، وزعيم «الكتبة الطالبانية» في كويسنجق التي أنهى فيها طالباني تعليمه الابتدائي.

بدأ طالباني بممارسة السياسة منذ نعومة أظفاره. وعند بلوغه الرابعة عشرة، انضم إلى «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بقيادة الزعيم الكردي الراحل ملا مصطفى بارزاني (والد رئيس الإقليم الحالي مسعود بارزاني) في 1946، وانتخب في 1954 عضواً في المكتب السياسي للحزب، وكان من المقربين لبارزاني. تخرج طالباني في كلية الحقوق في إحدى جامعات بغداد

أعلنت مفوضية الانتخابات في إقليم كردستان العراق إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مطلع الشهر المقبل. وشهد الإقليم خلال الأيام الماضية تقديم الكيانات السياسية أوراها إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والاستفتاء في كردستان لتسجيلها استعداداً لخوض المعركة الانتخابية الشهر المقبل. وقال رئيس مفوضية الانتخابات في الإقليم هنديين محمد للشرق الأوسط: «نواصل استعداداتنا حسب الخطة التي وضعناها لسير حاسة أساسية إلى وساطة قادرة على دفع الطرفين للجلوس إلى طاولة المفاوضات، وطرح المسائل الخاصة بعلاقات المركز مع الإقليم كافة، وإقترح أفكار جديدة منتجة». ومن هذه الزاوية، يمكن اعتبار «مبادرة» ماكرون «كونها تسعى إلى سد بعض الفراغ، لكن من غير وجود ضمانات بالتوصل في نتائج ملموسة».

البرلمان العراقي يعلق عضوية النواب المشاركين في الاستفتاء

## العبادي يعرض «إدارة مشتركة» للمناطق المتنازع عليها



عائلة عراقية على أطراف الحويجة أمس بعد فرارها من المعارك بين «داعش» والقوات العراقية (أ.ف.ب)

عشية زيارته طهران لبحث الرد المشترك على الاستفتاء

## إردوغان يهدد الأكراد بتصعيد العقوبات

سابق رئيس هيئة أركان الجيش التركي الجنرال خلوصي أكار إردوغان إلى طهران على رأس وفد عسكري للتخصيم لزيارته، وأجرى محادثات مع روحاني ومسؤولين بارزين، واتفق مع نظيره الإيراني اللواء محمد باقر، على «تعزيز التنسيق والتعاون العسكري وفي مجال مكافحة الإرهاب وإمن الحدود والتصدي للهجرة».

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن «محايرة الإرهاب واستفتاء الانفصال غير الشرعي لإقليم شمال العراق، سيكونان على رأس أجندة المواضيع التي سيتم بحثها» بين إردوغان وروحاني.

وقال إردوغان، في كلمة أمام اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية للحاكم أمس، إن بلاده ستعرض «عقوبات جديدة» على إقليم كردستان العراق «إذا اقتضت

الضرورة». وأضاف: «نفرض إجراءات حظر في شمال العراق الآن، لكن إذا لم يعودوا إلى رشدهم فإننا سنزيد، ولن نتردد في فرض عقوبات وإجراءات إنفاذ لم يتم التراجع عن استفتاء الانفصال». ورأى أنه «لا يحق لأحد القول ما علاقة تركيا بالأحداث في سوريا والعراق، لأنها مرتبطة بشكل وثيق وتؤثر على الداخل التركي»، معنياً أن الاستفتاء هو «محاولة لغرس نجر جديد في خسارة المنطقة».

ولفت إلى أن تركيا ستكتفي حالياً ببعض القيود في مجالات معينة، على أن تزيد بشكل مضطر، وإذا لم يعودوا إلى رشدهم، فلن نتردد في اتخاذ خطوات إضافية تتناسب مع التطورات.

في المقابل، أعرب جاويش أوغلو عن استعداد أنقرة لإعادة العلاقات مع إدارة إقليم شمال العراق إلى سابق عهدها، في حال التراجع عن الاستفتاء. وقال في مقابلة صحافية

أفقره، سعيد عبد الرازق  
هدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إقليم كردستان العراق بتصعيد العقوبات التي اتخذتها أنقرة ضده، على خلفية استفتاء الاستقلال، عشية وصوله اليوم إلى طهران لبحث «الرد المشترك» على الاستفتاء الكردي.

وقالت الرئاسة التركية، في بيان أمس، إن إردوغان سيلتقي الرئيس الإيراني حسن روحاني والمرشد الأعلى علي خامنئي، وسيترأس مع روحاني اجتماع مجلس التعاون التركي - الإيراني رفيع المستوى.

وقال إردوغان، في كلمة أمام اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية للحاكم أمس، إن بلاده ستعرض «عقوبات جديدة» على إقليم كردستان العراق «إذا اقتضت

بـ«تطوير علاقات ثنائية على الصعيد الأمنية والسياسية والاقتصادية والثقافية كافة»، مع التركيز على أهمية الاستمرار في محاربة الإرهاب.

بيد أن هذه التوضيحات لا تعني، وفق مصادر أخرى في باريس، أن الرئيس الفرنسي طوى رغبته في أن يلعب دور «الوسيط» بين بغداد وأربيل، وهي تؤكد أن ملف الاستفتاء وتبعاته سيكون على رأس لائحة المواضيع التي سينتاولها الطرفان. كذلك، فإن باريس «جاهزة وراغبة» في مساعدة الحكومة المركزية وسلطات كردستان على خفض التوتر المتصاعد، ومنع تاجيح النزاع بينهما من جهة والبحث عن «مخارج» من جهة أخرى.

وقالت أوساط الإليزيه أمس: إن باريس «مستمرة بالتشاور» مع

بغداد، «التشرق الأوسط»  
في وقت دعا فيه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الأكراد إلى «إدارة مشتركة» للمناطق المتنازع عليها، علق البرلمان الاتحادي عضوية النواب المشاركين في استفتاء إقليم كردستان، وأحال ملفهم إلى المحكمة الاتحادية العليا، لطلب رأيها في مصيرهم.

وقال العبادي، مساء أمس، إن قرارات الحكومة بشأن الاستفتاء «تبتعد عن معاقبة المواطنين الكرد»، وأضاف، بحسب وكالة الصحافة الألمانية، أن «رأي المرجع الأعلى على السبستاني كان حاسماً ومساعداً لوحدة العراق، والرحلات الإنسانية مستمرة إلى الإقليم». وأضاف: «أحذر من إجراءات الإقليم بالتحميد العسكري في كركوك، لأنه أمر خطير».

وشدد على أن «فرض الأمر الواقع في المناطق المتنازع عليها بالقوة أمر غير مقبول، وندعو إلى إدارة مشتركة لهذه المناطق بقيادة اتحادية، وأولوية الحكومة هي تحرير المدن من (داعش)». وأوضح أن «الدستور هو مرجعيتنا في التفاوض مع إقليم كردستان العراق، وشروط الحوار هي الالتزام بالدستور وإلغاء نتائج الاستفتاء».

وعقد مجلس النواب جلسة، أمس، غاب عنها النواب الأكراد. وقال مصدر برلماني للشرق الأوسط: «إن النواب الأكراد من كتلتى التغيير والاتحاد الوطني دخلوا قاعة البرلمان، فاعترض نواب من التحالف الوطني على حضورهم بذريعة مشاركتهم في الاستفتاء الكردي». وأكد أن «نواب التحالف الوطني طالبوا النواب الأكراد بالقبول بمقررات البرلمان الصادرة عن استفتاء إقليم كردستان، فقبل النواب بذلك، لكنهم امتنعوا عن إعطاء قبول مكتوب».

وصوت المجلس على قرار نيابي يتبنى تنفيذ مبادئ خطبة السبستاني بشأن الاستفتاء، بناء على طلب من 70 نائباً عن «التحالف الوطني» الشيعي. وأصدر التحالف الذي يملك الأغلبية النيابية، قراراً مؤلفاً من فقرتين، الأولى عدت «كل نائب عن التحالف الكردستاني يحضر إلى جلسات البرلمان مؤيد لقرارات المجلس الأخيرة بشأن الاستفتاء»، ويؤمن بكل مضامين الدستور وغير معترف بنتائج الاستفتاء، والثانية تتعلق بـ«إعداد قوائم خاصة بأسماء النواب المؤيدين للاستفتاء وأصحاب المواقف الواضحة منه، لرفعها إلى القضاء من أجل سحب عضويتهم من المجلس، وتعتبر الآن عضويتهم معلقة إلى حين البت بامرهم».

وتزولاً عند رغبة «التحالف الوطني» المعبر عنها في الفقرتين الأخيرتين، نوه رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أثناء اجتماع البرلمان، بأن جلسته بصدد رفع استفتاء إلى المحكمة الاتحادية، لبيان موقفها ممن «خالف التزامه والنصوص الدستورية المتعلقة بالحفاظ على وحدة العراق والقسم الذي أداء أمام الشعب العراقي»، في إشارة إلى النواب الكرد المصوتين لصالح الاستقلال. وكلف المجلس اللجنة القانونية ولجنة شؤون الأعضاء تزويد هيئة الرئاسة بالأسماء المشاركة في الاستفتاء بعدد المحكمة الاتحادية.

وشدد الجبوري، أثناء الجلسة وفي مؤتمره الصحافي الذي عقده بعدها، على «الأهمية الحفاظ على وحدة العراق، والتأكيد على الالتزام بدعوة المرجعية الدينية العليا بشأن التعامل مع استفتاء إقليم كردستان»، داعياً النواب الأكراد إلى «المشاركة في جلسات المجلس المقبلة». واعتبر أن «القرارات التي اتخذها البرلمان نابعة من احترام الدستور». وقال إن «البرلمان حريص على وحدة الموقف واحترام الدستور والتركيز على دعم الحكومة ووحدة العراق. وجميع أعضاء المجلس، بمن فيهم الأكراد، منمنون بالقرارات التي يصدرها مجلس النواب ويتخذها البرلمان».

واعتبر أن «البرلمان ليس الطرف الذي تقدم امامه الطعون، وحينما يتخذ البرلمان قرارات لم يكن يقصد في أي تبتهق العقوبات الجماعية، وإنما نتحدث عن صلاحيات اتحادية لحفاظ على وحدة العراق». وكان الجبوري أعلن قبل انعقاد جلسة البرلمان، أنه بصدد إجراء جملة من اللقاءات والحوارات مع عدد من القادة العراقيين، ومن بينها القيادات الكردية، للتداول في سبل إيجاد مخرج للأزمة.

وكان الرئيس فؤاد معصوم تقدم، أمس، بتبنيته للعراقين بمناسبة عيدهم الوطني، ثمّ نفي دعوة السبستاني إلى الالتزام بالدستور نضا وروحاً، والأحكام ليهل لحل الخلافات الداخلية كافة، مشيراً إلى مواصلة «بذل جهود حثيثة لاستئناف الحوار الأخوي المخلص والبناء بين الجانبين، من أجل التوصل إلى حلول دائمة للقضايا الخلافية كافة بين أربيل وبغداد».

يستقبل العبادي غداً ويحاول ملء «الفراغ الأميركي» في الأزمة

## ماكرون يسعى للتوسط بين بغداد وأربيل

التي تقدمها للجانبين عسكرياً واقتصادياً، وعلى قدرتها على اتخاذ موقف «مقبول» تشدد فيه من ناحية على تمسكها بـ«وحدة العراق وسلامته»، ومن ناحية أخرى على «اعترافها بحقوق الشعب الكردي»، لكن مع تمسكها ببقاء العراق بلداً موحداً.

وتدعو باريس إلى الابتعاد عن «التصعيد» بين الجانبين وعلى بقاء العراقيين «موحدين» لمنع إدخال عامل توتر جديد. وتؤكد المصادر الفرنسية، أن «المخارج» في مساعدة الحكومة المركزية والعمل ببنوده كافة وتفعلها من غير استثناء. كذلك طالب باريس بالعودة إلى الحوار بين بغداد وأربيل، وتستبعد الحجة الأميركية القائلة أن الأولوية اليوم هي لاستكمال الحرب على

التي تقدمها للجانبين عسكرياً واقتصادياً، وعلى قدرتها على اتخاذ موقف «مقبول» تشدد فيه من ناحية على تمسكها بـ«وحدة العراق وسلامته»، ومن ناحية أخرى على «اعترافها بحقوق الشعب الكردي»، لكن مع تمسكها ببقاء العراق بلداً موحداً.

وتدعو باريس إلى الابتعاد عن «التصعيد» بين الجانبين وعلى بقاء العراقيين «موحدين» لمنع إدخال عامل توتر جديد. وتؤكد المصادر الفرنسية، أن «المخارج» في مساعدة الحكومة المركزية والعمل ببنوده كافة وتفعلها من غير استثناء. كذلك طالب باريس بالعودة إلى الحوار بين بغداد وأربيل، وتستبعد الحجة الأميركية القائلة أن الأولوية اليوم هي لاستكمال الحرب على

التي تقدمها للجانبين عسكرياً واقتصادياً، وعلى قدرتها على اتخاذ موقف «مقبول» تشدد فيه من ناحية على تمسكها بـ«وحدة العراق وسلامته»، ومن ناحية أخرى على «اعترافها بحقوق الشعب الكردي»، لكن مع تمسكها ببقاء العراق بلداً موحداً.

وتدعو باريس إلى الابتعاد عن «التصعيد» بين الجانبين وعلى بقاء العراقيين «موحدين» لمنع إدخال عامل توتر جديد. وتؤكد المصادر الفرنسية، أن «المخارج» في مساعدة الحكومة المركزية والعمل ببنوده كافة وتفعلها من غير استثناء. كذلك طالب باريس بالعودة إلى الحوار بين بغداد وأربيل، وتستبعد الحجة الأميركية القائلة أن الأولوية اليوم هي لاستكمال الحرب على

التي تقدمها للجانبين عسكرياً واقتصادياً، وعلى قدرتها على اتخاذ موقف «مقبول» تشدد فيه من ناحية على تمسكها بـ«وحدة العراق وسلامته»، ومن ناحية أخرى على «اعترافها بحقوق الشعب الكردي»، لكن مع تمسكها ببقاء العراق بلداً موحداً.

وتدعو باريس إلى الابتعاد عن «التصعيد» بين الجانبين وعلى بقاء العراقيين «موحدين» لمنع إدخال عامل توتر جديد. وتؤكد المصادر الفرنسية، أن «المخارج» في مساعدة الحكومة المركزية والعمل ببنوده كافة وتفعلها من غير استثناء. كذلك طالب باريس بالعودة إلى الحوار بين بغداد وأربيل، وتستبعد الحجة الأميركية القائلة أن الأولوية اليوم هي لاستكمال الحرب على

التي تقدمها للجانبين عسكرياً واقتصادياً، وعلى قدرتها على اتخاذ موقف «مقبول» تشدد فيه من ناحية على تمسكها بـ«وحدة العراق وسلامته»، ومن ناحية أخرى على «اعترافها بحقوق الشعب الكردي»، لكن مع تمسكها ببقاء العراق بلداً موحداً.

وتدعو باريس إلى الابتعاد عن «التصعيد» بين الجانبين وعلى بقاء العراقيين «موحدين» لمنع إدخال عامل توتر جديد. وتؤكد المصادر الفرنسية، أن «المخارج» في مساعدة الحكومة المركزية والعمل ببنوده كافة وتفعلها من غير استثناء. كذلك طالب باريس بالعودة إلى الحوار بين بغداد وأربيل، وتستبعد الحجة الأميركية القائلة أن الأولوية اليوم هي لاستكمال الحرب على

التي تقدمها للجانبين عسكرياً واقتصادياً، وعلى قدرتها على اتخاذ موقف «مقبول» تشدد فيه من ناحية على تمسكها بـ«وحدة العراق وسلامته»، ومن ناحية أخرى على «اعترافها بحقوق الشعب الكردي»، لكن مع تمسكها ببقاء العراق بلداً موحداً.

وتدعو باريس إلى الابتعاد عن «التصعيد» بين الجانبين وعلى بقاء العراقيين «موحدين» لمنع إدخال عامل توتر جديد. وتؤكد المصادر الفرنسية، أن «المخارج» في مساعدة الحكومة المركزية والعمل ببنوده كافة وتفعلها من غير استثناء. كذلك طالب باريس بالعودة إلى الحوار بين بغداد وأربيل، وتستبعد الحجة الأميركية القائلة أن الأولوية اليوم هي لاستكمال الحرب على

التي تقدمها للجانبين عسكرياً واقتصادياً، وعلى قدرتها على اتخاذ موقف «مقبول» تشدد فيه من ناحية على تمسكها بـ«وحدة العراق وسلامته»، ومن ناحية أخرى على «اعترافها بحقوق الشعب الكردي»، لكن مع تمسكها ببقاء العراق بلداً موحداً.

وتدعو باريس إلى الابتعاد عن «التصعيد» بين الجانبين وعلى بقاء العراقيين «موحدين» لمنع إدخال عامل توتر جديد. وتؤكد المصادر الفرنسية، أن «المخارج» في مساعدة الحكومة المركزية والعمل ببنوده كافة وتفعلها من غير استثناء. كذلك طالب باريس بالعودة إلى الحوار بين بغداد وأربيل، وتستبعد الحجة الأميركية القائلة أن الأولوية اليوم هي لاستكمال الحرب على

يرى خبير أكاديمي أن الاعتقاد بأن الرئيس

ماكرون يمكن أن يكون عاملاً حاسماً في التأثير

على الأزمة العراقية - الكردية وهم

«داعش»، وأن الاستفتاء يمكن أن يفتح الباب لحرب جديدة. بيد أن السؤال الذي طرحه أوساط سياسية وبحثية فرنسية يدور حول قدرة باريس على لعب دور الوسيط، وعلى الأوراق التي في متناول يديها من أجل النجاح في هذا الدور. وفي هذا السياق، يقول نائب مدير «معهد الدراسات الدولية والاستراتيجية» الأكاديمي ديديه بيون (الشرق الأوسط» إن باريس «تمتلك شبكات اتصال، وربما تأثير لدى أكراد العراق، ويدرجه أقل لدى

التي تقدمها للجانبين عسكرياً واقتصادياً، وعلى قدرتها على اتخاذ موقف «مقبول» تشدد فيه من ناحية على تمسكها بـ«وحدة العراق وسلامته»، ومن ناحية أخرى على «اعترافها بحقوق الشعب الكردي»، لكن مع تمسكها ببقاء العراق بلداً موحداً.

التي تقدمها للجانبين عسكرياً واقتصادياً، وعلى قدرتها على اتخاذ موقف «مقبول» تشدد فيه من ناحية على تمسكها بـ«وحدة العراق وسلامته»، ومن ناحية أخرى على «اعترافها بحقوق الشعب الكردي»، لكن مع تمسكها ببقاء العراق بلداً موحداً.

التي تقدمها للجانبين عسكرياً واقتصادياً، وعلى قدرتها على اتخاذ موقف «مقبول» تشدد فيه من ناحية على تمسكها بـ«وحدة العراق وسلامته»، ومن ناحية أخرى على «اعترافها بحقوق الشعب الكردي»، لكن مع تمسكها ببقاء العراق بلداً موحداً.

التي تقدمها للجانبين عسكرياً واقتصادياً، وعلى قدرتها على اتخاذ موقف «مقبول» تشدد فيه من ناحية على تمسكها بـ«وحدة العراق وسلامته»، ومن ناحية أخرى على «اعترافها بحقوق الشعب الكردي»، لكن مع تمسكها ببقاء العراق بلداً موحداً.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتٍ)

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى  
ننعى إليكم فقيدنا الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

المرحوم

**الدكتور سعيد حسيب الأسعد**

زوجته بهيجة رياض الصلح

أولاده: المهندس رياض وزوجته ندى بولس وأولادهما سعيد وفيصل وعلياء  
والمهندس حسن وزوجته فدوى الخليل وأولادهما بهيجة وعزة وعلي  
ونائلة وولداها رضا وراية الشلبي  
ودياللا وولداها رامي وطارق ناصيف

أشقاؤه: المرحومون محمود وعادل وحيدر وهزاع

التجمع والانطلاق من منزل الفقيد في قصر رياض الصلح الساعة العاشرة صباح الأربعاء  
في بئر حسن.

يصلى على جثمانه الطاهر الساعة الثانية بعد صلاة ظهر يوم الأربعاء الواقع في ٤ تشرين  
الأول ٢٠١٧ ويوارى الثرى في بلدته الزرارية.

تقبل التعازي بعد الدفن أيام الأربعاء والخميس والجمعة ٤ و ٥ و ٦ تشرين الأول ٢٠١٧  
للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في بلدته الزرارية.

كما تقبل التعازي في بيروت يومي السبت والأحد ٧ و ٨ تشرين الأول ٢٠١٧  
للرجال والنساء من الساعة الثالثة حتى الساعة السابعة مساءً في منزل الفقيد في قصر رياض  
الصلح - بئر حسن.

ملاحظة: يحدد ذكرى الأسبوع لاحقاً.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الآسفون: آل الاسعد والظاهر والصلح وعموم أهالي بلدة الزرارية



وزارة الدفاع الروسية قالت إنها قتلت «مئات الإرهابيين» في دير الزور ونفت أسر اثنين من جنودها نشر «داعش» صورهما

## بوتين: مسار أستانة يهيئ الظروف لحوار مباشر بين الحكومة والمعارضة في سوريا

الدفاع الروسية أمس، إن الغارات الجوية التي نفذتها القوات الجوية الروسية على مواقع شرق نهر الفرات أدت إلى مقتل 304 مقاتلين من تنظيم داعش خلال يومين من الضربات. وأكد إيغر كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، مقتل سبعة قياديين في التنظيم من مختلف المستويات «بما في ذلك الكازخي أبو إسلام الكازخي، المسؤول عن تنسيق هجمات التنظيم في مناطق شرق الفرات»، وأضاف كوناشينكوف أن القصف أدى كذلك إلى تدمير معسكر «المرتزقة الأجانب المتطوعين في داعش»، وبينهم نحو 40 مقاتلاً من شمال القوقاز في روسيا، فضلاً عن القضاء على مجموعة من القناصين «الجوالين».

كما أشار المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إلى أن القصف الجوي الروسي أدى إلى تدمير مواقع قيادة، ومواقع إمداد، ومستودعات للذخيرة وثمانية دبابات ومدافع، و17 سيارة رباعية الدفع محمولة برشاشات ثقيلة. وأكد أنه أفضل كفاءة القوات الجوية الروسية تواصل قوات النظام السوري تقدمها شرق الفرات.



صورة وزعتها وزارة الدفاع الروسية لموقع يفترض أنه تابع لـ«داعش» تعرض للقصف في مكان غير محدد في سوريا (رويترز)

لـ«داعش». وأضاف أنه وقع في الأسر مع رجل ثان كشف أيضاً عن اسمه وتاريخ مولده ومسقط رأسه. وفي شأن متصل، قالت وزارة

تصوير الفيديو. وذكر المتحدث اسمه وتاريخ مولده ومسقط رأسه في جنوب روسيا ثم قال: «وقعت في الأسر خلال هجوم مضاد»

وصاحبت الفيديو ترجمة مكتوبة بالعربية. وحمل الفيديو تاريخ الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) رغم أنه لا يوجد دليل آخر على موعد

جلبايا رماديا وكان أحدهما، وهو ملتح، مكيل الدين بينما بدت على وجهه الثاني كدمات. وتحدث المتحدث بالروسية بينما ظل الآخر صامتاً.

وذكرت «رويترز» أمس، أن وكالة «أعماق» التابعة لـ«داعش» نشرت شريط فيديو مدته 42 ثانية ظهر فيه رجلان يرتدي كل منهما

الظروف للمضي نحو تنفيذ القرار الدولي (2254) على أساس الحوار المباشر بين الحكومة والمعارضة، ولتوحيد الجهود لمصلحة القضاء العاجل على البؤر الإرهابية، وإحلال السلام، والحفاظ على وحدة سوريا». وأكد أن روسيا ستواصل تقديم مساهمة كبيرة في جهود التسوية السورية.

إلى ذلك، نفت وزارة الدفاع الروسية أسر أي من الجنود الروس في سوريا. وكان موقع على الإنترنت مرتبط بتنظيم داعش نشر أمس مقطع فيديو يظهر فيه شخصان يتحدث أحدهما ويقول إنه جندي روسي أسره مقاتلو التنظيم في منطقة الشولا في محافظة دير الزور. إلا أن وزارة الدفاع الروسية أكدت في بيان رسمي أمس عدم وقوع أي حوادث أسر عسكريين روس في دير الزور والمخالفات السورية الأخرى، وقالت: «كل العسكريين من القوات الروسية المسلحة الموجودين في سوريا يقومون بتنفيذ مهامهم كما هي محددة». وكان «داعش» أعلن يوم 28 سبتمبر (أيلول) الماضي أسر

سوريا يقومون بتنفيذ مهامهم كما هي محددة». وكان «داعش» أعلن يوم 28 سبتمبر (أيلول) الماضي أسر جنديين روسيين في منطقة الشولا في دير الزور، وحينها نفت وزارة الدفاع الروسية تلك المعلومات.

موسكو؛ طه عبد الواحد

توقف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، عند تطورات الوضع في سوريا، مشدداً على أن مسار أستانة الخاص بمناطق خفض التصعيد في سوريا يفتح المجال أمام تقدم في مسار الحل السياسي «على أساس الحوار المباشر بين الحكومة والمعارضة». وقال بوتين، خلال مراسم تسلمه في الكرملين أوراق اعتماد عدد من السفراء الأجانب، إن «المهمة العاجلة التي يجب القيام بها اليوم هي زيادة حجم المساعدات الإنسانية ونزع الألغام في المناطق المحررة» في سوريا. وشدد على ضرورة أن تشارك في هذه العمليات، بقيادة الأمم المتحدة ودون شروط مسبقة «جميع الدول التي تريد السلام لسوريا وشعبها، وتنمى بصديق عودة اللاجئين إلى بيوتهم».

وقال إن «عملية أستانة بحد ذاتها من شأنها أن تخلق ظروفاً مواتية للتسوية السياسية اللازمة السورية عبر مفاوضات جنيف»، وعبر عن اقتناعه بأن الاتفاق خلال مفاوضات أستانة على إقامة مناطق خفض التصعيد في سوريا «يهيئ

حركة نزوح غير مسبقة من معقل «داعش» في شرق سوريا

## عشرات الغارات الروسية تمهّد لهجوم قوات النظام على الميادين

مع ريف حماة الشرقي، وبين القرى المتبقية للتنظيم في مثلث جب الجراح - شاعر - الشومرية». وقال: إن «الإشتباكات المستمرة تراكمت مع تفجيرات وقصف مكثف من قبل قوات النظام على مناطق سيطرة التنظيم». لافتاً إلى أن قوات النظام «استطاعت السيطرة على 4 قرى بريف سلمية الشرقي وريف حمص الشرقي، كما تقدمت على محور أم الریش - النسيمة، ولصقت المسافة بينه وبين مناطق التنظيم الواقعة في المحور المقابل».

مسرحاً للقتال الدائر بين النظام والتنظيم، حيث تركزت العمليات في بريف حمص الجنوبي الشرقي، وقد أخفق النظام وحلفاؤه في استعادة السيطرة على البلدة التي فرض التنظيم سيطرته عليها، بعد هجمات متلاحقة نفذها الأسبوع الماضي، فيما تحاول قوات النظام استعادة جبل ضاحك وبلدة الطيبة ومناطق أخرى خسرتها ببادية السخنة أمام التنظيم يوم الخميس الماضي. ولا يزال ريف حمص الشرقي وريف حماة الشرقي،

بداية السخنة، بالإضافة إلى القتال المستمر في بلدة القريتين بريف حمص الجنوبي الشرقي، وقد أخفق النظام وحلفاؤه في استعادة السيطرة على البلدة التي فرض التنظيم سيطرته عليها، بعد هجمات متلاحقة نفذها الأسبوع الماضي، فيما تحاول قوات النظام استعادة جبل ضاحك وبلدة الطيبة ومناطق أخرى خسرتها ببادية السخنة أمام التنظيم يوم الخميس الماضي. ولا يزال ريف حمص الشرقي وريف حماة الشرقي،

الثلاثاء عشرات الضربات الجوية على مدينة الميادين، وقرى وبلدات بفرص، الزباري، الطوب، البويل، السعلو ومناطق أخرى في شرق دير الزور، ما تسبب بمزيد من الدمار في ممتلكات المواطنين وفي البنى التحتية للميادين تحديداً. إلى ذلك، استمر القتال العنيف بين عناصر «داعش» من جهة، وقوات النظام والمليشيات الموالية لها من جهة ثانية، على محاور البادية السورية الممتدة من غرب دير الزور وصولاً إلى

أضرار مادية. وكشف «المركز» أن النظام السوري والقوات الروسية «يتحضران لعملية عسكرية كبيرة في مدينة الميادين، بصف جوي غير مسبوق»، مؤكداً أن «التحضيرات القائمة على قدم وساق لمعركة الميادين، تسببت باكر عملية نزوح داخل الأراضي السورية، وأجبرت آلاف على ترك منازلهم والفرار إلى مناطق أكثر أمناً». ونفذت الطائرات الروسية والسورية ليل الاثنين وصباح

الدولي على استهدافها طيلة الأشهر السابقة، في وقت تسعى فيه «قوات سوريا الديمقراطية» للتقدم إليها من الضفة الشرقية لنهر الفرات. وتتركز أهم الأبار النفطية في دير الزور في ريف مدينة الميادين. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن الطائرات الحربية استهدفت بغارات عنيفة مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، كما تعرضت مناطق على ضفاف نهر الفرات، بريف دير الزور الشرقي، لقصف جوي، ما أدى إلى

وتشهد جبهات القتال تصعيداً كبيراً بين قوات النظام السوري وحلفائه من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، لا سيما في مدينة الميادين التي كانت عرضة لعشرات الغارات الجوية. ويقول ناشطون سوريون في دير الزور إن الميادين باتت مقصداً للقيادات «داعش» التي نزحت من العراق ومن الرقة السورية، إثر الحملة العسكرية في الرقة. ويعد أن تحولت إلى معقل التنظيم في شرق سوريا، واطلقت قوات التحالف

بيروت، «الشرق الأوسط»

تسابق روسيا التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، إلى مدينة الميادين في محافظة دير الزور في شرق سوريا، عبر التمهيد لهجوم بري على المدينة بسلسلة غارات جوية، هي الأعنف، خلفت نزوحاً غير مسبوq من المدينة الواقعة على مسافة 50 كيلومتراً إلى الجنوب من مدينة دير الزور، فيما أخفق النظام في استعادة بلدة القريتين الواقعة في البادية من التنظيم.

تسوية أنهت تداعيات اعتقال قائد «تجمع شباب البكارة»

## نزاع قبلي يهدد تماسك «مجلس دير الزور العسكري»

مجلس دير الزور العسكري وتجمع شباب البكارة». لكن الحبحش نفى تلك الاتهامات، قائلاً إن المنطقة لا تتضمن بيوتاً للمدنيين حتى تتم سرقتها، كما أن «تهمة التقصير سقطت لأن الدائرة المحاصرة في شرق المعركة، وكان قد حذر ومقاتلوه تلة الحبحش والواء 113»، متهماً الأكراد بأنهم اعتقلوه «بهدف خلق نزاع قبلي مع رئيس المجلس العسكري الذي ينتمي للعكيدات، ويهدف استغلال القيادات الكردية للصرعات القبلية للإيحاء بأنهم قادرين على ضبط تلك الصراعات، وبالتالي كسب ثقة الأميركيين، وإبعاد المكون العربي عن المنطقة»، علماً بأن المنطقة لا يسكنها تقليدياً الأكراد، بل تسكنها عشائر عربية هي البكارة والعكيدات وجبور ومشاهدة». وقال مسؤول المكتب الإعلامي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» مصطفى بالي إن القبايلي الدحلة

«عاصفة الجزيرة» التي انطلقت في 7 سبتمبر (أيلول) الماضي بغية السيطرة على شرق الفرات وريف دير الزور الشمالي الغربي من جهة شرق نهر الفرات وريف الحسكة الجنوبي. والدحلة انشق سابقاً عن «قوات النخبة السورية» وانضم إلى مجلس دير الزور العسكري المنضوي تحت راية «قوات سوريا الديمقراطية»، واعتقل على خلفية «تجاوزات عسكرية تتعلق بعدم المشاركة الفعلية في العمليات العسكرية الجارية في شرق الفرات وريف دير الزور الشمالي، وعدم الانضباط في وقلة المشاركين من قوات تجمع شباب البكارة في عملية عاصفة الجزيرة».

في المقابل، اتهم مقرّبون من التجمع «مجلس دير الزور العسكري» والشرطة العسكرية بـ«تلفيق تهم كيدية لياسر الدحلة والمعتقلين معه»، وسط خوف من قبلهم بـ«نشوب فتنة قبلية بين

المكون العربي «قوات حماية الشعب» الكردية النافذة في «قوات سوريا الديمقراطية» بالدفع لاعتقاله بهدف إضعاف المكون العربي في المنطقة وإفقاد ثقة «التحالف الدولي» به. وأكد مدير شبكة «أخبارور» الناشطة في دير الزور إبراهيم الحبحش لـ«الشرق الأوسط» إطلاق سراح الدحلة، لافتاً إلى أن الضغط العسكري الذي تمثل في انسحاب عناصر ضغطاً على القيادة لإطلاق في ريف دير الزور الشمال الشرقي، وقال إن مدنيين من وجهاء عشيرة البكارة اتخذوا قراراً بإبعاد القبيلة عن المناكفات والصرعات. كما أكد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن الشرطة العسكرية التابعة لقوات سوريا الديمقراطية أخلت سبيل الدحلة عقب 5 أيام من اعتقاله، بعدما أثار توقيفه توتراً في أوساط القوى المشاركة في عملية

بيروت، تذيير رضا طوّقت تسوية أخيرة في ريف دير الزور الشمالي الشرقي، صراعات قبلية بين عشيرتي «البكارة» و«العكيدات» احتدمت قبل 5 أيام، على ضوء اعتقال قائد تجمع شباب البكارة ياسر الدحلة الذي اعتقلته مخابرات «قوات سوريا الديمقراطية» قبل أيام، وهدد النزاع مع عشيرة العكيدات بانتهيار «مجلس دير الزور العسكري» الذي يقاوم «داعش» تحت راية «سوريا الديمقراطية». وانقسم المقاتلون في المجلس العسكري على خلفية هذا الاعتقال، كون الدحلة ينتمي إلى عشيرة البكارة، بينما رئيس المجلس أحمد الحولة ينتمي إلى عشيرة العكيدات، وسط اتهامات للأخير بأنه لم يدافع عن الدحلة حين اعتقاله جهاز الاستخبارات في «قوات سوريا الديمقراطية»، فيما اتهم

## إسرائيل تقول إن النظام السوري «ينتصر» ضد معارضيه

حتى يتوود إلى الأسد... الجميع يريد فجة التقرب من الأسد. لا مثيل لهذا. الجميع يصطف في الطابور لأن الأسد ينتصر». وفي أواخر 2015، ساعدت روسيا الأسد على تحويل دفة الحرب بتدخلها العسكري إلى جانب إيران و«حزب الله» في مواجهة مقاتلي المعارضة السورية. وركزت الولايات المتحدة عملياتها في سوريا على قتال المتشددين، مثل مقاتلي تنظيم داعش، مما يثير استياء إسرائيل التي حاولت إقناع واشنطن وموسكو بأن تمدد النفوذ الإيراني هو الخطر الأكبر. ووقعت مواجهات عسكرية بين سوريا وإسرائيل في 1948 و1967 و1973 و1982، ورغم ابتعادها إلى حد كبير عن الحرب الأهلية السورية، فإن إسرائيل حاولت التأثير في القوى العالمية المعنية بالصراع، وحذرت من أنها قد

القدس المحتلة، «الشرق الأوسط» قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور ليرمان، أمس الثلاثاء، إن رئيس النظام السوري بشار الأسد ينتصر في الحرب ضد معارضيه، وحث الولايات المتحدة على تعزيز تدخلها في الصراع في ظل النجاحات التي تحقّقها إيران وجماعة «حزب الله» المتحالفان مع الأسد، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز» في تقرير من القدس. واعتبرت «رويترز» أن تصريحات ليرمان تمثل عدولاً عن موقف إسرائيل التي داب كبار مسؤوليها منذ نشوب القتال في سوريا عام 2011 وحتى منتصف 2015 على توقع فقدان الأسد السيطرة على البلاد والإطاحة به. وقال ليرمان في مقابلة مع موقع «الأيدي الإسرائيلي: «أرى طابوراً دولياً طويلاً يصطف

نقلت وكالة أنباء «سمارت» السورية المعارضة أمس عن «الجبهة الوطنية لتحرير سوريا» التابعة لـ«الجيش السوري الحر» تأكيدها أمس الثلاثاء أن فتح معبر نصيب الحدودي مع الأردن لن يحصل قبل تنفيذ شروط تتعلق بإطلاق النظام السوري سراح معتقلين، ووقف «التجهيز القسري»، وفق الحصار عن مدن محاصرة في محافظة درعا بجنوب سوريا. وقال المناطق باسم «الجبهة الوطنية» معاوية الزعبي، في تصريح لـ«سمارت»، إنهم وجهوا رسالة للأردن أكدوا فيها أن عمان غير مستعدة بموقفهم، ولكن فتح المعبر «شأن داخلي سوري». وأشار إلى أن إغلاق المعبر أثر بشكل كبير على المفاوضات الجارية مع الأردن والتي عادت إلى نقطة الصفر، بحسب وصفه، مطالباً بمشاركة أهالي درعا في صوغ شروط فتح المعبر.

## فصائل في «الجيش الحر» تضع شروطاً لإعادة فتح معبر نصيب

إلى سقوط قذيفتين على مناطق في مدينة درعا بالغوطة الشرقية. وتكررت وكالة الصحافة الفرنسية أن تنظيم داعش تبني أمس الهجوم الانتحاري على قسم الشرطة في حي الميدان في دمشق الذي تسبب بمقتل 17 شخصاً على الأقل بين مدنيين ورجال أمن. وأورد التنظيم في بيان تناقلته حسابات للمتشددين عبر تطبيق تلغرام أن ثلاثة من عناصره انطلقوا يوم الإثنين «مجهزين بأسلحة رشاشة وقنابل يدوية نحو حي الميدان في مدينة دمشق متجاوزين الحواجز الأمنية المحيطة بالمدينة وصولاً إلى مركز شرطة الحي». وأضاف البيان أن اثنين من الثلاثة «انفجسا داخل المركز» وفجرا سرتيبتها الناسفتين بالمتتابع بعد اشتباكهما مع عناصر الشرطة. وذكر البيان أن عناصراً ثالثاً فجر نفسه في التعزيزات الأمنية في محيط المركز.

غربي سوريا، قال «المركز» إن طائرات حربية عاودت أمس استهداف منطقة مطار أبو الضهور العسكري الواقع في الريف الشرقي لإدلب، متسبباً بقووع أضرار مادية وربما خسائر بشرية. وكان «المركز» نشر قبل ذلك أن انفجارات متتالية هزت ريف إدلب الشرقي صباح الثلاثاء، موضحاً أنها نجمت عن تفجير 3 طائرات حربية - يُرجّح أنها روسية - في شكل متزامن «الأكثر من 23 ضربة استهدفت منطقة مطار أبو الضهور العسكري بريف إدلب الشرقي». وتسيطر على منطقة المطار «هيئة تحرير الشام» ويوجد فيها أيضاً مقاتلون من «الحزب الإسلامي التركستاني». وأفاد «المركز» أمس بأن قذائف عدة أطلقتها قوات النظام سقطت في مدينة حرسنا بالغوطة الشرقية، ما أدى إلى أضرار مادية، بينما دارت اشتباكات متقطعة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، وفصيل «جيش الإسلام» من جهة أخرى، في محور حوش الضواهرة في الغوطة الشرقية، تراكفت مع قصف على أوتابا وحوش الضواهرة. وأشار «المركز» أيضاً



معبر نصيب على الحدود السورية - الأردنية (رويترز)

مادية، في حين عُثر على جثمان رجل في مخيم درعا بمدينة درعا مقتولاً من دون أن تتضح الأسباب. وفي محافظة إدلب بشمال

درعا استهدفت سيارة للضلال المقاتلة. وتابع أن قوات النظام قصفت أيضاً أطراف بلدة دعل بريف درعا الأوسط، ما تسبب باضرار

محافظة السويداء مع الأردن. في غضون ذلك، ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن مناطق في بلدة الياودة بريف درعا

محافظة السويداء مع الأردن. في غضون ذلك، ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن مناطق في بلدة الياودة بريف درعا

مدنية درعا) أعلنت قبل أيام أن قضية فتح معبر نصيب الحدودي مع الأردن مرهونة بشروط معينة، منها الحفاظ على «مبادئ الثورة»، وإطلاق سراح معتقلين وعودة المهجرين. ولغقت أيضاً إلى أن «الجيش السوري الحر» كان قد اشترط أيضاً على الحكومة الأردنية تنفيذ شروط تتعلق بإطلاق النظام السوري سراح معتقلين، ووقف «التجهيز القسري»، وفق الحصار عن مدن محاصرة في محافظة درعا بجنوب سوريا.

وقال المناطق باسم «الجبهة الوطنية» معاوية الزعبي، في تصريح لـ«سمارت»، إنهم وجهوا رسالة للأردن أكدوا فيها أن عمان غير مستعدة بموقفهم، ولكن فتح المعبر «شأن داخلي سوري». وأشار إلى أن إغلاق المعبر أثر بشكل كبير على المفاوضات الجارية مع الأردن والتي عادت إلى نقطة الصفر، بحسب وصفه، مطالباً بمشاركة أهالي درعا في صوغ شروط فتح المعبر.

وكان رئيس وزراء حكومة النظام وأهل الحلقي دشن في مايو (أيار) العام الماضي الطريق الدولي الرابط بين محافظة السويداء والأردن، بدلاً عن معبر نصيب الحدودي بمحافظة درعا. ويسيطر النظام السوري على مساحات واسعة من حدود



## سيناريوهات لإضعاف «جبهة النصر» في إدلب

### أنقرة تعاود التلويح بعملية عسكرية ضد الأكراد في عفرين

أنقرة، سعيد عبد الرازق

عاد تركيا للحديث عن احتمال قيامها بعملية عسكرية في عفرين بريف حلب (شمال سوريا) لـ«تطهيرها» من «وحدات حماية الشعب» الكردية (الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري). وجاء هذا التلويح في وقت أعلن الأتراك عن مفاوضات تجري مع كل من الروس والإيرانيين لإقامة منطقة خفض التصعيد في الشمال السوري.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في مقابلة مع وكالة أنباء «الأنصاف» الرسمية، أمس الثلاثاء، إن بلاده ستعمل على تطهير مدينة عفرين من عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي الذي وصفه بـ«الذراع السورية لحزب العمال الكردستاني» المحظور في تركيا. وأضاف: «يتعين تطهير مدينة عفرين من العناصر الكردية الإرهابية... لن نسمح بتشكيل كيان إرهابي في شمال سوريا، فنشكيل حزام إرهابي على الجانب الآخر من حدودنا يشكل خطراً على تركيا».

وتابع أن وجود حزب «الاتحاد الديمقراطي» شمال سوريا يشكل خطراً وتهدداً أيضاً على وحدة الأراضي السورية، لافتاً إلى أن تركيا ترد بالمثل على أي هجمات تأتي إليها من عفرين، وأن بلاده تفكر في «إزالة» هذا التهديد بشكل كامل.

وأشارت أنقرة واشنطن مراراً بإخراج عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية من عفرين إلى شرق الغارات، لكن لم تنم استجابة مطالبها. وتعتمد واشنطن في المقابل، على «الوحدات» الكردية كحليف رئيسي في الحرب على تنظيم داعش وفي العملية الحالية لتحرير مدينة الرقة من أيدي التنظيم الإرهابي.

وتحدثت تقارير إعلامية تركية في يوليو (تموز) الماضي عن الإعداد لعملية عسكرية كبيرة في شمال غربي سوريا باسم «سيف الغارات» على غرار عملية «درع الفرات» التي نفذتها تركيا مع فصائل من «الجيش السوري الحر» متحالفة معها في ريف حلب السوري، وستكون العملية الجديدة، بحسب هذه التقارير، أوسع من «درع الفرات» وتتضمن دخول 20 ألف مقاتل من «المقاتل» إلى عفرين بدعم من أكثر من 10 آلاف مقاتل تركي. لكن لم يصدر تصريح رسمي بهذا الخصوص حتى اليوم.

وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، الشهر الماضي، إن تركيا لن تدخل

### «التيار الحر» يخوض معركة استمالة أصواتهم

## حملة لبنانية لتشجيع المغتربين على المشاركة في الانتخابات المقبلة

بيروت، بولا أسطى

خصصت وزارة الخارجية والمغتربين في لبنان منذ مطلع الشهر الحالي موقفاً إلكترونيًا وتطبيقاً في هذا الشأن يتيحان للمغتربين اللبنانيين الراغبين بالمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، في مايو (أيار) المقبل، تسجيل أصواتهم بعدما أقر قانون الانتخاب الجديد أحكامه، بالإضافة في البلدان حيث يوجدون، على أن تتم زيادة عدد مقاعد المجلس النيابي 6 مقاعد في عام 2022، تكون مخصصة لهؤلاء المغتربين.

وخوض «التيار الوطني الحر» الذي كان يتزعمه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ويرأسه حالياً وزير الخارجية جبران باسيل، معركة «انتخاب المغتربين» منذ سنوات - سعيًا - كما يقول «التيار» - إلى رفع عدد المقترعين المسيحيين، واستعادة «التوازن الطائفي» في البلد، بحيث تشير الإحصاءات إلى أن نسبة من المسلمين في لبنان تبلغ 64 في المائة من مجمل عدد السكان، مقابل 36 في المائة من المسيحيين.

إلا أن عدم حماسه المتحدرين من أصل لبناني لاستعادة جنيستهم، بعد إقرار البرلمان عام 2015 قانوناً يسمح لكل من حرماً سورياً، طوعاً أو قسراً، لتنتج هجرتهم الطويلة منذ أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن الماضي، بالحصول عليها، طرح أكثر من علامة استفهام حول إذا ما كان حاملو الجنسية اللبنانية الذين يعيشون في الخارج سيستمسكون للاقتراع في الاستحقاق النيابي المقبل.

ويشير الباحث في مركز «الدولية للمعلومات»، محمد شمس الدين، إلى أن 29 شخصاً فقط من أصل أكثر من 10 ملايين يُعتقد أنهم متحدرين من أصول لبنانية حصلوا على الجنسية، بعدما تقدموا بطلبها خلال السنتين الماضيتين. لافتاً إلى أن المجال لا يزال متاحاً أمام البقية للقيام بالمثل خلال السنوات الـ8 المقبلة، باعتبار أن القانون الذي أقره البرلمان حدد مدة زمنية تنتهي عام 2025 لاستعادة الجنسية، وهو ما استدعى إسراع وزير الخارجية لإطلاق ما عرف بـ«الحملة الوطنية» لاستعادة الجنسية اللبنانية، والطلب من المغتربين في لبنان وخارجه «المساعدة في دعوة المتحدرين من أصل لبناني إلى الاستفادة من هذا القانون».

ويعتبر شمس الدين أنه في حال استمر هذا المسار الجحولي بالتقدم للحصول على الجنسية، فإن العدد

حرباً شاملة بل سنتخذ تدابير أمنية على حدودها، معتبراً أن عمليات «درع الغارات» وعفرين ليست حرباً بل «عمليات ضد تنظيمات إرهابية». وخلال الأسبوع الماضي أعلن يلدريم أن بلاده تبحث مع روسيا وإيران إقامة منطقة خفض تصعيد في عفرين. ورجت روسيا وتركيا وإيران أربع مناطق لخفض التصعيد في جنوب سوريا وريف دمشق وحمص، وأخيراً في إدلب، لكن مناطق ريفي دمشق وحمص وإدلب ما زالت تشهد قصفاً تشاركه بتنفيذ طائرات روسية.

وقصفت تركيا على مدار الأشهر الماضية مواقع في عفرين وبقاها وسيطرة «الوحدات» الكردية شمال حلب، باستخدام المدفعية المتمركزة على الحدود مع كلبليس جنوب تركيا.

وبخصوص الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة السورية، لفت جاويش أوغلو إلى أن التوصل إلى اتفاق في أستانة لا يكفي، بل ينبغي رؤية تطبيق ذلك الاتفاق على الأرض. وأوضح أن المراقبين الأتراك سيقومون بمهامهم في محافظة إدلب، بينما سيتولى مراقبون روس مهامهم خارج إدلب، وفي بعض المناطق المحددة الأخرى سيكون فيها مراقبون إيرانيون وروس لمنع الاستفزازات. وقال إنه من أجل تحقيق حل سياسي بشكل كامل في سوريا ينبغي أولاً الوقف التام للاستفزازات هناك. في سياق مواز، قال وزير الخارجية التركي، جاويش أوغلو، إن رئيس النظام السوري بشار الأسد فقد شرعيته، وإن الشعب السوري هو من يحدد نمط الحكم في البلاد، مضيفاً أن تركيا تعمل على إيجاد الأرضية الملائمة لإعداد دستور جديد في سوريا، وأن الشعب السوري هو من سيصوت على هذا الدستور.

وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال زيارته لأنقرة الأسبوع الماضي أن مناطق خفض التصعيد في سوريا هي مقدمة لإنهاء الحرب. وتفضل تركيا إرسال مراقبين إلى إدلب السورية في إطار اتفاق مع روسيا وإيران. ويُعتقد أن الاتفاق الروسي - التركي - الإيراني في خصوص إدلب سيأخذ في الاعتبار مطالب النظام السوري الذي لا يرغب في وجود عسكري تركي في هذه المحافظة. ويرى مراقبون أتراك أن تدخل تركيا في إدلب يشكل مباشر امر ضروري للحفاظ على أمنها واستقرارها وللحيلولة دون تعاظم قوة المصاعم المتطرفة الموجودة بداخلها ولتأمين القوى الأخرى من التمرکز فيها بحجة مكافحة هذه الجماعات، لكن تركيا لا تمتلك حالياً

استعداداً للانتشار في إدلب.

بيروت، يوسف دياب

تطور إشكال فردي بين أصحاب مولدات الكهرباء في مدينة صيدا، جنوبي لبنان، إلى اشتباك مسلح، أدى إلى مقتل شخصين وإصابة اثنين آخرين، عاشت إثره عاصمة الجنوب حالة رعب استمرت لساعات، قبل أن يتدخل الجيش ويطلق منطقة الاشتباك، ويلقي القبض على ملطي النار الذين تسببوا بسقوط الضحايا، في حين عملت فاعليات المدينة على معالجة آثار الحادث، نافية وجود أي خلفيات سياسية أو حزبية له، بدليل أن طرفي النزاع قريبان من تنظيم «حزب الله».

الإشكال الذي وقع في حي البرزاق في وسط مدينة صيدا، بدأ بمشادة كلامية بين أشخاص من آل شحادة، وشخص آخر يدعى وليد الصديق، الذي يملك مولدات لتوليع وبيع الطاقة الكهربائية على المغتربين، وسرعان ما أقدم الأشخاص الذين ينتمون إلى عائلة شحادة وهم من التابعة الفلسطينية، إلى إطلاق النار على مكتب الصديق؛ ما أدى إلى سقوط

## «كتلة المستقبل» تنتقد «الأحكام القاسية» ضد الأسير

وتدعو إلى «تطبيق العدالة على الجميع»

بيروت، «الشرق الأوسط»

انتقدت كتلة «المستقبل» النيابية التي صدرت عن المحكمة العسكرية بحق الشيخ أحمد الأسير وجماعته، مشددة على «أهمية تطبيق العدالة على الجميع دون استثناء»، فيما أكدت أن «على حزب الله أن يدرك أن ما يتجاهه به ليس سوى التجاوزات اللبنانية وتجاهل كامل للدولة اللبنانية بجميع مؤسساتها». وجاءت مواقف «المستقبل» بيان أصدرته بعد اجتماعها في بيت الوسط برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة، وتوقفت التي صدرت من المحكمة العسكرية بحق الشيخ أحمد الأسير وجماعته التي وصلت إلى حد إصدار أحكام بالإعدام نتيجة الاعتداءات التي ارتكبت

بإعدام 25,4 في المائة من اللبنانيين.

القومات والإليات التي من خلالها تستطيع تحقيق هذا الأمر، لأن «جبهة النصر» تتمتع بقوة كبيرة حالياً في إدلب وتتفوق على بقية الفصائل المعارضة ولديها إدارة مركزية هناك، كما أن فصائل المعارضة الأخرى تتفوق على «النصرة» في العبد وتفكر إلى الوحدة فيما بينهم. ويُعتقد أن إقصاء «النصرة» عن إدلب سيكون له ثمن باهظ من الناحية البشرية والعسكرية والمالدية.

وكشفت مصادر تركية أن أنقرة تحاول منذ فترة تطبيق استراتيجية متعددة الأبعاد في مكافحتها للمجموعات المتطرفة في إدلب. ويتمثل البعد الأول في هذه الاستراتيجية في محاولة «تمزيق هيبة تحرير الشام» (التي تضم «النصرة») من الداخل، من خلال إقناع بعض المجموعات التي تعمل تحت مظلة «الهيئة» بالانشقاق عنها. وبدأت بعض الفصائل بالفعل بالابتعاد عن «الهيئة»، مثل «حركة نور الدين الزنكي»، «لائعقاد المتحدت» بأن «هيئة تحرير الشام» لا مستقبل لها في البلاد وباتت مكونة من عناصر «جبهة النصر» وحدهم.

ويعتدل البعد الثاني في توحيد صفوف المعارضة المعتدلة وتقويتها. وتوسى أنقرة إلى جمع قوات «الجيش السوري الحر» المشتتة في الرقة في شمال سوريا، فيما أعلن المتحدث باسم التحالف الكولونيل راين ديلون، أنه يتم إجراء «تقييم مفصل لكل ادعاء حول احتمال وقوع خسائر بشرية وسنقوم بالإمر ذاته بشأن هذا الادعاء أيضاً»، مؤكداً أن التحالف «الحق ويبدل كل ما بوسعه للحد من إطلاق الضرر بالمدنيين وغير المقاتلين، ويطبق معايير صارمة في عملية الاستهداف».

وقال مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «طائرات التحالف الدولي

قتلبن على الفور، هما اللبناني إبراهيم الجزوري والفلسطيني سراج عبد العزيز، ورجحنهما محمد الرفاعي وحسن طالب؛ ما أدى إلى تدخل اقارب الطرفين، وبدأت عملية إطلاق النار في الحي المذكور. كما عمد أهالي القنطين إلى قطع الطريق العام لبعض الوقت، وأقدم أشخاص غاضبون على إضرام النار بمنزل ومحال تجارية، عادة لال شحادة كان أصحابها غادروها فوراً؛ تحسباً لردة فعل.

وعلى إثر الحادث تدخل الجيش اللبناني وانتشر بشكل واسع في منطقة الاشتباك وفصل بين المتحاربين، كما ألقى مخابرات الجيش القبض على منسوبي الإشكال. وفي حين حددت معلومات عن خلفيات سياسية أدت إلى هذه النتيجة، أكد مصدر أممي لـ«الشرق الأوسط» أن «لا خلفيات سياسية أو حزبية للحادث»، وأشار إلى أن الجيش اتخذ قراراً بقطع الطريق على أي حادث «ممنوع تطوره؛ لذلك سارع إلى الانتشار وتطوير الإشكال ومحاصرتها، إلى ضبط عدد من الأجهزة الخلوية، وكاميرا، بالإضافة إلى ذخائر وأعددة عسكرية مختلفة، وقد أحيل الموقوفون مع المضبوطات إلى المراجع المختصة».

## سبب تنافس على استمالة مشتركين في مولدات كهربائية

قتيلان في إشكال مسلح بين مؤيدي لـ«حزب الله» في صيدا

بيروت، بولا أسطى

تطور إشكال فردي بين أصحاب مولدات الكهرباء في مدينة صيدا، جنوبي لبنان، إلى اشتباك مسلح، أدى إلى مقتل شخصين وإصابة اثنين آخرين، عاشت إثره عاصمة الجنوب حالة رعب استمرت لساعات، قبل أن يتدخل الجيش ويطلق منطقة الاشتباك، ويلقي القبض على ملطي النار الذين تسببوا بسقوط الضحايا، في حين عملت فاعليات المدينة على معالجة آثار الحادث، نافية وجود أي خلفيات سياسية أو حزبية له، بدليل أن طرفي النزاع قريبان من تنظيم «حزب الله».

الإشكال الذي وقع في حي البرزاق في وسط مدينة صيدا، بدأ بمشادة كلامية بين أشخاص من آل شحادة، وشخص آخر يدعى وليد الصديق، الذي يملك مولدات لتوليع وبيع الطاقة الكهربائية على المغتربين، وسرعان ما أقدم الأشخاص الذين ينتمون إلى عائلة شحادة وهم من التابعة الفلسطينية، إلى إطلاق النار على مكتب الصديق؛ ما أدى إلى سقوط

قتيلين على الفور، هما اللبناني إبراهيم الجزوري والفلسطيني سراج عبد العزيز، ورجحنهما محمد الرفاعي وحسن طالب؛ ما أدى إلى تدخل اقارب الطرفين، وبدأت عملية إطلاق النار في الحي المذكور. كما عمد أهالي القنطين إلى قطع الطريق العام لبعض الوقت، وأقدم أشخاص غاضبون على إضرام النار بمنزل ومحال تجارية، عادة لال شحادة كان أصحابها غادروها فوراً؛ تحسباً لردة فعل.

وعلى إثر الحادث تدخل الجيش اللبناني وانتشر بشكل واسع في منطقة الاشتباك وفصل بين المتحاربين، كما ألقى مخابرات الجيش القبض على منسوبي الإشكال. وفي حين حددت معلومات عن خلفيات سياسية أدت إلى هذه النتيجة، أكد مصدر أممي لـ«الشرق الأوسط» أن «لا خلفيات سياسية أو حزبية للحادث»، وأشار إلى أن الجيش اتخذ قراراً بقطع الطريق على أي حادث «ممنوع تطوره؛ لذلك سارع إلى الانتشار وتطوير الإشكال ومحاصرتها، إلى ضبط عدد من الأجهزة الخلوية، وكاميرا، بالإضافة إلى ذخائر وأعددة عسكرية مختلفة، وقد أحيل الموقوفون مع المضبوطات إلى المراجع المختصة».

وتؤكد المصادر أنه على الرغم من محاولات إضعاف «هيئة تحرير الشام» في محافظة إدلب، فإنها ما زالت قوية على الأرض، وما زالت فصائل المعارضة مفككة، وبالتالي فإن التدخل الخارجي بات محتملاً لتحقيق هدف القضاء على «الهيئة» أو إضعافها.

في غضون ذلك، دفع الجيش التركي بالمزيد من التعزيزات شملت عربات وقود مصفحة إلى الحدود في بلدة الريحانية التابعة لولاية هطاي الحدودية مع سوريا. وذكرت هيئة أركان الجيش التركي، في بيان، أنه تم إرسال أربع عربات وقود، تستعمل على تزويد الأليات العسكرية على الحدود

ببيروت، «الشرق الأوسط»

بقتل 18 مدنياً أمس الثلاثاء جراء غارة للتحالف الدولي استهدفت أبراً للمياه أثناء تجمع السكان قربها في مدينة الرقة في شمال سوريا، فيما أعلن المتحدث باسم التحالف الكولونيل راين ديلون، أنه يتم إجراء «تقييم مفصل لكل ادعاء حول احتمال وقوع خسائر بشرية وسنقوم بالإمر ذاته بشأن هذا الادعاء أيضاً»، مؤكداً أن التحالف «الحق ويبدل كل ما بوسعه للحد من إطلاق الضرر بالمدنيين وغير المقاتلين، ويطبق معايير صارمة في عملية الاستهداف».

## سبب تنافس على استمالة مشتركين في مولدات كهربائية

قتيلان في إشكال مسلح بين مؤيدي لـ«حزب الله» في صيدا

بيروت، بولا أسطى

تطور إشكال فردي بين أصحاب مولدات الكهرباء في مدينة صيدا، جنوبي لبنان، إلى اشتباك مسلح، أدى إلى مقتل شخصين وإصابة اثنين آخرين، عاشت إثره عاصمة الجنوب حالة رعب استمرت لساعات، قبل أن يتدخل الجيش ويطلق منطقة الاشتباك، ويلقي القبض على ملطي النار الذين تسببوا بسقوط الضحايا، في حين عملت فاعليات المدينة على معالجة آثار الحادث، نافية وجود أي خلفيات سياسية أو حزبية له، بدليل أن طرفي النزاع قريبان من تنظيم «حزب الله».

الإشكال الذي وقع في حي البرزاق في وسط مدينة صيدا، بدأ بمشادة كلامية بين أشخاص من آل شحادة، وشخص آخر يدعى وليد الصديق، الذي يملك مولدات لتوليع وبيع الطاقة الكهربائية على المغتربين، وسرعان ما أقدم الأشخاص الذين ينتمون إلى عائلة شحادة وهم من التابعة الفلسطينية، إلى إطلاق النار على مكتب الصديق؛ ما أدى إلى سقوط

قتيلين على الفور، هما اللبناني إبراهيم الجزوري والفلسطيني سراج عبد العزيز، ورجحنهما محمد الرفاعي وحسن طالب؛ ما أدى إلى تدخل اقارب الطرفين، وبدأت عملية إطلاق النار في الحي المذكور. كما عمد أهالي القنطين إلى قطع الطريق العام لبعض الوقت، وأقدم أشخاص غاضبون على إضرام النار بمنزل ومحال تجارية، عادة لال شحادة كان أصحابها غادروها فوراً؛ تحسباً لردة فعل.

وعلى إثر الحادث تدخل الجيش اللبناني وانتشر بشكل واسع في منطقة الاشتباك وفصل بين المتحاربين، كما ألقى مخابرات الجيش القبض على منسوبي الإشكال. وفي حين حددت معلومات عن خلفيات سياسية أدت إلى هذه النتيجة، أكد مصدر أممي لـ«الشرق الأوسط» أن «لا خلفيات سياسية أو حزبية للحادث»، وأشار إلى أن الجيش اتخذ قراراً بقطع الطريق على أي حادث «ممنوع تطوره؛ لذلك سارع إلى الانتشار وتطوير الإشكال ومحاصرتها، إلى ضبط عدد من الأجهزة الخلوية، وكاميرا، بالإضافة إلى ذخائر وأعددة عسكرية مختلفة، وقد أحيل الموقوفون مع المضبوطات إلى المراجع المختصة».

وتؤكد المصادر أنه على الرغم من محاولات إضعاف «هيئة تحرير الشام» في محافظة إدلب، فإنها ما زالت قوية على الأرض، وما زالت فصائل المعارضة مفككة، وبالتالي فإن التدخل الخارجي بات محتملاً لتحقيق هدف القضاء على «الهيئة» أو إضعافها.

في غضون ذلك، دفع الجيش التركي بالمزيد من التعزيزات شملت عربات وقود مصفحة إلى الحدود في بلدة الريحانية التابعة لولاية هطاي الحدودية مع سوريا. وذكرت هيئة أركان الجيش التركي، في بيان، أنه تم إرسال أربع عربات وقود، تستعمل على تزويد الأليات العسكرية على الحدود

ببيروت، «الشرق الأوسط»

بقتل 18 مدنياً أمس الثلاثاء جراء غارة للتحالف الدولي استهدفت أبراً للمياه أثناء تجمع السكان قربها في مدينة الرقة في شمال سوريا، فيما أعلن المتحدث باسم التحالف الكولونيل راين ديلون، أنه يتم إجراء «تقييم مفصل لكل ادعاء حول احتمال وقوع خسائر بشرية وسنقوم بالإمر ذاته بشأن هذا الادعاء أيضاً»، مؤكداً أن التحالف «الحق ويبدل كل ما بوسعه للحد من إطلاق الضرر بالمدنيين وغير المقاتلين، ويطبق معايير صارمة في عملية الاستهداف».

## سبب تنافس على استمالة مشتركين في مولدات كهربائية

قتيلان في إشكال مسلح بين مؤيدي لـ«حزب الله» في صيدا

بيروت، بولا أسطى

تطور إشكال فردي بين أصحاب مولدات الكهرباء في مدينة صيدا، جنوبي لبنان، إلى اشتباك مسلح، أدى إلى مقتل شخصين وإصابة اثنين آخرين، عاشت إثره عاصمة الجنوب حالة رعب استمرت لساعات، قبل أن يتدخل الجيش ويطلق منطقة الاشتباك، ويلقي القبض على ملطي النار الذين تسببوا بسقوط الضحايا، في حين عملت فاعليات المدينة على معالجة آثار الحادث، نافية وجود أي خلفيات سياسية أو حزبية له، بدليل أن طرفي النزاع قريبان من تنظيم «حزب الله».

الإشكال الذي وقع في حي البرزاق في وسط مدينة صيدا، بدأ بمشادة كلامية بين أشخاص من آل شحادة، وشخص آخر يدعى وليد الصديق، الذي يملك مولدات لتوليع وبيع الطاقة الكهربائية على المغتربين، وسرعان ما أقدم الأشخاص الذين ينتمون إلى عائلة شحادة وهم من التابعة الفلسطينية، إلى إطلاق النار على مكتب الصديق؛ ما أدى إلى سقوط

قتيلين على الفور، هما اللبناني إبراهيم الجزوري والفلسطيني سراج عبد العزيز، ورجحنهما محمد الرفاعي وحسن طالب؛ ما أدى إلى تدخل اقارب الطرفين، وبدأت عملية إطلاق النار في الحي المذكور. كما عمد أهالي القنطين إلى قطع الطريق العام لبعض الوقت، وأقدم أشخاص غاضبون على إضرام النار بمنزل ومحال تجارية، عادة لال شحادة كان أصحابها غادروها فوراً؛ تحسباً لردة فعل.

وعلى إثر الحادث تدخل الجيش اللبناني وانتشر بشكل واسع في منطقة الاشتباك وفصل بين المتحاربين، كما ألقى مخابرات الجيش القبض على منسوبي الإشكال. وفي حين حددت معلومات عن خلفيات سياسية أدت إلى هذه النتيجة، أكد مصدر أممي لـ«الشرق الأوسط» أن «لا خلفيات سياسية أو حزبية للحادث»، وأشار إلى أن الجيش اتخذ قراراً بقطع الطريق على أي حادث «ممنوع تطوره؛ لذلك سارع إلى الانتشار وتطوير الإشكال ومحاصرتها، إلى ضبط عدد من الأجهزة الخلوية، وكاميرا، بالإضافة إلى ذخائر وأعددة عسكرية مختلفة، وقد أحيل الموقوفون مع المضبوطات إلى المراجع المختصة».

وتؤكد المصادر أنه على الرغم من محاولات إضعاف «هيئة تحرير الشام» في محافظة إدلب، فإنها ما زالت قوية على الأرض، وما زالت فصائل المعارضة مفككة، وبالتالي فإن التدخل الخارجي بات محتملاً لتحقيق هدف القضاء على «الهيئة» أو إضعافها.

في غضون ذلك، دفع الجيش التركي بالمزيد من التعزيزات شملت عربات وقود مصفحة إلى الحدود في بلدة الريحانية التابعة لولاية هطاي الحدودية مع سوريا. وذكرت هيئة أركان الجيش التركي، في بيان، أنه تم إرسال أربع عربات وقود، تستعمل على تزويد الأليات العسكرية على الحدود

ببيروت، «الشرق الأوسط»

بقتل 18 مدنياً أمس الثلاثاء جراء غارة للتحالف الدولي استهدفت أبراً للمياه أثناء تجمع السكان قربها في مدينة الرقة في شمال سوريا، فيما أعلن المتحدث باسم التحالف الكولونيل راين ديلون، أنه يتم إجراء «تقييم مفصل لكل ادعاء حول احتمال وقوع خسائر بشرية وسنقوم بالإمر ذاته بشأن هذا الادعاء أيضاً»، مؤكداً أن التحالف «الحق ويبدل كل ما بوسعه للحد من إطلاق الضرر بالمدنيين وغير المقاتلين، ويطبق معايير صارمة في عملية الاستهداف».

## سبب تنافس على استمالة مشتركين في مولدات كهربائية

قتيلان في إشكال مسلح بين مؤيدي لـ«حزب الله» في صيدا

بيروت، بولا أسطى

تطور إشكال فردي بين أصحاب مولدات الكهرباء في مدينة صيدا، جنوبي لبنان، إلى اشتباك مسلح، أدى إلى مقتل شخصين وإصابة اثنين آخرين، عاشت إثره عاصمة الجنوب حالة رعب استمرت لساعات، قبل أن يتدخل الجيش ويطلق منطقة الاشتباك، ويلقي القبض على ملطي النار الذين تسببوا بسقوط الضحايا، في حين عملت فاعليات المدينة على معالجة آثار الحادث، نافية وجود أي خلفيات سياسية أو حزبية له، بدليل أن طرفي النزاع قريبان من تنظيم «حزب الله».

الإشكال الذي وقع في حي البرزاق في وسط مدينة صيدا، بدأ بمشادة كلامية بين أشخاص من آل شحادة، وشخص آخر يدعى وليد الصديق، الذي يملك مولدات لتوليع وبيع الطاقة الكهربائية على المغتربين، وسرعان ما أقدم الأشخاص الذين ينتمون إلى عائلة شحادة وهم من التابعة الفلسطينية، إلى إطلاق النار على مكتب الصديق؛ ما أدى إلى سقوط

قتيلين على الفور، هما اللبناني إبراهيم الجزوري والفلسطيني سراج عبد العزيز، ورجحنهما محمد الرفاعي وحسن طالب؛ ما أدى إلى تدخل اقارب الطرفين، وبدأت عملية إطلاق النار في الحي المذكور. كما عمد أهالي القنطين إلى قطع الطريق العام لبعض الوقت، وأقدم أشخاص غاضبون على إضرام النار بمنزل ومحال تجارية، عادة لال شحادة كان أصحابها غادروها فوراً؛ تحسباً لردة فعل.

وعلى إثر الحادث تدخل الجيش اللبناني وانتشر بشكل واسع في منطقة الاشتباك وفصل بين المتحاربين، كما ألقى مخابرات الجيش القبض على منسوبي الإشكال. وفي حين حددت معلومات عن خلفيات سياسية أدت إلى هذه النتيجة، أكد مصدر أممي لـ«الشرق الأوسط» أن «لا خلفيات سياسية أو حزبية للحادث»، وأشار إلى أن الجيش اتخذ قراراً بقطع الطريق على أي حادث «ممنوع تطوره؛ لذلك سارع إلى الانتشار وتطوير الإشكال ومحاصرتها، إلى ضبط عدد من الأجهزة الخلوية، وكاميرا، بالإضافة إلى ذخائر وأعددة عسكرية مختلفة، وقد أحيل الموقوفون مع المضبوطات إلى المراجع المختصة».

وتؤكد المصادر أنه على الرغم من محاولات إضعاف «هيئة تحرير الشام» في محافظة إدلب، فإنها ما زالت قوية على الأرض، وما زالت فصائل المعارضة مفككة، وبالتالي فإن التدخل الخارجي بات محتملاً لتحقيق هدف القضاء على «الهيئة» أو إضعافها.

في غضون ذلك، دفع الجيش التركي بالمزيد من التعزيزات شملت عربات وقود مصفحة إلى الحدود في بلدة الريحانية التابعة لولاية هطاي الحدودية مع سوريا. وذكرت هيئة أركان الجيش التركي، في بيان، أنه تم إرسال أربع عربات وقود، تستعمل على تزويد الأليات العسكرية على الحدود

ببيروت، «الشرق الأوسط»

بقتل 18 مدنياً أمس الثلاثاء جراء غارة للتحالف الدولي استهدفت أبراً للمياه أثناء تجمع السكان قربها في مدينة الرقة في شمال سوريا، فيما أعلن المتحدث باسم التحالف الكولونيل راين ديلون، أنه يتم إجراء «تقييم مفصل لكل ادعاء حول احتمال وقوع خسائر بشرية وسنقوم بالإمر ذاته بشأن هذا الادعاء أيضاً»، مؤكداً أن التحالف «الحق ويبدل كل ما بوسعه للحد من إطلاق الضرر بالمدنيين وغير المقاتلين، ويطبق معايير صارمة في عملية الاستهداف».

## سبب تنافس على استمالة مشتركين في مولدات كهربائية

قتيلان في إشكال مسلح بين مؤيدي لـ«حزب الله» في صيدا

بيروت، بولا أسطى

تطور إشكال فردي بين أصحاب مولدات الكهرباء في مدينة صيدا، جنوبي لبنان، إلى اشتباك مسلح، أدى إلى مقتل شخصين وإصابة اثنين آخرين، عاشت إثره عاصمة الجنوب حالة رعب استمرت لساعات، قبل أن يتدخل الجيش ويطلق منطقة الاشتباك، ويلقي القبض على ملطي النار الذين تسببوا بسقوط الضحايا، في حين عملت فاعليات المدينة على معالجة آثار الحادث، نافية وجود أي خلفيات سياسية أو حزبية له، بدليل أن طرفي النزاع قريبان من تنظيم «حزب الله».

الإشكال الذي وقع في حي البرزاق في وسط مدينة صيدا، بدأ بمشادة كلامية بين أشخاص من آل شحادة، وشخص آخر يدعى وليد الصديق، الذي يملك مولدات لتوليع وبيع الطاقة الكهربائية على المغتربين، وسرعان ما أقدم الأشخاص الذين ينتمون إلى عائلة شحادة وهم من التابعة الفلسطينية، إلى إطلاق النار على مكتب الصديق؛ ما أدى إلى سقوط

قتيلين على الفور، هما اللبناني إبراهيم الجزوري والفلسطيني سراج عبد العزيز، ورجحنهما محمد الرفاعي وحسن طالب؛ ما أدى إلى تدخل اقارب الطرفين، وبدأت عملية إطلاق النار في الحي المذكور. كما عمد أهالي القنطين إلى قطع الطريق العام لبعض الوقت، وأقدم أشخاص غاضبون على إضرام النار بمنزل ومحال تجارية، عادة لال شحادة كان أصحابها غادروها فوراً؛ تحسباً لردة فعل.

وعلى إثر الحادث تدخل الجيش اللبناني وانتشر بشكل واسع في منطقة الاشتباك وفصل بين المتحاربين، كما ألقى مخابرات الجيش القبض على منسوبي الإشكال. وفي حين حددت معلومات عن خلفيات سياسية أدت إلى هذه النتيجة، أكد مصدر أممي لـ«الشرق الأوسط» أن «لا خلفيات سياسية أو حزبية للحادث»، وأشار إلى أن الجيش اتخذ قراراً بقطع الطريق على أي حادث «ممنوع تطوره؛ لذلك سارع إلى الانتشار وتطوير الإشكال ومحاصرتها، إلى ضبط عدد من الأجهزة الخلوية، وكاميرا، بالإضافة إلى ذخائر وأعددة عسكرية مختلفة، وقد أحيل الموقوفون مع المضبوطات إلى المراجع المختصة».

وتؤكد المصادر أنه على الرغم من محاولات إضعاف «هيئة تحرير الشام» في محافظة إدلب، فإنها ما زالت قوية على الأرض، وما زالت فصائل المعارضة مفككة، وبالتالي فإن التدخل الخارجي بات محتملاً لتحقيق هدف القضاء على «الهيئة» أو إضعافها.

في غضون ذلك، دفع الجيش التركي بالمزيد من التعزيزات شملت عربات وقود مصفحة إلى الحدود في بلدة الريحانية التابعة لولاية هطاي الحدودية مع سوريا. وذكرت هيئة أركان الجيش التركي، في بيان، أنه تم إرسال أربع عربات وقود، تستعمل على تزويد الأليات العسكرية على الحدود

ببيروت، «الشرق الأوسط»

بقتل 18 مدنياً أمس الثلاثاء جراء غارة للتحالف الدولي استهدفت أبراً للمياه أثناء تجمع السكان قربها في مدينة الرقة في شمال سوريا، فيما أعلن المتحدث باسم التحالف الكولونيل راين ديلون، أنه يتم إجراء «تقييم مفصل لكل ادعاء حول احتمال وقوع خسائر بشرية وسنقوم بالإمر ذاته بشأن هذا الادعاء أيضاً»، مؤكداً أن التحالف «الحق ويبدل كل ما بوسعه للحد من إطلاق الضرر بالمدنيين وغير المقاتلين، ويطبق معايير صارمة في عملية الاستهداف».

## سبب تنافس على استمالة مشتركين في مولدات كهربائية

قتيلان في إشكال مسلح بين مؤيدي لـ«حزب الله» في صيدا

بيروت، بولا أسطى

تطور إشكال فردي بين أصحاب مولدات الكهرباء في مدينة صيدا، جنوبي لبنان، إلى اشتباك مسلح، أدى إلى مقتل شخصين وإصابة اثنين آخرين، عاشت إثره عاصمة الجنوب حالة رعب استمرت لساعات، قبل أن يتدخل الجيش ويطلق منطقة الاشتباك، ويلقي القبض على ملطي النار الذين تسببوا بسقوط الضحايا، في حين عملت فاعليات المدينة على معالجة آثار الحادث، نافية وجود أي خلفيات سياسية أو حزبية له، بدليل أن طرفي النزاع قريبان من تنظيم «حزب الله».

الإشكال الذي وقع في حي البرزاق في وسط مدينة صيدا، بدأ بمشادة كلامية بين أشخاص من آل شحادة، وشخص آخر يدعى وليد الصديق، الذي يملك مولدات لتوليع وبيع الطاقة الكهربائية على المغتربين، وسرعان ما أقدم الأشخاص الذين ينتمون إلى عائلة شحادة وهم من التابعة الفلسطينية، إلى إطلاق النار على مكتب الصديق؛ ما أدى إلى سقوط

قتيلين على الفور، هما اللبناني إبراهيم الجزوري والفلسطيني سراج عبد العزيز، ورجحنهما محمد الرفاعي وحسن طالب؛ ما أدى إلى تدخل اقارب الطرفين، وبدأت عملية إطلاق النار في الحي المذكور. كما عمد أهالي القنطين إلى قطع الطريق العام لبعض الوقت، وأقدم أشخاص غاضبون على إضرام النار بمنزل ومحال تجارية، عادة لال شحادة كان أصحابها غادروها فوراً؛ تحسباً لردة فعل.

وعلى إثر الحادث تدخل الجيش اللبناني وانتشر بشكل واسع في منطقة الاشتباك وفصل بين المتحاربين، كما ألقى مخابرات الجيش القبض على منسوبي الإشكال. وفي حين حددت معلومات عن خلفيات سياسية أدت إلى هذه النتيجة، أكد مصدر أممي لـ«الشرق الأوسط» أن «لا خلفيات سياسية أو حزبية للحادث»، وأشار إلى أن الجيش اتخذ قراراً بقطع الطريق على أي حادث «ممنوع تطوره؛ لذلك سارع إلى الانتشار وتطوير الإشكال ومحاصرتها، إلى ضبط عدد من الأجهزة الخلوية، وكاميرا، بالإضافة إلى ذخائر وأعددة عسكرية مختلفة، وقد أحيل الموقوفون مع المضبوطات إلى المراجع المختصة».

وتؤكد المصادر أنه على الرغم من محاولات إضعاف «هيئة تحرير الشام» في محافظة إدلب، فإنها ما زالت قوية على الأرض، وما زالت فصائل المعارضة مفككة، وبالتالي فإن التدخل الخارجي بات محتملاً لتحقيق هدف القضاء على «الهيئة» أو إضعافها.

في غضون ذلك، دفع الجيش التركي بالمزيد من التعزيزات شملت عربات وقود مصفحة إلى الحدود في بلدة الريحانية التابعة لولاية هطاي الحدودية مع سوريا. وذكرت هيئة أركان الجيش التركي، في بيان، أنه تم إرسال أربع عربات وقود، تستعمل على تزويد الأليات العسكرية على الحدود

ببيروت، «الشرق الأوسط»

بقتل 18 مدنياً أمس الثلاثاء جراء غارة للتحالف الدولي استهدفت أبراً للمياه أثناء تجمع السكان قربها في مدينة الرقة في شمال سوريا، فيما أعلن المتحدث باسم التحالف الكولونيل راين ديلون، أنه يتم إجراء «تقييم مفصل لكل ادعاء حول احتمال وقوع خسائر بشرية وسنقوم بالإمر ذاته بشأن هذا الادعاء أيضاً»، مؤكداً أن التحالف «الحق ويبدل كل ما بوسعه للحد من إطلاق الضرر بالمدنيين وغير المقاتلين، ويطبق معايير صارمة في عملية الاستهداف».

## سبب تنافس على استمالة مشتركين في مولدات كهربائية

قتيلان في إشكال مسلح بين مؤيدي لـ«حزب الله» في صيدا

بيروت، بولا أسطى

تطور إشكال فردي بين أصحاب مولدات الكهرباء في مدينة صيدا، جنوبي لبنان، إلى اشتباك مسلح، أدى إلى مقتل شخصين وإصابة اثنين آخرين، عاشت إثره عاصمة الجنوب حالة رعب استمرت لساعات، قبل أن يتدخل الجيش ويطلق منطقة الاشتباك، ويلقي القبض على ملطي النار الذين تسببوا بسقوط الضحايا، في حين عملت فاعليات المدينة على معالجة آثار الحادث، نافية وجود أي خلفيات سياسية أو حزبية له، بدليل أن طرفي النزاع قريبان من تنظيم «حزب الله».

الإشكال الذي وقع في حي البرزاق في وسط مدينة صيدا، بدأ بمشادة كلامية بين أشخاص من آل شحادة، وشخص آخر يدعى وليد الصديق، الذي يملك مولدات لتوليع وبيع الطاقة الكهربائية على المغتربين، وسرعان ما أقدم الأشخاص الذين ينتمون إلى عائلة شحادة وهم من التابعة الفلسطينية، إلى إطلاق النار على مكتب الصديق؛ ما أدى إلى سقوط

قتيلين على الفور، هما اللبناني إبراهيم الجزوري والفلسطيني سراج عبد العزيز، ورجحنهما محمد الرفاعي وحسن طالب؛ ما أدى إلى تدخل اقارب الطرفين، وبدأت عملية إطلاق النار في الحي المذكور. كما عمد أهالي القنطين إلى قطع الطريق العام لبعض الوقت، وأقدم أشخاص غاضبون على إضرام النار بمنزل ومحال تجارية، عادة لال شحادة كان أصحابها غادروها فوراً؛ تحسباً لردة فعل.

وعلى إثر الحادث تدخل الجيش اللبناني وانتشر بشكل واسع في منطقة الاشتباك وفصل بين المتحاربين، كما ألقى مخابرات الجيش القبض على منسوبي الإشكال. وفي حين حددت معلومات عن خلفيات سياسية أدت إلى هذه النتيجة، أكد مصدر أممي لـ«الشرق الأوسط» أن «لا خلفيات سياسية أو حزبية للحادث»، وأشار إلى أن الجيش اتخذ قراراً بقطع الطريق على أي حادث «ممنوع تطوره؛ لذلك سارع إلى الانتشار وتطوير الإشكال ومحاصرتها، إلى ضبط عدد من الأجهزة الخلوية، وكاميرا، بالإضافة إلى ذخائر وأعددة عسكرية مختلفة، وقد أحيل الموقوفون مع المضبوطات إلى المراجع المختصة».

وتؤكد المصادر أنه على الرغم من محاولات إضعاف «هيئة تحرير الشام» في محافظة إدلب، فإنها ما زالت قوية على الأرض، وما زالت فصائل المعارضة مفككة، وبالتالي فإن التدخل الخارجي بات محتملاً لتحقيق هدف القضاء على «الهيئة» أو إضعافها.

في غضون ذلك، دفع الجيش التركي بالمزيد من التعزيزات شملت عربات وقود مصفحة إلى الحدود في بلدة الريحانية التابعة لولاية هطاي الحدودية مع سوريا. وذكرت هيئة أركان الجيش التركي، في بيان، أنه تم إرسال أربع عربات وقود، تستعمل على تزويد الأليات العسكرية على الحدود

ببيروت، «الشرق الأوسط»

بقتل 18 مدنياً أمس الثلاثاء جراء غارة للتحالف الدولي استهدفت أبراً للمياه أثناء تجمع السكان قربها في مدينة الرقة في شمال سوريا، فيما أعلن المتحدث باسم التحالف الكولونيل راين ديلون، أنه يتم إجراء «تقييم مفصل لكل ادعاء حول احتمال وقوع خسائر بشرية وسنقوم بالإمر ذاته بشأن هذا الادعاء أيضاً»، مؤكداً أن التحالف «الحق ويبدل كل ما بوسعه للحد من إطلاق الضرر بالمدنيين وغير المقاتلين، ويطبق معايير صارمة في عملية الاستهداف».

## سبب تنافس على استمالة مشتركين في مولدات



## فتح وحماس في القاهرة مجدداً الأسبوع المقبل لاستكمال المصالحة ... والسعودية ترحب

## السياسي للفلسطينيين: التاريخ سيحاسب من سيتسبب في تضييع فرصة السلام

البيغض، مشيراً إلى وقوف مصر الدائم ومساندتها أي جهود مخصصة لتحقيق أمن الشعب الفلسطيني. وفي العاصمة السعودية الرياض، رحب مصدر مسؤول بوزارة الخارجية، بتطور جهود المصالحة الفلسطينية، مبرراً عن تطلعه إلى أن تثمر جهود حكومة الوفاق في تكريس الوحدة الوطنية، وطى في مساندة مصر بين الفلسطينيين، وإنهائه بكل تبعاته.

وأكد المصدر أن هذه الخطوة «تعد منعطفاً مهماً في تاريخ القضية الفلسطينية، تستمكن الفلسطينيين من توحيد الصف الفلسطيني، وبما يستجيب ولموجات الشعب الفلسطيني، والمتكمن من المضي في العملية السياسية لاستعادة حقوقه المشروعة».

وودعتنا الوطنية». وزاد هنية: «نتشرف بتبليغ دعوة الوزير فوزي للقاء مع حركة فتح الأسبوع المقبل في القاهرة لنبداً الحوار المباشر في الملفات ذات الصلة مع الحكومة، في وجود إخواننا في مصر، الذين يمثلون لنا جميعاً فلسطينيين وعرباً ودعم والسند». ومن جانبه، قال فوزي: «إنني شاهدة مدى تجاوب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وخروجه إلى الشوارع بأعداد كبيرة»، مشيراً إلى أن ذلك «يدل على أننا نسبر على الطريق الصحيح لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام». وتابع: «انتم قادرون (موجهاً كلامه إلى حماس) على تنفيذ وعودكم وانتظركم في القاهرة، وسيتكتب التاريخ لكم أنكم تمكنت من العبور من الانقسام

الزيارة تمنحنا كثيراً من التفاؤل بأن الانقسام أصبح خلف ظهورنا هدف السلام، ستساعد على تحقيق هذا السلام الشامل في المنطقة، بما يلي تطاعت شعوبنا من الاستقرار والإزدهار والتنمية». وفي ذلك، وجه مبعوث الرئيس المصري إلى الأراضي الفلسطينية، اللواء خالد فوزي رئيس جهاز المخابرات العامة، الدعوة إلى حركتي حماس وفتح لزيارة القاهرة الأسبوع المقبل، لاستكمال بحث ملف المصالحة لإنهاء الانقسام على الأرض، فيما رد إسمايل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بـ«قبولها»، وقال: «قلنا أيضاً إن إخواننا في اللواء فوزي».

الفلسطينية على وعي كامل بطبيعة المرحلة وبإهمية الحوار لتحقيق هدف السلام، ستساعد على تحقيق هذا السلام الشامل في المنطقة، بما يلي تطاعت شعوبنا من الاستقرار والإزدهار والتنمية». وفي ذلك، وجه مبعوث الرئيس المصري إلى الأراضي الفلسطينية، اللواء خالد فوزي رئيس جهاز المخابرات العامة، الدعوة إلى حركتي حماس وفتح لزيارة القاهرة الأسبوع المقبل، لاستكمال بحث ملف المصالحة لإنهاء الانقسام على الأرض، فيما رد إسمايل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بـ«قبولها»، وقال: «قلنا أيضاً إن إخواننا في اللواء فوزي».

الوحدة اللازمة للانطلاق نحو الأهداف والغايات القومية للشعب الفلسطيني البطل». ولفت إلى أنه حرص على إيفاد رئيس المخابرات العامة لحضور هذه المناسبة تأكيداً على «تقديم جميع أشكال العون والمساندة لإنجاز المهمة التي تنتظرنا لتكون نواة حقيقية في ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل». وقال: «أكدت لكم أن دعم مصر لمسيرتكم نحو التوافق والوحدة لن يتوقف بإذن الله وسندوننا بجانبكم على الدوام». وأنهى السيسى قائلًا: «أؤكد للجميع أننا لا نملك وقتاً لنضعه، وأن تهينة المناخ أمام توفير حياة كريمة وأمنة لجميع شعوب المنطقة يجب أن تكون في مقدمة أهدافنا، وإنني على ثقة بأن القوى الكبرى في العالم، عندما ترى الاطراف

الشعب الفلسطيني، ويتمن إصراركم على تخطي جميع العقبات التي أدت إلى التخالف والانقسام». لافتاً إلى أن «الدية إيماناً كاملاً أن الاختلافات بين مكونات المجتمع الفلسطيني يجب أن يتم حلها داخل البيت الفلسطيني من دون تدخل أي قوى خارجية في هذا الشأن». وقال: «لعل تجربة السنوات الماضية أثبتت لنا أن الجمع خاسر من الانقسام، ولا مستقبل إلا القوى التي استغلقت الموقف لتحقيق أهدافها في استغلال التطرف بين بعض الفصائل الفلسطينية». وطرق السيسى إلى حساسية المرحلة الراهنة، وقال إنني «على ثقة في إدراك القيادات الفلسطينية حساسية هذه المرحلة، وأهمية التلاحم فيما بينكم لتحقيق

سائحة لتحقيق السلام في المنطقة ويجب التعاون لتأكيد صدق توجه الشعب الفلسطيني نحو السلام. وأضاف السيسى أن «التاريخ سيحاسب من سيتسبب في تضييع تلك الفرص»، متابعا: «أتوجه إليكم في هذا اليوم التاريخي بكل التحية والتقدير، وأتمنى لكم النجاح والتوفيق لتحقيق الأمل التي يتطلع إليها الشعب الفلسطيني وجميع الشعوب العربية بإنشاء دولة فلسطينية مستقلة». وأشار إلى أن «مصر كانت دوماً رغم التحديتات الجسام التي تواجهها، الداعم الرئيسي لتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني». واستكمل: «اليوم دعوني أقل لكم إن العالم بآثره يترقب جهودكم لتحقيق الوفاق بين أطراف

القاهرة، الشرق الأوسط، حضر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الفلسطينيين على «التعاون لتأكيد صدق توجههم نحو السلام»، وقال إن «التاريخ سيحاسب من سيتسبب في تضييع تلك الفرص»، فيما وجهت القاهرة الدعوة إلى حركتي حماس وفتح لاستكمال بحث ملف المصالحة في القاهرة الأسبوع المقبل. وقال السيسى في كلمة تلاها رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، خالد فوزي، في غزة، أمس، إن القضية الفلسطينية كانت دائماً في مقدمة أولوياته، سواء خلال لقاءاته مع زعماء العالم أو من خلال مشاركة مصر في المحافل الدولية كافة، مشيراً إلى أن هناك فرصة

## قال إن إعادة المؤسسات ومعالجة تداعيات الانقسام وتبعاته تحتاج إلى جهود مضنية

## الحمد لله: الحكومة تريد بسط صلاحياتها وولايتها القانونية بشكل فعلي وشامل

رام الله، كفاح زيون



الحمد لله خلال ترؤسه أمس اجتماع حكومة التوافق الوطني الأول في غزة منذ عام 2014 (رويتزر)

القاهرة بين حماس وفتح. وقال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، إن وفداً من حركته سيتوجه الاثنين المقبل إلى العاصمة المصرية للقاء وفد حماس. وقال رئيس المكتب السياسي لحماس، إسمايل هنية، إن وفده سيلبي الدعوة المصرية يوم الاثنين لمعالجة النزاع. وسيجادل الطرفان الوصول إلى حلول متفق عليها في الملفات التي اشغلت سابقاً المصالحة الفلسطينية. وقال الرجوب، إن حركته ستعوان بكل إيجابية في اللقاءات بناء على مفاهيم الشراكة والوحدة. ورد هنية بالقول إن قرار حركته هو أن هذه المصالحة يجب أن تنجح. مضيفاً: «نريد ترتيب البيت الفلسطيني في إطار السلطة التي تعني حكومة واحدة لكل الوطن، والتي تعني انتخابات رئيسية وتشريعية في إطار منظمة التحرير، نحن شعب واحد ووطن واحد وقضية واحدة وأهداف واحدة ومصير مشترك ولذلك يجب أن يكون لنا سلطة ومنظمة وقيادة ومرجعية واحدة».

وتابع: «نحن ماضون في هذه الخطوة ونحننا الباب واسعاً وأشهد أن هناك جهداً مشتركاً... لا أدعي أن حماس كل شيء في المنهد... إخواننا في فتح والضवाल وابن الشارع، الذي في كل مكان، كان ينتظر هذه اللحظة لفتح الباب أمام المصالحة». وأردف (اليوم لكل الشارع يتسع هل ما حصل مختلف؟ أم سنضيفه للاقتنيات والزيارات، أقول باسمي وباسم إخواني نحن أمام واقع مختلف. يجب أن تكون هذه المرة مختلفة... من غير المسموح لنا أن يكون هناك خلل».

ولا يعرف بعد كيف يمكن لفتح وحماس تسوية ملفات مثل ملف الأمن، في ظل وجود جيش من المسلحين في قطاع غزة. ويقول الرئيس الفلسطيني إنه لا يقبل سوى سلاح واحد هو سلاح السلطة، وتقول حماس إن سلاح المقاومة ليس للنقاش. وتبترز أمام المجتمعين تحديات أخرى مثل شروط أي حكومة ستشارك فيها حماس شرقاً والقيود الأميركية، وهو أمر رفضته الحركة مراراً لأنه يتضمن الاعتراف بإسرائيل.

الحكومة على حل المسائل العالقة، التي شكلت في الماضي عوائق، وحالت دون إنمام المصالحة، وسيتم إحالة كل هذه المسائل كافة في لقاء القاهرة الأسبوع المقبل، بين الطرفين». وأضاف: «مجلس الوزراء مطالب برفع الحصار عن قطاع غزة، هذه اللحظات تؤهلنا للحرك على المستوى الدولي لإنهاء الحصار، والوقوف في وجه التحديتات، من أجل تذييل العقبات كافة، ولدعم صمود المواطنين في غزة». وأشار الحمود إلى أن مجمل الجلسة تركز على ملفات الكهرباء، والمياه، والأمن، وتم المطالبة بتقارير مفصلة عن كل ملف، يأخذ بعين

المؤسسات الرسمية في قطاع غزة إلى إطار الشرعية والقانون، ومعالجة تداعيات وتبعات الانقسام كافة، تحتاج إلى جهود مضنية والكثير من الصبر والوقت والحكمة». وناقشت الحكومة الفلسطينية اجتماعها الاستثنائي ملفات الحصار والأعمار والكهرباء، لكنها لم تتخذ في اجتماعها أي قرارات، وأرجأت جميع الملفات المعقدة لاجتماع ثاني سيعقد بين حركتي فتح وحماس في القاهرة يوم الأسبوع المقبل.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية، يوسف الحمود: «الحمد لله شدد على عزم المؤسسات الرسمية في قطاع غزة إلى إطار الشرعية والقانون، ومعالجة تداعيات وتبعات الانقسام كافة، تحتاج إلى جهود مضنية والكثير من الصبر والوقت والحكمة». وناقشت الحكومة الفلسطينية اجتماعها الاستثنائي ملفات الحصار والأعمار والكهرباء، لكنها لم تتخذ في اجتماعها أي قرارات، وأرجأت جميع الملفات المعقدة لاجتماع ثاني سيعقد بين حركتي فتح وحماس في القاهرة يوم الأسبوع المقبل.

حافلًا في قطاع غزة ويمكن وصفه بيوم الكلمات، إذ ألقى الحمد الله نفسه 3 كلمات، وعقد الناطق باسمه مؤتمراً صحافياً قبل أن يلقي وزير المخابرات المصرية خالد فوزي كلمة ويثب كلمة أخرى للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ثم يتحدث رئيس المكتب السياسي لحماس إسمايل هنية مرتين على الأقل. ويأمل الفلسطينيون أن تسفر كل هذه الحركات عن اتفاق مصالحة حقيقي يبنى الانقسام ويتعدى الترتيبات الإدارية.

وقال الحمد الله إنه يعود بحكومته إلى غزة هذه المرة لتذليل العقبات، لكنه يدرك ذلك «أن إعادة

حافلًا في قطاع غزة ويمكن وصفه بيوم الكلمات، إذ ألقى الحمد الله نفسه 3 كلمات، وعقد الناطق باسمه مؤتمراً صحافياً قبل أن يلقي وزير المخابرات المصرية خالد فوزي كلمة ويثب كلمة أخرى للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ثم يتحدث رئيس المكتب السياسي لحماس إسمايل هنية مرتين على الأقل. ويأمل الفلسطينيون أن تسفر كل هذه الحركات عن اتفاق مصالحة حقيقي يبنى الانقسام ويتعدى الترتيبات الإدارية.

وقال الحمد الله إنه يعود بحكومته إلى غزة هذه المرة لتذليل العقبات، لكنه يدرك ذلك «أن إعادة

حافلًا في قطاع غزة ويمكن وصفه بيوم الكلمات، إذ ألقى الحمد الله نفسه 3 كلمات، وعقد الناطق باسمه مؤتمراً صحافياً قبل أن يلقي وزير المخابرات المصرية خالد فوزي كلمة ويثب كلمة أخرى للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ثم يتحدث رئيس المكتب السياسي لحماس إسمايل هنية مرتين على الأقل. ويأمل الفلسطينيون أن تسفر كل هذه الحركات عن اتفاق مصالحة حقيقي يبنى الانقسام ويتعدى الترتيبات الإدارية.

وقال الحمد الله إنه يعود بحكومته إلى غزة هذه المرة لتذليل العقبات، لكنه يدرك ذلك «أن إعادة

عقدت الحكومة الفلسطينية أول اجتماع لها في قطاع غزة منذ 3 سنوات، وتسلم غالبية الوزراء وزاراتهم في اليوم الثاني لوصول الحكومة، ضمن جهود كبيرة لإنهاء الانقسام، لكنها لم تتخذ أي قرارات فورية، وأحالت الملفات الصعبة والمعقدة للقاء ثنائي فتحاوي مساوي في القاهرة الأسبوع المقبل. وقال رامى الحمد الله، ورئيس حكومة الوفاق، في اجتماع الحكومة الذي عقد في منزل الرئيس الفلسطيني محمود عباس في غزة: «نفتتح الجلسة الثانية والسبعين بعد المائة لحكومة الوفاق الوطني، بتوجيهات ومتابعة من فخامة الأخ الرئيس محمود عباس، في كنف غزة الأبية العصبية على الموت، والانقسام، وبوسط توافيق وطني، وإجماع على راب الصعد الذي أنهت الكل الفلسطيني، وأحدث الاختلالات كبيرة في بنية مجتمعنا ونظامنا السياسي».

وأضاف: «إننا اليوم أمام لحظة تاريخية مهمة، نسوم فيها على الجراح، ونرتقي بخوفنا بعيداً عن التحديتات والاختلافات، ونغلب المصلحة الوطنية العليا، بما يحقق تطلعات شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وفي كل شبر من أرضنا، بحدوثنا الأصل، بأن تتوافر جميع العوامل والشروط لتمكين حكومة الوفاق الوطني من تسلم صلاحياتها كاملة، بالمضمون لا بالشكل، وبالفعل لا بالقول، ووفقاً للقانون الأساسي والقوانين النافذة الصادرة عن رئيس دولة فلسطين، لإنهاء الانقسام بكل أشكاله وتداعياته وتحقيق المصالحة، وإننا بالوحدة والشراكة، نعتطي قضيتنا الوطنية الزخم، والقوة، ونصل بمشروعنا الوطني إلى نهايته الحتمية بإنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

وكان الحمد الله وصل إلى غزة، الاثنين، على رأس وفد حكومي كبير، ضم وزراء حكومته ومسؤولين آخرين بينهم مدير المخابرات العامة، ماجد فرج، الذي غادر إلى رام الله فجر أمس، واستقبل مدير المخابرات المصرية، وعاد به مجدداً إلى غزة. وعاش الحمد الله أمس يوماً

## فوزي التقى عباس

## وسلمه دعوة لـ «فتح»

## لمباحثات القاهرة

رام الله، كفاح زيون

حمل رئيس المخابرات المصرية، الوزير خالد فوزي، رسالة مصورة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للحكومة الفلسطينية، ودعوتين لكل من حركتي فتح وحماس للالتقاء في القاهرة الاثنين المقبل، لمناقشة تفاصيل اتفاق المصالحة، في تأكيد على حجم الدور المصري في إنجاح الاتفاق هذه المرة، كبدية تحرك أكبر نحو اتفاق سلام.

ووصل فوزي إلى رام الله أولاً والتقى الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ثم ذهب إلى قطاع غزة والتقى رئيس الحكومة رامى الحمد الله، قبل أن يلتقي رئيس المكتب السياسي لحماس إسمايل هنية، ويغادر عائداً إلى مصر.

واستمع فوزي والحمد الله في غزة إلى رسالة مصورة من الرئيس المصري، أكد فيها على عمل مصر من أجل مستقبل أفضل للفلسطينيين. وأشارت كلمة السيسي إلى الخطة المصرية الهادفة إلى تحقيق مصالحة داخلية من أجل إمكانية عقد اتفاق سلام مستقبلي، وكان هذا محور نقاش فوزي مع الرئيس عباس في رام الله ومستقبله في غزة.

وأبلغ فوزي الرئيس عباس تحيات الرئيس السيسي، وسعادته ببدء إطلاق الخطوات العملية لطى صفحة الانقسام، وإعادة المصالحة الوطنية الفلسطينية. وقال فوزي: «إن مصر ماضية في رعايتها لجهود إنهاء الانقسام، ومتابعة خطواتها كاملة، حتى يتم إنهاء كافة مظاهر الانقسام وآثاره».

وسلم فوزي عباس دعوة لحركة فتح من أجل الحضور إلى القاهرة الاثنين المقبل، لبدء مباحثات مع حركة حماس. ورد عباس بالتعبير عن شكره وتقديره للجهود المصرية الرامية إلى طي صفحة الانقسام في فلسطينية، وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية: «اليمكن شعبنا من مواجهة التحديتات وتذليل العقبات أمام عملية السلام التي تمكن شعبنا من إنهاء الاحتلال، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بإقامة الدولة الفلسطينية».

وقال عباس لفوزي إنه أصدر تعليماته الواضحة لحكومة الوفاق الوطني، وكافة الهيئات، والمؤسسات: «بضرورة التعاون إلى أقصى الحدود، وتذليل أي عقبات أمام إنجاز ما تم الاتفاق عليه في القاهرة، بعد إعلان حل اللجنة الإدارية، والسير قدماً خطوة خطوة لتنفيذ كافة بنود اتفاق المصالحة، الذي وقع في القاهرة، برعاية مصر الشقيقة بتاريخ 5-4-2011».

وأهني فوزي لقاءه بعباس، ثم انتقل بصحبة مدير المخابرات الفلسطيني ماجد فرج إلى غزة. وعبر فوزي من غزة عن سعادته لوجوده في القطاع، وقال: «لقد صدرت تعليمات من الرئيس عبد الفتاح السيسي الفلسطينية على ملف المصالحة لنبذل قصارى جهدهم لإعادة التلاحم الفلسطيني». وأضاف: «إن القيادة المصرية مستعدة لإتمام جهودها في إنجاز المصالحة».

## فوزي التقى عباس

## وسلمه دعوة لـ «فتح»

## لمباحثات القاهرة

رام الله، كفاح زيون

حمل رئيس المخابرات المصرية، الوزير خالد فوزي، رسالة مصورة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للحكومة الفلسطينية، ودعوتين لكل من حركتي فتح وحماس للالتقاء في القاهرة الاثنين المقبل، لمناقشة تفاصيل اتفاق المصالحة، في تأكيد على حجم الدور المصري في إنجاح الاتفاق هذه المرة، كبدية تحرك أكبر نحو اتفاق سلام.

ووصل فوزي إلى رام الله أولاً والتقى الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ثم ذهب إلى قطاع غزة والتقى رئيس الحكومة رامى الحمد الله، قبل أن يلتقي رئيس المكتب السياسي لحماس إسمايل هنية، ويغادر عائداً إلى مصر.

واستمع فوزي والحمد الله في غزة إلى رسالة مصورة من الرئيس المصري، أكد فيها على عمل مصر من أجل مستقبل أفضل للفلسطينيين. وأشارت كلمة السيسي إلى الخطة المصرية الهادفة إلى تحقيق مصالحة داخلية من أجل إمكانية عقد اتفاق سلام مستقبلي، وكان هذا محور نقاش فوزي مع الرئيس عباس في رام الله ومستقبله في غزة.

وأبلغ فوزي الرئيس عباس تحيات الرئيس السيسي، وسعادته ببدء إطلاق الخطوات العملية لطى صفحة الانقسام، وإعادة المصالحة الوطنية الفلسطينية. وقال فوزي: «إن مصر ماضية في رعايتها لجهود إنهاء الانقسام، ومتابعة خطواتها كاملة، حتى يتم إنهاء كافة مظاهر الانقسام وآثاره».

وسلم فوزي عباس دعوة لحركة فتح من أجل الحضور إلى القاهرة الاثنين المقبل، لبدء مباحثات مع حركة حماس. ورد عباس بالتعبير عن شكره وتقديره للجهود المصرية الرامية إلى طي صفحة الانقسام في فلسطينية، وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية: «اليمكن شعبنا من مواجهة التحديتات وتذليل العقبات أمام عملية السلام التي تمكن شعبنا من إنهاء الاحتلال، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بإقامة الدولة الفلسطينية».

وقال عباس لفوزي إنه أصدر تعليماته الواضحة لحكومة الوفاق الوطني، وكافة الهيئات، والمؤسسات: «بضرورة التعاون إلى أقصى الحدود، وتذليل أي عقبات أمام إنجاز ما تم الاتفاق عليه في القاهرة، بعد إعلان حل اللجنة الإدارية، والسير قدماً خطوة خطوة لتنفيذ كافة بنود اتفاق المصالحة، الذي وقع في القاهرة، برعاية مصر الشقيقة بتاريخ 5-4-2011».

وأهني فوزي لقاءه بعباس، ثم انتقل بصحبة مدير المخابرات الفلسطيني ماجد فرج إلى غزة. وعبر فوزي من غزة عن سعادته لوجوده في القطاع، وقال: «لقد صدرت تعليمات من الرئيس عبد الفتاح السيسي الفلسطينية على ملف المصالحة لنبذل قصارى جهدهم لإعادة التلاحم الفلسطيني». وأضاف: «إن القيادة المصرية مستعدة لإتمام جهودها في إنجاز المصالحة».

## تل أبيب تتعهد ببناء ألوف الوحدات السكنية

مصلحة وطنية عليا، مثل البناء الاستيطاني في منطقة الخليل، وكشف الكين عن أن وزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت، وزير الداخلية الإسرائيلية، أزيه ورزي، حصل على تعهد من رئيس الحكومة نتنياهو، بالشرع ببناء المشروع في قلب الخليل، وأنه هو شخصياً أشار هذه المسألة في اجتماعين لوزراء الليكود، الأسبوع الحالي والأسبوع الماضي. وتابع: «قلت لنتنياهو إن هناك أهمية خاصة للبناء في البورة الاستيطانية في الخليل، وبخاصة في هذا التوقيت الذي يقوم به الفلسطينيون بحملة دولية لإتكار الحق التاريخي لليهود في الخليل، وهو مشروع دولي مثل يونسكو وغيرها. فالسنة في الخليل هو تعبير عن حقنا التاريخي في المدينة، وهو أفضل رد على قرار آخر من المواقف التي يصدره اليونيسكو لصالح الفلسطينيين».

وإلى الرغم من ذلك، طلب الكين التأكيد، بأن التعاون بين إسرائيل وإدارة ترمب أفضل بكثير من المقارنة مع فترة أوباما، أيضاً في الموضوع الفلسطيني، وقال: «هذه الإدارة تعمل بالتعاون معنا خارج الخط الأخضر هو خطوة إسرائيلية سلبية». وعلى الرغم من ذلك، طلب الكين التأكيد، بأن التعاون بين إسرائيل وإدارة ترمب أفضل بكثير من المقارنة مع فترة أوباما، أيضاً في الموضوع الفلسطيني، وقال: «هذه الإدارة تعمل بالتعاون معنا خارج الخط الأخضر هو خطوة إسرائيلية سلبية». وعلى الرغم من ذلك، طلب الكين التأكيد، بأن التعاون بين إسرائيل وإدارة ترمب أفضل بكثير، لكنها، لسبب ما، تسير في موضوع البناء على السابق كنا نواجه ضغوطاً كبيرة، وقلنا ما كنا نراه مناسباً، وأيضاً لهذه الإدارة (الضدقة)، علينا أن نشرح دائماً أن هناك أموراً تمثل غضب هذه الإدارة».

«هذا المكان سيكون جزءاً من دولة إسرائيل. أدمع قانون أورشليم (القدس) الكبرى الذي سيسمح لأورشليم والمدن المتاخمة لها بالتطور على أصعدة عدة. هذه هي بشرى كبيرة ومهمة». من جهته، وجه وزير شؤون البنية، زئيف الكين، المعروف بقرينه من نتنهاو، والعضو في المجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابنيت)، انتقادات للإدارة الأميركية، بسبب سياستها في مسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني عامة، وتعاملها مع البناء الإسرائيلي والاستيطان وراء الخط الأخضر، بشكل خاص. فقد أعرب عن خيبة أمل اليمين الإسرائيلي من هذه الإدارة: «بعدما كنا قد توقعنا منها أن تقوم بإلغاء القيود الأميركية على البناء الإسرائيلي وراء الخط الأخضر، في مناطق الضفة الغربية والقدس الشرقية. فقد اتضح مع مرور الوقت، بأن الإدارة تراكم الكثير من المصاعب أمام هذا البناء. ومؤخراً فقط، تم تأخير بناء 31 وحدة إسكان في الحي اليهودي في الخليل، بسبب التخوف من إثارة غضب هذه الإدارة».

تل أبيب، «الشرق الأوسط» تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنهاو، أمس، خلال زيارة قام بها لمستوطنة «معاليه أدوميم»، ببناء ألوف الوحدات السكنية فيها. في حين وجه أحد وزرائه المخضمين له، انتقادات مباشرة إلى إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، واتهمه بالسير على طريق سابق، بباراك أوباما، في كل ما يتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني والاستيطان. وأعلن نتنهاو، الذي عقد اجتماعاً تظاهرياً لكتلته البرلمانية في مستعمرة معاليه أدوميم، عن «بدء تطوير المدينة بوتيرة عالية»، وقال: «سنبنى هنا آلاف الوحدات السكنية، سنقيم مناطق صناعية، وسنضيف إلى المدينة قطع الأرض اللازمة من أجل تطويرها بوتيرة متسارعة».

ولم يكن اختيار هذه المستوطنة بسبب، إذ إن غالبية وزرائه ونوابه يسعون لضخها إلى تخوم إسرائيل، ووضعها تحت سيادتها. وقال نتنهاو: وهي إعادة جثتي الجنديين شاول أورون وهدار غولدين المحتجزين في غزة، واعتراف حماس بإسرائيل. ووقف ما وصفه بـ«التهريض» ووقف دفع السلطة مخصصات لالاسرى في السجون الإسرائيلية. جدير بالذكر أن الأوساط السياسية في إسرائيل، كانت قد شككت بإمكانات نجاح الجهود المصرية لتحقيق مصالحة حقيقية بين «فتح» و«حماس». وقالت إن هذه الجهود، على الرغم من التصريحات الإيجابية والعناق بين وفود السلطة الفلسطينية ورجالاً حماس في قطاع غزة، ستصطدم قريباً بشروط مختلفة يفرضها كل طرف من الطرفين، وتشكل عقبة أمام ترجمتها إلى واقع على الأرض. وقد نشرت عشرات المقالات والتحليلات في الصحافة الإسرائيلية التي تصب في هذا الاتجاه، وتشير إلى عدد من القضايا التي يمكن أن تشكل عقبات أمامها، وفي مقدمتها مطلب حماس، بقاء الدراع العسكرية لها وكذلك قضية البرنامج السياسي.

إسرائيل سلغما بما يعادل 12 المائة من هذه الأموال لقاء البنية، وتحول بقية المبلغ إلى السلطة الفلسطينية. وتشكل هذه الأموال مصدراً أساسياً في مداخل السلطة الفلسطينية. وقد اعتادت إسرائيل على وقف تحويل هذه الأموال كأداة عقاب للسلطة أو وسيلة ضغط سياسية. وقال بينيت، أمس، بعدما شاهد صور استقبال الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، واستمع إلى تصريحات قادة حماس وفتح المتحالفة عن المصالحة «إن على إسرائيل أن تتوقف عن كونها الصراف الآلي للإرهاب. فالحديث هنا ليس عن مصالحة فلسطينية وإنما عن انضمام أبو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) إلى منظمة إرهابية دموية. وتحويل أموال إلى حكومة حماس أشبه بتحويل أموال من إسرائيل إلى داعش. وستتلقى صواريخ تطلق عليها اسم إسرائيل».

تدعو إلى إبادتنا وما إلى ذلك. هذه الخطوات واضحة جدا وتقول هذا الكلام بشكل واضح للغاية». من جهته، طالب رئيس حزب «البيت اليهودي» ووزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت، بإجراء تصويت في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت) في الحكومة الإسرائيلية، وبشكل فوري، على وقف تحويل أموال الضرائب إلى السلطة الفلسطينية، على خلفية المصالحة الفلسطينية بين حركتي حماس وفتح. وبرر بينيت مطلبه هذا بمعاينة الفلسطينيين على انضمامهم للإنتربول واجتماع الحكومة الفلسطينية، برئاسة رامى الحمد لله في غزة أمس. والأموال التي يطالب بنيت بوقف تحويلها، هي أموال الضرائب والجمارك التي تجبها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية، عن الاستيراد والتصدير من الضفة الغربية وقطاع غزة واليهما، عبر الموانئ الإسرائيلية البحرية والجوية، وعبر المعابر البرية. وتقبض

تل أبيب، «الشرق الأوسط» بعد أيام من الصمت المبني على توقع القادة الإسرائيليين فشل جهود المصالحة الفلسطينية، خرج عدد من كبار المسؤولين في الحكومة، أمس، بتصريحات كشفت عن غضب من الجوار الإيجابية للمصالحة. فطالب رئيس الوزراء، بنيامين نتنهاو، بتفكيك الدراع العسكرية لحركة حماس، وطالب حليفه رئيس حزب المستوطنين، نفتالي بينيت، بوقف تحويل أموال الضرائب والجمارك للسلطة الفلسطينية. وقال نتنهاو أمس، في بيان عممه الناطق بلسانه: «نتوقع من كل من يتحدث عن عملية سلام أن يعترف بدولة إسرائيل، ولن نقل بمصالحة كاذبة، يصالح فيها الطرف الفلسطيني على حساب وجودنا. من يريد أن يقوم بمصالحة، عليه أن يعرف أن فهمنا لها بسيط جداً: اعترفوا بدولة إسرائيل وقوموا بحل الجناح العسكري لحركة حماس، واقطعوا العلاقات مع إيران التي



## أكد لـ التنسيق الأوسط أن تحريك الملف العسكري بات وراثاً بعد رفض الانقلابيين خطة الحديدية المخالفي: طهران تمارس الابتزاز بربط الملفين السوري واليمني

جدة، سعيد الأبييض

أكد عبد الملك المخالفي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني، أن محاولة إيران الربط بين الملفين السوري واليمني، تأتي بهدف ابتزاز الحكومة الشرعية في اليمن، ودول الجوار ومكثها السعودية، والموقف العربي في اليمن، ومحاولة تكريس نفوذ طهران في سوريا.

وأضاف المخالفي في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، أن «هذه المحاولات لن تنجح لأن المجتمع الدولي المنقسم تجاه سوريا وليبيا وبعض الملفات، لا يزال موحداً في الملف اليمني». وأضاف: «لم تتمكن إيران وبعض الدول التي ترتبط

بعضها وتحرك في فلكتها، من اختراق الموقف الموحد عربياً ودولياً من اليمن، إذ إن دول العالم كافة تدعم الشرعية، وتؤكد أن الحل هو السلام، وأن ما يجري في اليمن هو بين حكومة شرعية ومتمردين، وليست حرباً أهلية».

وشدد وزير الخارجية اليمني، على أن «الملف اليمني يختلف كثيراً عن باقي الملفات في الوطن العربي التي لم يحن الوقت لإغلاقها لأسباب متعددة»، لافتاً إلى أن «عدم حل هذه الملفات يؤثر على الملف اليمني، ولكنه لا يرتبط به كلياً».

وتحدث عن وجود «جهات تريد أن تستغل المعاناة الإنسانية في اليمن للتأثير على الموقف السياسي الموحد للمجتمع الدولي،

الذي يدين العملية الانقلابية، ويدعم الحكومة الشرعية». وأشار المخالفي أيضاً إلى أن تلك الجهات «تسعى إلى تمير بعض القرارات عبر المنظمات الدولية أو عبر جمعيات حقوق الإنسان، والتي كان آخرها في جنيف، بالدعوة إلى تشكيل لجنة حقوقية دولية، من أجل فرض مشروع قرار يتعلق بالتحقيق في قضية انتهاكات حقوق الإنسان، وعبرت في حينه الحكومة اليمنية عن رفضها هذا الأمر لعدم استفاد الآلية، كما أن ذلك يعتبر تدخلاً في شؤون دولة ذات سيادة، ولا يستند إلى مرجعيات».

واستطرد المخالفي «هذه المحاولة جرى التصدي لها من قبل الحكومة

التي يدين العملية الانقلابية، ويدعم الحكومة الشرعية». وأشار المخالفي أيضاً إلى أن تلك الجهات «تسعى إلى تمير بعض القرارات عبر المنظمات الدولية أو عبر جمعيات حقوق الإنسان، والتي كان آخرها في جنيف، بالدعوة إلى تشكيل لجنة حقوقية دولية، من أجل فرض مشروع قرار يتعلق بالتحقيق في قضية انتهاكات حقوق الإنسان، وعبرت في حينه الحكومة اليمنية عن رفضها هذا الأمر لعدم استفاد الآلية، كما أن ذلك يعتبر تدخلاً في شؤون دولة ذات سيادة، ولا يستند إلى مرجعيات».

واستطرد المخالفي «هذه المحاولة جرى التصدي لها من قبل الحكومة

## المبعوث الأممي أطلع السراج والسويحلي على عمل لجنة صياغة تعديلات اتفاق الصغيرات سلامة يبحث مع القيادات الليبية حل خلافاتها



غسان سلامة خلال مؤتمر صحفي في طرابلس أمس (أ.ف.ب)

حافظ بن ساسي، عميد مجلس زوارة البلدي، وناقش معه اقتراحا ببقاء موسع مع أمازيغ ليبيا، للاستماع إلى مقترحاتهم بشأن بعض النقاط في الاستحقاق الدستوري.

في البداية، أصدر رئيس الأركان العامة للجيش، اللواء عبد الرحمن الطويل، أمراً عسكرياً إلى غرفة عمليات صبراتة، و«الكتيبة 48»، والوحدات المساندة، بوقف العمليات القتالية، وعودة جميع الوحدات إلى معسكراتها، وتوعد باتخاذ الإجراءات القانونية حيال المخالفين.

وتتبادل غرفة مكافحة «ادعاش» في مدينة صبراتة (70 كلم غرب العاصمة)، و«الكتيبة 48 مشاة»، التابعتان للمجلس الرئاسي في طرابلس الاتهامات بجلب مقاتلين من خارج المدينة، منذ اندلاع القتال بينهما في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي ما خلف 26 قتيلاً، و170 جرحياً على الأقل.

وطالب الطويل في بيان أصدرته رئاسة الأركان بحولي مدير مكتب استخبارات في صبراتة والشرطة العسكرية، ومدير الأمن، الإشراف على وقف إطلاق النار في المدينة، والإبلاغ الفوري عن أي خروقات، وقال بهذا الخصوص «في حال عدم الامتثال للأوامر المنصوح هذه تعليمات خارجة إلى الشرطة».

ورغم أن «الكتيبة 48» مشاة، تقول إنها امتثلت للأوامر، وأعلنت تعليمات الفوج للعمليات القتالية، ب«الوقف الفوري للعمليات القتالية»، إلا أن غرفة عمليات محاربة تنظيم داعش ردت بأن «الطرف الأخر، الذي وصفته ب«المليشيات»

ويبلغ أعضاء المجلس الأعلى للدولة 145 عضواً، وفقاً لما نص عليه الاتفاق السياسي، بينهم 134 هم أعضاء المؤتمر الوطني العام (المتنقذين ولايته).

في السياق ذاته، قال مصدر قريب من لجنتي الحوار الليبي لـ «الشرق الأوسط»: إن هناك «مشاورات واسعة يجريها أعضاء كل فريق مع جبهتهم بشأن ما انتهت إليه لجنة الصياغة»، مضيفاً أن هناك «اعتراضاً من قبل بعض أعضاء مجلس النواب بشأن وضعية رئيس المؤسسة العسكرية»، في إشارة إلى الجدل

وفي حين قال عضو مجلس الدولة أحمد النقي، لـ «الشرق الأوسط»: إن زيارة سلامة إلى طرابلس ولقائه بالسويحلي «مؤشر على ضرورة تجاوز بعض الخلافات الشكلية بين لجنتي التفاوض، (الممثلين مجلس النواب والاعلى للدولة)، وضرورة أن يكون الاجتماع المقبل بينهما فاصلاً في إنهاء الاقتسام»، أوضح عصام الجهاني، النائب البرلماني عن مدينة بنغازي، أن لقاء سلامة يأتي «لاستيعاب الموقف حول إمكانية تكرار بعض أسماء أعضاء المجلس الرئاسي، مرة ثانية في التشكيلة الجديدة»، مشيراً إلى أن ذلك يعد «إحدى الأفكار المطروحة، والتي تتم دراستها».

وأضاف الجهاني لـ «الشرق الأوسط»: إن المبعوث الأممي سيتشاور مع المسؤولين الليبيين لاجتماع طارئ، حول تلك الأفكار، وسيلقي في طبرق (شرق البلاد) رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، والقائد العام للجيش المشير خليفة حفتر، في مدينة القبة (شرق البلاد)، واجتهد في تونس الأحد الماضي اللقاء الأول الذي ترعاه الأمم المتحدة بين لجنتي الحوار، المنتقذين من مجلسي النواب والدولة، لمناقشة تعديلات «اتفاق الصغيرات»، الموقع في ديسمبر (كانون الأول) 2015، وقال سلامة حينها: إن الحوار الليبي انتهى بتوافق لجنتي الحوار على إعادة هيكلة السلطة التنفيذية، والاتفاق على أن يتكون المجلس الرئاسي من رئيس ونائبين ورئيس وزراء مستقل، (بدلاً من تسعة أعضاء حالياً).

## الملك محمد السادس يأمر بإعادة التحقيق في أسباب تعثر مشروعات الحسيمة

الرباط، لطيفة العروسي

من العلة السنوية، وطلب منهم متابعة سير أعمال المشروعات. من جهة أخرى، كلف الملك محمد السادس، رئيس الحكومة سعد الدين العثماني ترويس لجنة تكب على دراسة مشكلة نقص المياه الصالح للشرب ومياه الري في المناطق القروية الجبلية، قصد إيجاد الحلول الملائمة وضمان متابعتها خلال الأشهر المقبلة.

وجاءت هذه التعليمات في بداية اشغال المجلس الوزاري، الذي ترأسه مساء أول من أمس بالقرص الملكي في الرباط، والذي أثار خلاله الملك الانتباه لهذا المشكل المتعلق بنقص المياه الصالح للشرب ومياه الري في المناطق القروية والجبلية. وطبقاً لأحكام الفصل 49 من الدستور، فقد قدم وزير الاقتصاد والمالية أمام الملك عرضاً حول توجيحات العامة لمشروع قانون المالية برسم سنة 2018. وأوضح الوزير بوسعيد أن المشروع يمتحور حول أربع أولويات أساسية، تتمثل في دعم القطاعات الاجتماعية كالتعليم والصحة والتشغيل، وتقليص الخافق المالية، وإيلاء عناية خاصة للعالم القروي، وتطوير التصنيع، وتحفيز الاستثمار الخاص، ودعم المقاولات الصغرى والمتوسطة، ومواصلة تنزيل الجهود المقدمة (الحكم الامركزي)، التي تشكل الإطار الأمثل لتحقيق التوازن والفعالية في تنفيذ السياسات العمومية، والاجتماعية، فضلاً عن إصلاح الإدارة وجعلها في خدمة المواطن والمواطنة، وتحسين الحكامة والتطبيق الصارم لبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، وتسريع تنزيل الإصلاحات. إثر ذلك، صادق المجلس الوزاري على ثلاثة مشروعات مراسيم تهم الخصال العسكري، وتم إعدادها تنفيذاً لتعليمات الملك، باعتباره القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، والقاضية بالعناية بأوضاع أفراد القوات المسلحة الملكية.

وتخص هذه المشروعات ومضاعفة المحققين العسكريين العاملين لديهم، وخاصة فيما يتعلق بإحداث مناصب ملحقين عسكريين لدى بعض المراكز القطروية، وتعزيزاً لخصور المغرب بالقارة الأفريقية، وكذا تمكين العسكريين المقاعد من الاستفادة من الخدمات الاجتماعية بشأن الأطفال الذين هم مسؤوليتهم، في إطار الكفاءة، فضلا عن تمكين قدامى المقاومين من الاستمرار في الاستفادة من التعويض السنوي الخاص.

قرر العاهل المغربي الملك محمد السادس تكليف إدريس جطو، رئيس المجلس الأعلى للحسابات، (أعلى هيئة لمراقبة المال العام)، بإعادة التحقيق في أسباب تعثر إنجاز مشروع «الحسيمة منارة المتوسط»، الذي كان أحد الأسباب غير المباشرة التي أدت إلى اندلاع الاحتجاجات في منطقة الريف شمال البلاد، وذلك بعد توصله بتقارير تفيد بعدم تنفيذ كثير من مشروعات التنمية التي تضمنها المشروع، وبعد أن خلصت تلك التقارير إلى عدم تورط المسؤولين عنها في غش أو اختلاس.

وجاء القرار عقب استقبال الملك محمد السادس كلا من وزير الداخلية عبد الواحد لغفنت، ووزير الاقتصاد والمالية محمد بوسعيد، اللذين سلما للملك خلاصات التقارير التي كان امر بإنجازها، المتعلقة بتنفيذ برنامج التنمية الجهوية «الحسيمة منارة المتوسط»، وهي التقارير التي همت المسؤولين المعنيين بهذا البرنامج خلال التفتيش، بمن فيهم الذين لم يعودوا يراوون ملهامهم في الوقت الراهن.

وكانت الاتفاقية المتعلقة بهذا البرنامج قد وقعت أمام الملك محمد السادس في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 بظوان.

وأفاد بيان للديوان الملكي، أوردته وكالة الأنباء المغربية لليلة الماضية، بأن الملك محمد السادس «أخذ علماً بهذه الخلاصات والتوضيحات وتقارير عمليات التفتيش، التي خلصت إلى وجود تاخر، بل وعدم تنفيذ كثير من مكونات هذا البرنامج التنموي، مع استبعاد وجود أي عمليات اختلاس أو غش».

وأضاف البيان أنه «ومن منطلق مبادئ العدالة والصرامة والشفافية، فقد أعطى الملك محمد السادس تعليماته للمجلس الأعلى للحسابات لكي يقوم في أجل أقصاه عشرة أيام ببحث هذا الموضوع، وذلك طبقاً لإصلاحات واختصاصات المجلس في مجال تقديم المشروعات العمومية، فضلاً عن مهامه المتعددة في مراقبة المالية العمومية».

وكان الملك محمد السادس قد أمر خلال اجتماع المجلس الوزاري، الذي ترأسه بالدار البيضاء في 25 من يونيو (حزيران) الماضي، بالتحقيق في أسباب عدم تنفيذ المشروعات التنموية بمدينة الحسيمة لمحاسبة المسؤولين عن التقصير، كما وجّه الملك بعدم استفادة الوزراء المعنيين ببرامج التنمية الخاص بمنطقة الريف

## خلاف جديد بين حكومة الوفاق والجيش الوطني

إذن سبق في إطار أعمال الإغاثة، التي تقوم بها لإنقاذ المهاجرين، وذلك بعد حادث وقع بينها وبين منظمة غير حكومية ألمانية.

وأجرى السراج بحسب بيان وزعه مكتبه، محادثات، أمس، في طرابلس مع بيتينا موشايدت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي، والادmirال أنريكو كريدندينو، قائد عملة صوفيا البحرية الأوروبية، والعميد ماوروي فينستيس، مستشار الدفاع لبعثة الاتحاد الأوروبي، حيث حددت المسؤولية الأوروبية هذا الاجتماع لمناقشة علاقات التعاون والتنسيق بين البحرية الليبية وعلية صوفيا.

وتطرق السراج خلال الاجتماع إلى برامج التعاون المقترحة في مواجهة عمليات الهجرة غير الشرعية، والتي تشمل تدريب عناصر خفر السواحل وحرس الحدود لمواجهة عصابات الاتجار بالبشر، والعمل بشكل وثيق في مجال تبادل المعلومات، كما شدد على ضرورة رفع الحظر عن تسليح وتجهيز خفر السواحل الليبي، وبما يمكنه من مواجهة تلك العصابات.

وأطلع الوفد الأوروبي، السراج على ما تحقق في برامج التدريب حيث استكمل 136 عنصر من خفر السواحل برنامج تدريبهم في إيطاليا، إضافة إلى مجموعات أخرى في عدد من الدول الأوروبية، بينما قال الأدميرال أنريكو كريدندينو إنه سيتم تدريب 500 عنصر من خفر السواحل قبل حلول الصيف المقبل، مؤكداً أن التعاون مع ليبيا «يسير في الاتجاه الصحيح، مبدئياً إعجاباً بهنئة المدربين الليبيين».

وطبقاً لنص البيان، فقد أشاد كريدندينو بجهود البحرية الليبية، وما يتم من تنسيق بينها وبين عملة صوفيا في مواجهة الهجرة غير الشرعية.

على المنطقة الشرقية في ليبيا. ويعكس الخلاف حول مهام وكيل وزارة الداخلية في حكومة السراج فيما يتعلق ببنغازي، صعوبة التوصل إلى تفاهم بين الجيش الوطني وحكومة السراج المدعومة من بعثة الأمم المتحدة.

إلى ذلك، طالب فائز السراج رئيس حكومة الوفاق، المدعومة، أمس، من بعثة الأمم المتحدة لدى استقباله بطرابلس لوفد سياسي وعسكري رفيع المستوى من الاتحاد الأوروبي، بتنظيم عمل المنظمات غير الحكومية التي ترسل قطعاً بحرية للمتوسط، وحتى لا يتقاطع عملها مع ما تقوم به البحرية الليبية من مهام.

وتأتي تصريحات السراج بعد أيام فقط من تهديد قوات البحرية الليبية بحكومة المدعومة من بعثة الأمم المتحدة بالتحجج سفن المنظمات غير الحكومية، التي تقترب من مياها الإقليمية من دون تمارس عملها من العاصمة طرابلس.

مكافحة الإرهاب من غرفة عمليات الكرامة». وأعلن أقيم عن تخصيص حكومة السراج دعماً مادياً، مشيراً إلى أنه سيقوم بتفعيل إنشاء مراكز شرطة في معظم المدن الليبية وخاصة مدينة بنغازي. لكن الجيش الوطني الليبي نفى في المقابل أي تنسيق مع أقيهم، إذ قال مسؤول عسكري في بنغازي لـ «الشرق الأوسط» إن الجيش لا يعترف بمنصب أقيهم ولن يتعاون معه، على اعتبار أنه تولى منصبه من دون موافقة مجلس النواب، المتواجد في مدينة طبرق بأقصى الشرق الليبي.

ويسيطر الجيش الذي يقوده المشير خليفة حفتر، على مدينة بنغازي، بعدما نجح في تحريرها من قبضة الجماعات الإرهابية التي هيمنت عليها على مدى السنوات الماضية، ولا يوجد أي نفوذ حقيقي أو فعلى لحكومة الوفاق، التي تمارس عملها من العاصمة طرابلس.

## وزير الخارجية الإيراني يتحدث عن «مكاسب اقتصادية» بعد أزمة قطر

تقارب إيراني تركي بدأ أول من أمس باجندة رئيس أركان الجيش التركي الجنرال خلوصي أكار، أجرى خلالها مشاورات مع كل من الرئيس الإيراني حسن روحاني ورئيس الأركان المسلحة محمد باقري، وأمين عام مجلس الأمن القومي علي شمخاني، وتوقع اليوم عندما يتوجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للقاء كبار المسؤولين الإيرانيين في طهران.

وكان التحرك الإقليمي وتحسين العلاقات مع الجيران من جملة وعود أطلقها وزير الدفاع الإيراني في أغسطس (آب) الماضي، عندما قدم برامجه لتولي منصب وزير الخارجية لفترة ثانية. ويكسر التحرك الإقليمي أهمية؛ نظراً لتصعيد متوقع من الجانب الأمريكي مع اقتراب موعد تحديد موقف الرئيس الأمريكي

تقارب إيراني تركي بدأ أول من أمس باجندة رئيس أركان الجيش التركي الجنرال خلوصي أكار، أجرى خلالها مشاورات مع كل من الرئيس الإيراني حسن روحاني ورئيس الأركان المسلحة محمد باقري، وأمين عام مجلس الأمن القومي علي شمخاني، وتوقع اليوم عندما يتوجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للقاء كبار المسؤولين الإيرانيين في طهران.

وكان التحرك الإقليمي وتحسين العلاقات مع الجيران من جملة وعود أطلقها وزير الدفاع الإيراني في أغسطس (آب) الماضي، عندما قدم برامجه لتولي منصب وزير الخارجية لفترة ثانية. ويكسر التحرك الإقليمي أهمية؛ نظراً لتصعيد متوقع من الجانب الأمريكي مع اقتراب موعد تحديد موقف الرئيس الأمريكي

تقارب إيراني تركي بدأ أول من أمس باجندة رئيس أركان الجيش التركي الجنرال خلوصي أكار، أجرى خلالها مشاورات مع كل من الرئيس الإيراني حسن روحاني ورئيس الأركان المسلحة محمد باقري، وأمين عام مجلس الأمن القومي علي شمخاني، وتوقع اليوم عندما يتوجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للقاء كبار المسؤولين الإيرانيين في طهران.

وكان التحرك الإقليمي وتحسين العلاقات مع الجيران من جملة وعود أطلقها وزير الدفاع الإيراني في أغسطس (آب) الماضي، عندما قدم برامجه لتولي منصب وزير الخارجية لفترة ثانية. ويكسر التحرك الإقليمي أهمية؛ نظراً لتصعيد متوقع من الجانب الأمريكي مع اقتراب موعد تحديد موقف الرئيس الأمريكي

تقارب إيراني تركي بدأ أول من أمس باجندة رئيس أركان الجيش التركي الجنرال خلوصي أكار، أجرى خلالها مشاورات مع كل من الرئيس الإيراني حسن روحاني ورئيس الأركان المسلحة محمد باقري، وأمين عام مجلس الأمن القومي علي شمخاني، وتوقع اليوم عندما يتوجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للقاء كبار المسؤولين الإيرانيين في طهران.

وكان التحرك الإقليمي وتحسين العلاقات مع الجيران من جملة وعود أطلقها وزير الدفاع الإيراني في أغسطس (آب) الماضي، عندما قدم برامجه لتولي منصب وزير الخارجية لفترة ثانية. ويكسر التحرك الإقليمي أهمية؛ نظراً لتصعيد متوقع من الجانب الأمريكي مع اقتراب موعد تحديد موقف الرئيس الأمريكي





### مسؤولون أكدوا الثقة التامة بقدرة الأجهزة الأمنية على كشف ملبسات الجريمة

## «التعاون الخليجي» و«التعاون الإسلامي» يدينان التفجير الإرهابي في البحرين

الثامة: عبيد السهيمي

أدان الدكتور عبد اللطيف الزبياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، التفجير الإرهابي الذي وقع في شارع البديع بالبحرين، وأسفر عن إصابة عدد من رجال الشرطة أول من أمس.

وأكد الزبياني على ثقته التامة في قدرة الأجهزة الأمنية في وزارة الداخلية البحرينية على كشف ملبسات هذه الجريمة الإرهابية والجهات

التي تقف وراءها، والقبض على الجناة وتقديمهم للقضاء العادل.

كما أعرب الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي عن تضامن المنظمة مع البحرين في مواجهتها لكل الأعمال الإرهابية التي تستهدف عزمها واستقرارها وترويع المدنيين الأبرياء والإضرار بالملكات العامة.

وشدد على موقف المنظمة المبدئي والثابت الذي يدين الإرهابي ومصر واليمن التفجير الكويتي وأكد تضامنها مع البحرين في مواجهة العنف والإرهاب، داعية المجتمع الدولي إلى التكاتف في مواجهة هذه الآفة الخطيرة التي تهدد أمن واستقرار دول العالم واجتثاثها من جذورها.

وأكد الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية السعودي التعاون التام بين الأجهزة الأمنية في كل من السعودية والبحرين، جاء ذلك في اتصال هاتفي لتقاه الفريق ركن الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية البحريني من نظيره السعودي.

ميدانياً، أعلنت الفعاليات البحرينية رفضها الشديد للعمل الإرهابي الذي استهدف خمسة من رجال الأمن بإصابات متوسطة وبسيطة، أثناء تأميمهم المشاركين في مراسم عزاء غرب العاصمة البحرينية المنامة.

وأعربت إدارة الأوقاف الجعفرية عن استنكارها الشديد وشجبها للتفجير الإرهابي الأثم، من قبل زمرة خارجة عن القانون، كما وصفت ماتم ومواقب عزائية بحرينية العمل الإرهابي بالجناب.

## وزيرة الداخلية البريطانية طالبت بتحديث قوانين مكافحة التطرف على الإنترنت

لندن: «الشرق الأوسط»

## لندن: السجن 15 عاماً لمن يشاهد «دعاية إرهابية»

طالبت وزيرة الداخلية البريطانية، أمبر رود، بوضع قوانين صارمة للحد من مشاهدة «الدعاية الإرهابية» على الإنترنت، بحيث تصل العقوبة إلى 15 عاماً في حالة تكرار مشاهدة المحتوى الإرهابي.

وقالت رود أمام مؤتمر حزب المحافظين الحاكم أول من أمس في مانشستر، إنه يتعين تحديث قوانين مكافحة الإرهاب لمواكبة السلوك الحديث على الإنترنت، ومعالجة التطرف على الإنترنت. ووفقاً لوزارة الداخلية البريطانية، فقد تم إنشاء 44 ألف عنوان إلكتروني للترويج لتنظيم داعش الإرهابي، خلال الثمانية أشهر الأولى من 2017. وتنطبق العقوبة المقترحة أيضاً على الإرهابيين الذين ينشرون معلومات عن أفراد القوات المسلحة والشرطة وأجهزة الاستخبارات لأغراض إعداد أعمال الإرهاب.

وقالت ماي لشبكة «سكاي نيوز»: «هناك عدة أشياء ينبغي فعلها للتعامل مع هذا الأمر، (أحدها) اتخاذ مزيد من الإجراءات واتخاذ إجراءات أشد صرامة تجاه من يستخدمون الإنترنت وينشرون مواد إرهابية وتطرفاً على الإنترنت».

وأوضحت رود: «هناك حالياً فجوة في القانون حول المواد التي ينظر إليها، أو يتم بثها من الإنترنت دون تحميلها بشكل دائم».

وقالت وزيرة الداخلية البريطانية، أمبر رود، أمس، إن بلادها ستحکم على من تتم إدانته بمشاهدة مواد إرهابية على الإنترنت بصورة متكررة، بالسجن لمدة تصل إلى 15 عاماً، بموجب قانون أكثر صرامة ضد التطرف.

وأوضحت: «هذه وسيلة شائعة على نحو متزايد عن طريق المواد التي يتم الوصول إليها عبر الإنترنت لأغراض إجرامية، وهي وسيلة سائدة بشكل خاص لعرض المواد المتطرفة مثل أشرطة الفيديو وصفحات الإنترنت».

وأوضحت أن التغيير «سيخلق فجوة مهمة في التشريع» الذي يعامل حالياً تحميل أو تخزين المواد الإرهابية بوصفها جريمة خطيرة، ولكن ليس تكرار مشاهدة أو بث مثل هذه المواد.

ونكرت رود أن الحكومة تعترض أيضاً تغيير القانون للسماح بغرض عقوبات طويلة الأمد على شخصين أو أكثر، بل إن ذلك قد يضر العلاقات مع دول إسلامية، إن قرار سحب الإقامة وما يمكن أن يتسبب فيه من توتر للعلاقات مع دول إسلامية، قال الوزير البلجيكي، إن التوتير موجود بالفعل مع دول إسلامية، ومنها على سبيل المثال تركيا، ولكن في الوقت نفسه يجب على بلجيكا أن تتحمل مسؤولياتها. وأشار الوزير إلى أن الإمام تقدم بطلب للاستئناف ضد القرار. واختتم الوزير بقوله: «لكنني على يقين بأن قراري في النهاية هو الذي سيهيئ الظروف المناسبة للتعامل مع هذا الأمر».

وقالت وزيرة الداخلية البريطانية، أمبر رود، أمس، إن بلادها ستحکم على من تتم إدانته بمشاهدة مواد إرهابية على الإنترنت بصورة متكررة، بالسجن لمدة تصل إلى 15 عاماً، بموجب قانون أكثر صرامة ضد التطرف.

وأوضحت: «هذه وسيلة شائعة على نحو متزايد عن طريق المواد التي يتم الوصول إليها عبر الإنترنت لأغراض إجرامية، وهي وسيلة سائدة بشكل خاص لعرض المواد المتطرفة مثل أشرطة الفيديو وصفحات الإنترنت».

وأوضحت أن التغيير «سيخلق فجوة مهمة في التشريع» الذي يعامل حالياً تحميل أو تخزين المواد الإرهابية بوصفها جريمة خطيرة، ولكن ليس تكرار مشاهدة أو بث مثل هذه المواد.

ونكرت رود أن الحكومة تعترض أيضاً تغيير القانون للسماح بغرض عقوبات طويلة الأمد على شخصين أو أكثر، بل إن ذلك قد يضر العلاقات مع دول إسلامية، إن قرار سحب الإقامة وما يمكن أن يتسبب فيه من توتر للعلاقات مع دول إسلامية، قال الوزير البلجيكي، إن التوتير موجود بالفعل مع دول إسلامية، ومنها على سبيل المثال تركيا، ولكن في الوقت نفسه يجب على بلجيكا أن تتحمل مسؤولياتها. وأشار الوزير إلى أن الإمام تقدم بطلب للاستئناف ضد القرار. واختتم الوزير بقوله: «لكنني على يقين بأن قراري في النهاية هو الذي سيهيئ الظروف المناسبة للتعامل مع هذا الأمر».

وقالت وزيرة الداخلية البريطانية، أمبر رود، أمس، إن بلادها ستحکم على من تتم إدانته بمشاهدة مواد إرهابية على الإنترنت بصورة متكررة، بالسجن لمدة تصل إلى 15 عاماً، بموجب قانون أكثر صرامة ضد التطرف.

وأوضحت: «هذه وسيلة شائعة على نحو متزايد عن طريق المواد التي يتم الوصول إليها عبر الإنترنت لأغراض إجرامية، وهي وسيلة سائدة بشكل خاص لعرض المواد المتطرفة مثل أشرطة الفيديو وصفحات الإنترنت».

وأوضحت أن التغيير «سيخلق فجوة مهمة في التشريع» الذي يعامل حالياً تحميل أو تخزين المواد الإرهابية بوصفها جريمة خطيرة، ولكن ليس تكرار مشاهدة أو بث مثل هذه المواد.

ونكرت رود أن الحكومة تعترض أيضاً تغيير القانون للسماح بغرض عقوبات طويلة الأمد على شخصين أو أكثر، بل إن ذلك قد يضر العلاقات مع دول إسلامية، إن قرار سحب الإقامة وما يمكن أن يتسبب فيه من توتر للعلاقات مع دول إسلامية، قال الوزير البلجيكي، إن التوتير موجود بالفعل مع دول إسلامية، ومنها على سبيل المثال تركيا، ولكن في الوقت نفسه يجب على بلجيكا أن تتحمل مسؤولياتها. وأشار الوزير إلى أن الإمام تقدم بطلب للاستئناف ضد القرار. واختتم الوزير بقوله: «لكنني على يقين بأن قراري في النهاية هو الذي سيهيئ الظروف المناسبة للتعامل مع هذا الأمر».

## الجلسة المقبلة لقضية الاعتداء على متحف باردو في 31 أكتوبر الحالي

تونس: المنجي السعيداني

## جلسة محاكمة ثانية في تونس لـ 26 متهما بهجوم سوسة

خلال الجلسة الثانية لمحاكمة المتهمين في الهجوم الإرهابي الذي استهدف منتجعا سياحيا في مدينة سوسة التونسية، حضر يوم أمس جميع المتهمين الموقوفين في القضية أمام أنظار المحكمة الابتدائية بتونس المختصة في جرائم الإرهاب، وعددهم 14 شخصا، باستثناء متهمين اثنين من بين 12 في حالة سراح. ونقل 14 متهما من

السجن المدني بالمراقبة (غربي العاصمة التونسية) إلى المحكمة الابتدائية المختصة في قضايا الإرهاب وسط إجراءات أمنية مشددة، في حين مثل الآخرون بصفة طوعية. ومن بين الموقوفين في هذه القضايا الإرهابية، ستة من عناصر الأمن يواجهون تهماً: «بعدم إغاثة شخص في حالة خطر والامتناع عن ذلك، خلافا لما توجيه عليه القانون»، بينما يواجه بقية الموقوفين تهمة التطرف في جرائم إرهابية والقتل والتآمر

على أمن الدولة. في هذا الشأن، قال سفيان الرزقي منقذ هجوم سوسة وياسين العبيدي وجابر الخشاوي منفذي الهجوم الإرهابي على متحف باردو غربي العاصمة التونسية، وهم عناصر إرهابية تدرت بصفة دورية في ليبيا المجاورة، وتلق تعليمات من القيادات العسكرية الإرهابية نفسها.

وكانت الدائرة الجنائية الخامسة بالمحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية قررت رفض جميع مطالب الإفراج التي قدمها عدد من محامي المتهمين خلال الجلسة الأولى التي جرت نهاية شهر مايو (أيار) الماضي. القضية وتدخل أطراف عدة في المحاكمة، وخلف هجوم سوسة الإرهابي الذي وقع في 26 يونيو (حزيران) من السنة نفسها بقتل 26 مواطناً وإصابة 38 جرحياً، إلى جانب القضاء على منقذ العملية.

ممانلة على شخص ينشر «معلومات عن الشرطة أو القوات المسلحة بهدف القيام بعمل إرهابي». وقالت: «إن مهمة معالجة الأيديولوجيات المشوهة التي كانت مصدر إلهام للهجمات الإرهابية هذا العام، هي بلا شك، من بين أكبر العقبات التي واجهناها، ولكنها ليست الوحيدة». وأضافت: «لا يمكن السماح للتطرف العنيف وغير العنيف بجميع أشكاله، ومعاداة السامية والتنازية الجديدة وعزاهية الإسلام والتعصب فيما يتعلق بحقوق المرأة وغيرها، بأن تتفاقم».

ممانلة على شخص ينشر «معلومات عن الشرطة أو القوات المسلحة بهدف القيام بعمل إرهابي». وقالت: «إن مهمة معالجة الأيديولوجيات المشوهة التي كانت مصدر إلهام للهجمات الإرهابية هذا العام، هي بلا شك، من بين أكبر العقبات التي واجهناها، ولكنها ليست الوحيدة». وأضافت: «لا يمكن السماح للتطرف العنيف وغير العنيف بجميع أشكاله، ومعاداة السامية والتنازية الجديدة وعزاهية الإسلام والتعصب فيما يتعلق بحقوق المرأة وغيرها، بأن تتفاقم».

ممانلة على شخص ينشر «معلومات عن الشرطة أو القوات المسلحة بهدف القيام بعمل إرهابي». وقالت: «إن مهمة معالجة الأيديولوجيات المشوهة التي كانت مصدر إلهام للهجمات الإرهابية هذا العام، هي بلا شك، من بين أكبر العقبات التي واجهناها، ولكنها ليست الوحيدة». وأضافت: «لا يمكن السماح للتطرف العنيف وغير العنيف بجميع أشكاله، ومعاداة السامية والتنازية الجديدة وعزاهية الإسلام والتعصب فيما يتعلق بحقوق المرأة وغيرها، بأن تتفاقم».

ممانلة على شخص ينشر «معلومات عن الشرطة أو القوات المسلحة بهدف القيام بعمل إرهابي». وقالت: «إن مهمة معالجة الأيديولوجيات المشوهة التي كانت مصدر إلهام للهجمات الإرهابية هذا العام، هي بلا شك، من بين أكبر العقبات التي واجهناها، ولكنها ليست الوحيدة». وأضافت: «لا يمكن السماح للتطرف العنيف وغير العنيف بجميع أشكاله، ومعاداة السامية والتنازية الجديدة وعزاهية الإسلام والتعصب فيما يتعلق بحقوق المرأة وغيرها، بأن تتفاقم».

## عقب رصد خريطة لأهداف التنظيم في عواصم أوروبية

## تحذيرات من إرهاب «أجانب داعش» العائدين لدولهم

القاهرة: وليد عبد الرحمن

وعلى رأسها تنظيم «القاعدة» وتنظيم داعش المنشق عنه. بينما قال مصدر مطلع في الإفتاء إن «كل التنظيمات الإرهابية تسعى لتنفيذ عمليات إجرامية لتثبيت لبعضها جدارتها على رفع (رأية القتال) في إطار سباقها الشديد لإراقة وسفك المزيد من دماء الأبرياء في مختلف دول العالم».

وأضافت دار الإفتاء في تقريرها الذي أعده مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة، أن أبرز القضايا الخلافية بين التنظيمات المتطرفة هي قضية تكفير المسلمين، وكل جماعة متطرفة تكفر جميع من خالفها في المعتقد عدا من ينضون تحت رايته وفق مبدأ «أما معنا أو ضدنا»، في مخالفة واضحة لمبادئ الإسلام السليمة واحكامه التي وردت في الكتاب والسنة، حتى أدى الأمر بين تلك الجماعات إلى تكفير بعضها

بعضها، مثل ما حدث بين كل من «القاعدة» و«داعش» والإخوان المسلمين التي أعلنتها مصر تنظيماً إرهابياً. وأوضح التقرير أن حركة الجهاد المزعومة تختلف أيضا حول هدف المشروع الجهادي حسب فهمهم القاصر، حيث ازدادت رقعة الخلاف بين تنظيماتها حول مفهوم التترس، أو قتل المسلمين في المواجهات مع الأعداء، رغم توصيات الإسلام في الحرب على حماية الأبرياء وعدم المساس بغير المحاربين.

لافتاً إلى أن الكثير من الجماعات المتطرفة اتخذت من قضية التترس سبيلاً لممارسة قتل الأبرياء من المسلمين وغير المسلمين ومحاولات لتجريد أفعالهم الإجرامية، تحت ستار من الشرعية الدينية، بل يذهب بعض تلك الجماعات إلى أن أي مسلم يعوق صراعهم أثناء

اشتباكهم مع الغرب أو أي نظام معاد لهم، فإنه مرتد... وبالتالي فهو هدف مشروع. مشيراً إلى أن تنظيم «القاعدة» حاول الالتفاف على ذلك المبدأ، ولا سيما فيما يتعلق بالمسلمين، والاستفادة منه في مواجهة غريمه اللدود تنظيم داعش، حيث ندد تنظيم «القاعدة» بالعمليات التي ينفذها «داعش» ويكون من بين ضحاياها أبرياء مسلمون، ووصفها بأنها «لليل قاطع على انحراف (داعش) وبغى عناصره».

وقال تقرير دار الإفتاء في السياق ذاته: «تتقسم جماعات حركة الجهاد العالمي المزعومة بشكل عميق حول قضية الخلافة، فقد اكتسب تنظيم داعش شهرته وذاع صيته عن خلال الإعلان عن قيامها، حيث نجح في اجتذاب مزيد من العناصر والمجندين من جميع دول العالم». وفي المقابل نجحت «القاعدة» في تحقيق الكثير من أهدافها من وراء هذه القضية وما لها من أهمية لدى المسلمين، حيث أكدت في أكثر من مناسبة أن هدفها الطويل المدى هو إقامة الخلافة - على حد زعمها -.

من جانبه، قال الدكتور خالد الزعفراني الخبير في شؤون الحركات الإسلامية، إن المنطلق الأساسي بين «القاعدة» و«داعش» والإخوان واحد، وهو «تشرناب الأول»، حسب ما أعلنت منظمة «المزعومة» - مضيافاً له «الشرق الأوسط» الخلاف بين جماعات العنف في أولوية المنف فقط، لأن «داعش» و«القاعدة» من التنظيمات التي تقتل وتُسعى للفساد بعلاية ووجه مكشوف للإعلان عن ذلك والتباهي، أما جماعة الإخوان فتخفي مسؤوليتها عن أعمال العنف.



مقاتلون أجانب من «داعش» (الشرق الأوسط)

## بلجيكا: سحب الإقامة من إمام المركز الإسلامي في بروكسل

بروكسل: عبد الله مصطفى

لا يعلق القرار، وما زال يتحتم على سوفي مغادرة الأراضي البلجيكية قبل نهاية مايو (أيار) 2018. لكن الإمام المصري المقيم في بروكسل منذ 13 عاماً ما زال في بروكسل حتى أمس باسم المسجد الكبير. وقد تقدم الإمام وهو مصري الجنسية باستئناف ضد قرار الوزير في انتظار قرار قضائي حول هذا الأمر. وفشلت محاولات «الشرق الأوسط» أمس للاتصال بالإمام للحصول على تعليق حول هذا الأمر. وقالت وسائل الإعلام في بروكسل أمس، إن فرانكين يرى في الإمام شخصاً سلفياً متشدداً، ويشكل خطراً على المجتمع والأمن العام، بحسب ما صرح الوزير لحظة التلفزة. مضيفاً: «الجميع اعتمد على حدود الله، ولا بد من الإقتصاص منه». وأضاف أن «دولة لها قوانينها، ولها نظام قضائي، ولا بد من احترام الشؤون الداخلية لكل دولة، ولا يجب التعليق أو انتقاد أحكام القضاء لا من الداخل ولا من الخارج»، وكان ذلك في تعليق له على أحكام بالإعدام صدرت بالسعودية ضد أشخاص تورطوا في أعمال إرهابية.

وفي النصف الثاني من الشهر الماضي، قرر وزير الدولة البلجيكي لشؤون الهجرة والأجانب ثيو فرانكين، سحب بطاقة الإقامة القانونية من شاب يبلغ من العمر 18 عاماً من أصول إسلامية، وذلك وفقاً للتعديلات الأخيرة في القوانين التي تتيح لسلطات إبعاد الأشخاص الذين يشكلون خطراً على الأمن العام، والشباب الذي صدر القرار بحقه هو نجل الإمام العلمي عاموش الذي سبق وأن أبعدته السلطات البلجيكية بسبب خطاب الكراهية والتشدد في مساجد فرنيه الحدودية القريبة من هولندا، وفقاً لما جاء في مبررات الإبعاد. وعاد بالفعل الإمام الهولندي الجنسية قرار الوزير فرانكين بإبعاده خارج بلجيكا، بسبب خطاب الكراهية، وعلاقته بالجزائري محمد مراح المتورط في حادثة الهجوم في تولوز الفرنسية قبل ما يزيد عن عامين.

قرر وزير شؤون الأجانب والهجرة في بلجيكا ثيو فرانكين سحب أوراق الإقامة القانونية من إمام مسجد المركز الإسلامي في بروكسل، المعروف باسم المسجد الكبير. وقد تقدم الإمام وهو مصري الجنسية باستئناف ضد قرار الوزير في انتظار قرار قضائي حول هذا الأمر. وفشلت محاولات «الشرق الأوسط» أمس للاتصال بالإمام للحصول على تعليق حول هذا الأمر. وقالت وسائل الإعلام في بروكسل أمس، إن فرانكين يرى في الإمام شخصاً سلفياً متشدداً، ويشكل خطراً على المجتمع والأمن العام، بحسب ما صرح الوزير لحظة التلفزة. مضيفاً: «الجميع اعتمد على حدود الله، ولا بد من الإقتصاص منه». وأضاف أن «دولة لها قوانينها، ولها نظام قضائي، ولا بد من احترام الشؤون الداخلية لكل دولة، ولا يجب التعليق أو انتقاد أحكام القضاء لا من الداخل ولا من الخارج»، وكان ذلك في تعليق له على أحكام بالإعدام صدرت بالسعودية ضد أشخاص تورطوا في أعمال إرهابية.



محاكمة شقيق محمد مراح بتهمة «التواطؤ وتسهيل» هجمات عام 2012

فرنسا تصوت على قانون إرهاب جديد بالتزامن مع العثور على قبلة في باريس

باريس، ميشال أبو نجم

عاد شقيق الإرهاب لخبيم مجدداً على فرنسا، بعد العملية التي حصلت الأحد الماضي في مدينة مرسيليا، حيث ذبح تونسي الجنسية شابة، وقتل ابنة عمها طعنًا بسكين، وبالترامن أيضاً مع محاولة تفجير قبلة و4 قوارير غاز في حي سكني في الدائرة السادسة عشرة من باريس. وترافق ذلك مع انطلاق محاكمة عبد القادر مراح، شقيق محمد مراح، بتهمة «التواطؤ وتسهيل» الهجمات التي وقعت في مدينة تولوز في عام 2012، والتي تسببت في مقتل 7 أشخاص، بينهم 3 عسكريين من أصول مغاربية، و3 أطفال من مدرسة يهودية.

وقتل محمد مراح بعد محاصرته في شقة، في عملية لقوات الأمن في 22 مارس (آذار) من العام المذكور، إثر محاصرته في شقة طويلة 32 ساعة. وفيما كانت الجمعية الوطنية (البرلمان) تتأهب للتصويت على مشروع قانون يوسع صلاحيات القوى الأمنية في محاربة الإرهاب، ويحضر للخروج من حالة الطوارئ في الأول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، أعلن وزير الداخلية جيرار كولومب أن فرنسا «ما زالت في حالة حرب» ضد الإرهاب، لكن هذا «لن يمنعها» من الخروج من حالة الطوارئ.

واستخدم كولومب، الذي كشف أن القوى الأمنية أبطلت كثيراً من المحاولات الإرهابية منذ بدء العام الحالي (12 عملية)، حجة استمرار التهديد الإرهابي ليدعو النواب الفرنسيين لإقرار مشروع قانون الإرهاب الجديد المشار إليه، رغم عارضه 127 نائباً من اليمين اليسار على السواء. وعقب هذا التصويت الذي جاء «بعد قراءة أولى»، يتعين أن يذهب مشروع القانون مجدداً إلى مجلس الشيوخ، ويعود بعدها إلى مجلس النواب، بحيث يتم التصويت عليه بنص واحد مشترك بين المجلسين، ليتم تبنيه نهائياً.

بموازاة ذلك، جاءت عملية مرسيليا التي قام بها التونسي أحمد حنشي (التي جاء من العمر 29 عاماً) لتعبد إلى الواجهة الجدل الخاص بفاثمة ما يسمى «عملية سانتينيل»، أي تكليف

مصورو وكالات الأنباء، أمام المقر السكني المشتبه به التونسي منفذ الحادث الإرهابي في مرسيليا حيث ذبح شابة وقتل ابنة عمها طعنًا بسكين (أ.ف.ب)

ومن غير ضوء أخضر من القضاء، والقيام بعملية دهم وتفتيش في أي زمان ومكان، وتفتيش الأشخاص تفتيشاً جسدياً، ومراقبة الأوراق الجوية، وفرض إجراءات أمنية خاصة بمناسبة الأحداث الرياضية والفنية والاجتماعية (كالمظاهرات والمسيرات والتجمعات)، فضلاً عن إغلاق أماكن العبادة بقرار إداري، وترحيل الأئمة الذين يقومون بنشر رسائل عنيفة أو فكر متطرف.

ورغم هذه الانتقادات، فإن مشروع القانون حاز بعد ظهر أمس على 415 صوتاً، بينما عارضه 127 نائباً من اليمين اليسار على السواء. وعقب هذا التصويت الذي جاء «بعد قراءة أولى»، يتعين أن يذهب مشروع القانون مجدداً إلى مجلس الشيوخ، ويعود بعدها إلى مجلس النواب، بحيث يتم التصويت عليه بنص واحد مشترك بين المجلسين، ليتم تبنيه نهائياً.

بموازاة ذلك، جاءت عملية مرسيليا التي قام بها التونسي أحمد حنشي (التي جاء من العمر 29 عاماً) لتعبد إلى الواجهة الجدل الخاص بفاثمة ما يسمى «عملية سانتينيل»، أي تكليف



جانبا من نقاشات الجمعية الوطنية الفرنسية في العاصمة باريس على قانون مكافحة الإرهاب الجديد حيث وافق على مشروع القانون بالقرءة الأولى 415 نائباً مقابل امتناع 127 نائباً عن التصويت أمس (أ.ف.ب)

الجيش بالمساعدة على المحافظة على الأمن، وحراسة الأماكن الاستراتيجية الحساسة، والقيام بدوريات راجلة وسيارة، وقال وزير الداخلية إن ما حصل على مدخل محطة القطارات في مدينة مرسيليا «يبين فائدة سانتينيل»، لأن إحدى دورياتها سارتعت إلى المكان، وقامت بإطلاق النار على حنشي، وأردته قتيلاً. وتعمل وزارة الداخلية على وضع خطة جديدة لتوفير مزيد من الحركة والفاعلية لوحدات الجيش. ومرة أخرى، تبين عملية مرسيليا الجذائية، ومحاوله

تفجير 4 قوارير غاز في إحدى أرقى المناطق الباريسية، عن «فخرات» في المنظومة الأمنية الفرنسية. فقد كشفت الصحافة الفرنسية أنه تم القبض على أحمد حنشي قبل يومين من ارتكابه عملية القتل المزدوجة التي تبناها مساء الأحد تنظيم داعش، لقيامه بسرقة ستر من أحد المخازن القريبة من محطة القطارات، وتبين للشرطة أنه مقدم بشكل غير قانوني على الأراضي الفرنسية، لذا طلبت من الدوائر المختصة إصدار أمر إداري بإبعاده من فرنسا. لكن هذا الأمر لم يأت، وكانت النتيجة

أنه أخلى سراحه، وعاد ظهر الأحد لارتكب جريمة المزدوجة التي قضت على فئاتين عمرهما 20 و21 سنة، وكلاهما طالبان محليتان. وكشف وزير الداخلية أن حنشي كان يعيش بهويات مختلفة، إذ كان يعلن أحياناً أنه تونسي، وأحياناً أخرى جزائري، وأيضاً مغربي، وأن البحوث التي قامت بها الأجهزة الأمنية المختصة أفضت إلى تحديد هويته، وأعلن كولومب كذلك لهويته. وطلب تحقيقاً داخلياً لمعرفة ظروف إخلاء سبيل حنشي بعد توقيفه الأسبوع الماضي، ومن أجل محاسبة المقصرين.

مصر: مساع لوضع حد لـ«فوضى الفتاوى»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

يكون لهم حق التصدي للفتوى. وأضاف المفتي أنه سيضع إمكانيات دار الإفتاء تحت تصرف المجلس، بما في ذلك التقارير الشهرية عن حالة الفتوى بما تتضمنه من إيجابيات وسلبيات؛ خاصة أن الذي يقوم على هذه التقارير فريق متخصص سيرصد بتعلق بضبط الفتوى، ووضع شروط لمن يتولون الإفتاء، وعقاب فريق آخر يتولى مهمة الرد على مدار اليوم. موضحاً أن مجلة «البصيرة» التابعة لدار الإفتاء، والتي تصدر باللغة الإنجليزية وتنتشر على وسائل مواقع التواصل الاجتماعي و صفحة دار الإفتاء الرسمية التي يصل عدد متابعيها أكثر من سبعة ملايين قارئ، سوف تكون إحدى الوسائل المهمة التي يمكن أن تعزز دور المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ومهمته في ضبط هذه الفتاوى. وتُعاني مصر من ظاهرة الفتاوى العشوائية بعدما كثرت المقوف في الفضائيات ووسائل الإعلام، ولم تعد البرامج الدينية وقفا على الحد من أمور السياسة والعبادات والأخلاق؛ بل تصدى دخلاء من لا تتوفر فيهم شروط الفتوى، إلى القضايا الكبرى والفتاوى المصرية.

في مسعى من السلطات المصرية لوضع حد لـ«فوضى الفتاوى» بغير علم، تُعد دار الإفتاء بالتعاون مع المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام (المسؤول عن القنوات الفضائية) مشروعاً يتعلق بضبط الفتوى، ووضع شروط لمن يتولون الإفتاء، وعقاب فريق آخر يتولى مهمة الرد على من دون أن يكون متخصصاً في ذلك.

وقال الدكتور شوقي علام مفتي مصر في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أمس: «نعول كثيراً على الإعلام ودوره في المرحلة القادمة في بناء وعي لدى الجماهير بثقافة الاستفتاء الصحيحة، وازاحة الخطاب المتطرف من المشهد الإعلامي»، مضيفاً: «هناك تنسيق وتعاون مع الهيئة الوطنية للإعلام، والدار تقوم بواجب الوقت في بيان الأحكام الشرعية الصحيحة ومواجهة الأفكار المتطرفة، حيث نشأنا مرصداً إعلامياً لرصد الأفكار والفتاوى الإرهابية» و«محاولة التسبب بدمار عبر وسيلة خطيرة متصلة بشروع إرهابي»، و«محاولة قتل متصلة بشروع إرهابي».

وكان مصدران قضائيان قد أفادا في وقت سابق بأن الشرطة عثرت على قارورتي غاز في بهو مبنى في غرب العاصمة، وعلى قارورتين أخريين على الرصيف أمام المبنى، كما عثرت على هاتف جوال موصول بإسلاك، فيما يبدو أنه «صاعق تفجير».

وتم وضع الموقوفين الخمسة مساء الاثنين، الذين تم القبض عليهم في المنطقة الباريسية، قيد التوقيف على ذمة التحقيق، وهم في الثلاثين من عمرهم، وحتى خصص أسس، لم تكن الأجهزة المختصة قد كشفت عن هوياتهم، لكن وزير الداخلية الذين جرى توقيفهم مدرج على قائمة البلاغات لتدرك التطرف الإرهابي الطابع، ما يعني أنه تبنى الفكر المتطرف.

والسؤال الذي لا بد أن يطرح يتناول قدرة هذا الشخص على التحرك، وإفلاته من الرقابة، والتحضير لمحاولة إرهابية لو نجحت لكانت قد أوقعت كثيراً من الضحايا. وفي أي حال، لم تصل الأجهزة المعنية إلى سير سر اختيار المبنى الذي سعى الخمسة لتفجيره، كونه لا يتميز بشيء، ولا تسكنه شخصيات سياسية أو أمنية.

وأكد المفتي في الصدد ذاته: «بدأنا بالفعل في التعاون مع مؤسسات أجهزة الدولة المصرية، وكان آخرها بروتوكول التعاون الذي تم توقيعه مع وزارة الشباب والرياضة، لكي نتواصل بشكل مباشر مع الشباب، ونتعرف على تساؤلاتهم للإجابة والرد عليها، وكذلك بث قيم الإسلام الوسطية السليمة في نفوس الشباب الذين هم بناء الوطن، وتفنيد الشبهات التي قد تنتشر بين الشباب وتقودهم إلى التطرف والإرهاب». وكان مفتي مصر قد بحث مع الكاتب الصحافي مكرم محمد أحمد رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قضية ضبط الفتاوى، وأهمية تمكين الدولة المصرية من ضبط الفتاوى الرسمية متمثلة في دار الإفتاء والأزهر والأوقاف، بما يمنع من يفتون من دون علم من الظهور على الشاشات.

وعقب اللقاء، قال مفتي مصر: «إننا ننظر من الأعلى لتنظيم الإعلام) مساندة قوية ودعمًا للتصدي لوجود من يفتون من دون علم، ومن دون أن تكون هناك ضمانات بصحة فتاواهم؛ لأنها تقوم على مبدأ المقدمات، موضحاً أنه يتم تدريب أمماء الإفتاء لمدة عام على الأقل، قبل أن

يواجه 18 اتهاماً منها القتل ودعم الإرهاب وتدمير الممتلكات

بدء محاكمة أبو ختالة الليبي في تدبير الهجوم على القنصلية الأميركية بنغازي

واشنطن، هبة القديسي

شهد أول من أمس (الاثنين) جولة من جلسات المرافعات في قضية الهجوم على المجمع الدبلوماسي الأميركي في مدينة بنغازي بليبيا عام 2012، التي راح ضحيتها السفير الأميركي كريستوفر ستيفنز وثلاثة دبلوماسيين أميركيين آخرين، والمتهم فيها أحمد أبو ختالة، ووجه الادعاء الاتحادي الأميركي مرافعته ضد أبو ختالة متهماً بإيه بتدبير الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي، ويواجه أبو ختالة 18 اتهاماً منها اتهامات بالقتل العمد وتقديمها دعم مادي للإرهابيين وتدمير ممتلكات أميركية ونهب وثائق وخرائط وممتلكات تابعة للحكومة الأميركية. وخلال الجلسة ظهر أبو ختالة بلحية بيضاء رمادية طويلة وجلس على مناداة بجوار محامي مرسيليا أبيض اللون وسروالا اسود ويضع على أذنيه سماعات للاستماع إلى ترجمة عربية للإجراءات القضائية. وعند دخوله إلى قاعة المحكمة قام أبو ختالة بمصافحة أعضاء فرقة القانوني واستمع بانصت عبر

سماعات الأذن إلى مرافعات الادعاء والدفاع، وفي بعض الأحيان يتناول كوباً من الماء. وقال جون كراب أحد محامي الحكومة الأميركية في مرافعته الافتتاحية خلال الجلسة، إن كراهية أبو ختالة أميركا ورغبته في الانتقام (من بث فيديو مسيء في الرسول) دفعته إلى تدبير الهجمات، ولعب أبو ختالة دوراً قيادياً في تنظيم الهجوم على مباني القنصلية الأميركية يوم 11 سبتمبر (أيلول) 2012. واستعرض محامي الحكومة الأميركية المعلومات المتعلقة بالهجوم على مبنى القنصلية التي اشعل فيها المتظاهرون النيران، وأشار إلى أن السفير ودبلوماسيا آخر اختنقا حتى الموت، في حين قتل الدبلوماسيون الآخرون نتيجة انفجار من مدافع هاون.

وقال كراب أثناء المرافعة: «أبو ختالة لم يقتل قمبيد ولم يشعل النار ولم يطلق قذائف المورتر لكن لدينا الأدلة أنه مذنب وستستمعون إلى الأدلة التي تثبت أنه مذنب بالغدر نفسه مثل الرجال الذين قاموا بأنفسهم بإشعال النيران في القنصلية والرجال الذين أطلقوا قذائف المورتر». ووعده محامي الحكومة الأميركية بعرض الشرطة

فيديو خاصة بما حدث في موقع الهجوم وسجل هاتف أبو ختالة، وقال إن تلك الأدلة تؤكد انخراط أبو ختالة في أنشطة خلال الهجمات». وقال مساعد المحامي الأميركي جون كراب في وقت لاحق، إن هناك شهوداً سمعوا المتهم في شقته يقول: «لقد هاجمت السفارة الأميركية»، وأنه كان قادراً على قتل مزيد من الأميركيين في تلك الليلة إذا لم يتدخل الآخرون. وأوضح أن شهوداً تحدث معهم أبو ختالة عن اعتقاده أن الأميركيين يديرون قاعدة مختبرات في بنغازي. وتشير أوراق القضية إلى أن الادعاء الأميركي طلب بشهادة خبراء في الأسلحة وشهادة رجل يدعى «علي»، حصل على 7 ملايين دولار ليقوم بإرشاد القوات الأميركية لمكان أبو ختالة مما سهل القبض عليه. من جهة أخرى، وصف جيفري روبنسون محامي أبو ختالة بأنه «رجل وطني ليبي»، وأنه قاتل على الجانب الأميركي في الحرب ضد الزعيم الليبي معمر القذافي. وتشكك روبنسون في الأدلة وشهادة الشهود، مؤكداً أن أبو ختالة لم يدير الهجوم ولم يطلق النار على أي شخص، ولم يشعل أي حرائق، ولم يشارك في الهجمات. وأكد محامي أبو ختالة أن موكله

غير مذنب في مواجهة الاتهامات الموجهة إليه ومنها قتل دبلوماسي محمي دولياً وتقديم الدعم المادي للإرهابيين وتدمير ممتلكات الولايات المتحدة الأميركية وجميعها تهم عقوبتها الإعدام. واستمع اثنا عشر محلفاً وثلاثة مناوين إلى مرافعات افتتاحية من الجانبين في إحدى القضايا التي تعد واحدة من أهم قضايا ملاحقات الإرهاب في السنوات الأخيرة. تجري المحاكمة في محكمة المقاطعة الأميركية في واشنطن، وهي محكمة اتحادية مدنية.

وقد بدأت محاكمات أبو ختالة منذ عام 2014 في أعقاب القبض عليه من فريق من مسؤولي الجيش الأميركي ومكتب التحقيقات الفيدرالي في ليبيا ونقل في رحلة استمرت 13 يوماً إلى الولايات المتحدة على متن سفينة تابعة للبحرية. وخلال الرحلة تم استجواب أبو ختالة من قبل أفراد الاستخبارات الأميركية ثم من قبل عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي. وقد أدى هجوم بنغازي إلى عاصفة سياسية في واشنطن، حيث اتهم الجمهوريون مرارا وزيرة الخارجية آنذاك هيلاري كلينتون بالفشل في توفير الحماية الكافية للمجمع الدبلوماسي.

بان غيانبا عن هذه المنطقة سيستل خطرنا «علينا». وأعلنت إدارة الرئيس دونالد ترامب مؤخراً عن خطط لإرسال 3000 جندي إضافي إلى أفغانستان لتدريب وتقديم المشورة للعناصر قوات الأمن الأفغانية. وهناك حالياً 11 ألف جندي أميركي في البلد الغارق في الاضطرابات. وزار ماتيس أفغانستان الأسبوع الماضي برفقة الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ لتأكيد التزام الولايات المتحدة في وقت تحاول القوات الحكومية جاهدة هزيمة حركة طالبان التي صعقت قتالها منذ انسحاب

ونفى محامو طارق تشادليوي، 43 عاماً، الاتهامات الموجهة إليه، وزعموا أن ترحيله سيجرّمه من حقه في العيش مع أسرته في بريطانيا، حيث يقيم المواطن البلجيكي وزوجته ونمائية أطفال منذ عام 2015. وقالت القاضية إيمار يونوت، في حكمها في محكمة وستمنستر الجزئية في لندن: «أرى أن خطورة الجريمة لتشادليوي، تتخطى حقوق أسرته»، وقالت المحكمة أن تشادليوي، المعروف أيضاً باسم طارق بن علي، انتقل وأسرت إلى بريطانيا من بلجيكا عام 2015.

موجز

جلسة محاكمة ثانية في تونس ل6 متهميها في هجوم سوسة

تونس - المنجي السعيداني، خلال الجلسة الثانية لمحكمة المتهمين في الهجوم الإرهابي الذي استهدف منتجعاً سياحياً في مدينة سوسة التونسية، حضر يوم أمس جميع المتهمين الموقوفين في القضية أمام أنظار المحكمة الابتدائية بتونس المختصة في جرائم الإرهاب، وعددهم 14 شخصاً، باستثناء متهمين

ماتيس: الانسحاب من أفغانستان سيشكل «خطراً» على واشنطن

واشنطن - «الشرق الأوسط» حذر وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس، من أن أي انسحاب للولايات المتحدة من أفغانستان سيشكل «خطراً» على واشنطن، في إعادة أدلى بها أمام الكونغرس بشأن خطط زيادة عدد القوات الأميركية هناك. وقال ماتيس: «بناء على التحليلات الاستخباراتية وتقديري الذاتي، أنا مقتنع

ماتيس: الانسحاب من أفغانستان سيشكل «خطراً» على واشنطن

بان غيانبا عن هذه المنطقة سيستل خطرنا «علينا». وأعلنت إدارة الرئيس دونالد ترامب مؤخراً عن خطط لإرسال 3000 جندي إضافي إلى أفغانستان لتدريب وتقديم المشورة للعناصر قوات الأمن الأفغانية. وهناك حالياً 11 ألف جندي أميركي في البلد الغارق في الاضطرابات. وزار ماتيس أفغانستان الأسبوع الماضي برفقة الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ لتأكيد التزام الولايات المتحدة في وقت تحاول القوات الحكومية جاهدة هزيمة حركة طالبان التي صعقت قتالها منذ انسحاب

ماتيس: الانسحاب من أفغانستان سيشكل «خطراً» على واشنطن

بان غيانبا عن هذه المنطقة سيستل خطرنا «علينا». وأعلنت إدارة الرئيس دونالد ترامب مؤخراً عن خطط لإرسال 3000 جندي إضافي إلى أفغانستان لتدريب وتقديم المشورة للعناصر قوات الأمن الأفغانية. وهناك حالياً 11 ألف جندي أميركي في البلد الغارق في الاضطرابات. وزار ماتيس أفغانستان الأسبوع الماضي برفقة الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ لتأكيد التزام الولايات المتحدة في وقت تحاول القوات الحكومية جاهدة هزيمة حركة طالبان التي صعقت قتالها منذ انسحاب

ماتيس: الانسحاب من أفغانستان سيشكل «خطراً» على واشنطن

بان غيانبا عن هذه المنطقة سيستل خطرنا «علينا». وأعلنت إدارة الرئيس دونالد ترامب مؤخراً عن خطط لإرسال 3000 جندي إضافي إلى أفغانستان لتدريب وتقديم المشورة للعناصر قوات الأمن الأفغانية. وهناك حالياً 11 ألف جندي أميركي في البلد الغارق في الاضطرابات. وزار ماتيس أفغانستان الأسبوع الماضي برفقة الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ لتأكيد التزام الولايات المتحدة في وقت تحاول القوات الحكومية جاهدة هزيمة حركة طالبان التي صعقت قتالها منذ انسحاب

ماتيس: الانسحاب من أفغانستان سيشكل «خطراً» على واشنطن

بان غيانبا عن هذه المنطقة سيستل خطرنا «علينا». وأعلنت إدارة الرئيس دونالد ترامب مؤخراً عن خطط لإرسال 3000 جندي إضافي إلى أفغانستان لتدريب وتقديم المشورة للعناصر قوات الأمن الأفغانية. وهناك حالياً 11 ألف جندي أميركي في البلد الغارق في الاضطرابات. وزار ماتيس أفغانستان الأسبوع الماضي برفقة الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ لتأكيد التزام الولايات المتحدة في وقت تحاول القوات الحكومية جاهدة هزيمة حركة طالبان التي صعقت قتالها منذ انسحاب



## عودة الجدل حول تقييد قانون حمل السلاح في أميركا لغز مجزرة لاس فيغاس يحير المحققين الأميركيين



سكان لاس فيغاس يوقدون شموعا تكريما لضحايا حادث لاس فيغاس مساء الإثنين (واشنطن بوست)

ما يعرف عنا اليوم، ولازم موظفو البيت الأبيض دقيقة صمت للذخائر والمتفجرات، وفرض مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف. بي. آي) فرضية اعتداء إرهابي، بعدما أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم. ووصف التنظيم الإرهابي منصف الهجوم بأنه «أحد جنود الخلافة (...) اعتنق الإسلام» قبل عدة أشهر، ويعدى بحسب بيان الخبزي «أبو عبد البر الأميركي».

وقال العميل الخاص المكلف مكتب لاس فيغاس في الشرطة الفيدرالية الأميركية، أرون راويز: «لم نتثبت من أي رابط في الوقت الحاضر مع أي مجموعة إرهابية بولية»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتتخطى إطلاق النار في ملهى ضحايا ليلة في يونيو (حزيران) 2016 في أورلاندو، حين قتل 49 شخصا برصاص رجل بايع تنظيم داعش. ولم يتطرق الرئيس الأميركي دونالد ترامب في إعلان تراه صباح الإثنين من البيت الأبيض إلى الإرهاب، ولا إلى مسألة حيازة الأسلحة. وقال إن «وحدة صفنا لا يمكن أن يدمرها الشر، وروابطنا لا يمكن أن يجلها العنف. ورغم شعورنا بغضب عارم بسبب قتل مواطنينا، فإن الحب هو

### من هو منفذ مجزرة لاس فيغاس؟



ستيفن بادوك عاش في منطقة راقية للمقتاعين في مدينة ميسكيت، نيفادا

ستيفن بادوك، الذي أعلنت الشرطة أنه المسلح الذي أطلق النار على حشد خلال حضورهم مهرجان موسيقي في الهواء الطلق بلاس فيغاس من غرفة فندق في الطابق الـ 32، ليس له سجل جنائي كما لا يعاني من مرض عقلي

كان يملك رخصة طيار خاصة منذ عام 2003، وكان يملك طائرتين ذاتي محرك واحد، ويقال إنه كان يستمتع بالرحلات الجوية

بادوك سبق أن طلق مرتين، وزوجه الأول استمر من عام 1977 إلى 1979. وتزوج مرة أخرى في عام 1985، قبل أن يطلق زوجته الثانية في عام 1990. بادوك عاش في ميسكيت برفقة صديقته ماريلو دانلي (62 عاما).

باتريك بنجامين بادوك كان من أكبر الفارين المطلوبين من «الاف بي أي» في الستينات، بعدما قام بعمليات سطو على صراف. بالنسبة إلى صديقة مطلق النار ماريلو دانلي (62 عاما)، فقد أعلنت حكومة كاليفورنيا الثلاثاء أنها استرالية انتقلت للعيش في الولايات المتحدة قبل عشرين عاما للعمل في الكازينوهات، فيما ذكرت الصحافة الأسترالية أنها جده.

### خبراء: عملية تفتيش كل نزلاء الفنادق معقدة ومكلفة هل فشلت التدابير الأمنية في فيغاس؟

وادي الاعتداءان اللذان وقعا مؤخرا في قاعتي «مانستتر ارينا» ببريطانيا و«باتالان» في باريس إلى تشديد الأمن في فاعات الفعاليات الموسيقية. وعلى إثر اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، تم اعتماد إجراءات أمنية متقدمة في المطارات. في لاس فيغاس، تمكن ستيفن بادوك من الانتفا على كل التدابير الأمنية المفروضة لحماية موقع الحفل الموسيقي الذي استهدفه مطلق النار تحديدا. فنزل في الطابق الـ 32 من الفندق المقابل للساحة، وأطلق وابلا من الرصاص على 22 ألف مشاهد، حاصدا ما لا

إجمالي عدد غرف الفنادق 150 ألف غرفة. وهذا ما ساعد منفذ مجزرة لاس فيغاس، ستيفن بادوك، في جمع ترسانة حربية من 15 سلاحا ناريا في فندق ماندالاي باي. ويقول العنصر السابق في «الاف بي أي» والأستاذ المساعد في دراسات الأمن الداخلي في جامعة «سانت جون ريتشارد فرانكل» لوكالة الصحافة الفرنسية: «يحمل الناس معهم حقايب ضخمة إلى الفنادق، وهذا ليس موشرا يبعث على القلق». غير أن الكازينوهات تخضع لمراقبة أشد من ردهات الفنادق.

### واشنطن تطرد 15 دبلوماسيا كويا على خلفية «الهجمات» الصوتية ماتيس يدافع عن الاتفاق النووي مع إيران

وقال ماتيس: «أجريت أنا ووزير الخارجية ريكس تيلرسون ثلاثة اتصالات خلال الأيام العشرة الماضية بخصوص هذه القضية... وهو يسعى للتأكد من أن لدينا (مغلي طالبان) الحقيقين، حتى لا يكون مجرد مكتب قائم». وفي حديثه عن الأزمة الكورية، أكد ماتيس دعم الولايات المتحدة لإيجاد حل دبلوماسي للأزمة مع كوريا الشمالية. ولكن الجيش الأميركي في الوقت ذاته «يركز جهوده على الدفاع عن الولايات المتحدة وحلفائها، بحسب ماتيس الذي كان يتحدث أمام مجلس الشيوخ في تصريحاته التي بعد يومين على إعلان الرئيس دونالد ترامب إلى أفغانستان، للتدريب وتقديم المشورة لعناصر قوات الولايات المتحدة في أفغانستان. وهناك حاليا 11 ألف جندي أمريكي في البلد المتحارب. وتابع متحدثا في الاضطرابات، وتابع متحدثا عن مكتب حركة طالبان في قطر، بأن الولايات المتحدة ستقرر قريبا ما إذا كانت ستقبه مفتوحا.

أعلن وزير الدفاع الأميركي، جيم ماتيس، أمس، أن الاتفاق النووي الإيراني يصح في صالح الولايات المتحدة، ما يتعارض مع تلويح الرئيس دونالد ترامب بالانسحاب منه ووصفه بـ«المعيب» للبلاد. وقال ماتيس في إفادة أدلى بها أمام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ أمس: «نعم اعتقد ذلك»، في معرض رده على سؤال لأحد أعضاء مجلس الشيوخ عما إذا كان يعتقد أن «مصلحتها الوطنية الآن تقضي بان نبقي في الاتفاق النووي مع إيران».

وكان ماتيس أكثر دقة في رده على سؤال سابق، إذ قال: «إذا استطعنا تأكيد أن إيران تحترم الاتفاق، وإذا استطعنا استنتاج أنه يصح في صالحنا، فمن المؤكد أنه يجب أن نحافظ عليه. اعتقد أنه يجب أن نحافظ على غيابه في الوقت الحالي، وفي غياب أي مؤشر مخالف لذلك، فإنه ينبغي للرئيس أن ينظر في الحفاظ

### «فيسبوك» يتخذ إجراءات جديدة لمنع التلاعب بالانتخابات الأميركية

وقال كابلان إن «خطوات قوية» من «فيسبوك» ستشمل توظيف أكثر من ألف شخص لتعزيز فرق مراجعة الإعلانات العالمية في السنوات المقبلة. ويعتزم «فيسبوك» أيضا تعزيز استثماره في مجال تطوير الأجهزة لتحديد وحذف الإعلانات التي تنتهك سياسات منصة التواصل الاجتماعي هذه. وقال كابلان إن «قدرتنا ستتحسن في رصد وحذف الإعلانات غير اللائقة». وستطلب «فيسبوك» من الراغبين في نشر إعلانات متصلة بالانتخابات الأميركية تأكيد الشركات والهيئات التي يملكونها، وأعلن الرئيس التنفيذي لفيسبوك مارك زوكربيرغ الشهر الماضي التصدي لمحاولات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي للدخل في الانتخابات. وحدد زوكربيرغ خطوات من شأنها المساعدة في منع التلاعب بالشبكية، منها فرض المزيد من الشفافية على الإعلانات السياسية التي تظهر على «فيسبوك». ووافق «فيسبوك» الشهر الماضي على تسليم معلومات حول الإعلانات

في وقت سابق، حيث إن كلمات الراحة والعزاء التي تقدمها لآسر ضحايا مجزرة لاس فيغاس ستبقى جوفاء، ما لم تتخذ إجراءات طال أنتظارها لضمان ألا تتعرض أسر أخرى لمثل هذه الماسي.

في هذه الأثناء، لم يغب عن الجمهوريون موقفهم الراض لإعادة النظر في قوانين حمل السلاح، واعتبروه «أمرا سابقا لأوانه» في ظل مأساة أسر ضحايا الحادث، ووصف السيناتور الديمقراطي كريس ميرفي الحادث بأنه «مثير للقلق» بشكل كبير، لأن الكونغرس لم يمر تشريعا لتشديد قوانين حمل السلاح منذ مذبحة ساندي هوك الابتدائية، حيث قتل مسلح 202 طفلا وسبعة بالغين في عام 2012.

يُسعى المحققون الأميركيون ليعلموا ترسانة من الأسلحة النارية، على فتح النار على حشد كان يحضر حفلا موسيقيا في الهواء الطلق مساء الأحد في لاس فيغاس، فيما شككت السلطات في صحة تبني تنظيم داعش العملية.

ووصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب المسلح الذي قتل 59 شخصا على الأقل وأصاب 527 في لاس فيغاس، بـ«المرضى» و«المجنون». وقال ترمب للصحافيين لدى مغادرته العاصمة الأميركية متوجها إلى بورتوريكو التي اجتاحتها إحصار «ماريا» للدمر: «كان رجلا مريضا ومجنونا (يعاني من) الكثير من المشاكل». وأضاف: «نحن نتعامل مع فرد مريض للغاية».

وتفاخمت الحصيلة مساء الإثنين لتصل إلى 59 قتيلًا على الأقل و527 جريحا، وبالإضافة إلى الذين أصيبوا بالرصاص أو بشظاياها، جرح الكثيرون وهم يحاولون الفرار من الموقع. وبدأت وسائل الإعلام الأميركية أمس كشف هويات الضحايا القادمين من مختلف الولايات والأوساط، وبينهم مدرسة من كاليفورنيا ومرمضة من تينيسي وسكرتيرة من نيو مكسيكو وغيرهن.

ومطلق النار الذي كان متمركزا في الطابق الـ 32 من فندق مطل على الحفل الموسيقي، كان أميركا أيضا عمره 64 عاما يدعى ستيفن كرايغ بادوك، وهو محاسب متقاعد تولى من رواد الكازينوهات. وانخرق قبل أن يقتحم الشرطيون غرفته في فندق «ماندالاي».

وأعد مطلق النار لعملية بعناية، وعثر الشرطيون في غرفة الفندق على 23 قطعة سلاح أكثر من عشر حقايب، بحسب ما أفاد رئيس شرطة المدينة جوزيف لومباردو. وبعض البنادق كان يحمل جهاز تصويب، وكان المسلح يخفي في سيارته مائة «نترات الأمونيوم»، وهو مادة يمكن استخدامها لصنع متفجرات.

### تشن: «الشرق الأوسط» حركة مجزرة لاس فيغاس، الذي يعمل حاليا مستشارا في المسائل الأمنية: «لم يكن بالإمكان منع وقوع المأساة، بكل بساطة»

وقال ستيفن كرايغ بادوك، وهو محاسب متقاعد تولى من رواد الكازينوهات. وانخرق قبل أن يقتحم الشرطيون غرفته في فندق «ماندالاي».

### تشن: «الشرق الأوسط» حركة مجزرة لاس فيغاس، الذي يعمل حاليا مستشارا في المسائل الأمنية: «لم يكن بالإمكان منع وقوع المأساة، بكل بساطة»

وقال ستيفن كرايغ بادوك، وهو محاسب متقاعد تولى من رواد الكازينوهات. وانخرق قبل أن يقتحم الشرطيون غرفته في فندق «ماندالاي».

وقال ستيفن كرايغ بادوك، وهو محاسب متقاعد تولى من رواد الكازينوهات. وانخرق قبل أن يقتحم الشرطيون غرفته في فندق «ماندالاي».







## الاستفتاء بين الارتباك الكردي والمفتاح النجفي



مصطفى فخص

من أجل الديمقراطية والعدالة، حيث قال: «بعد أربعة عشر عاماً من القضاء على نظام صدام، حان وقت مراجعة هذه المنظومة وإخفاقاتها البنوية، فقد أن أوان حل جذري للمشاكل الأساسية لنظام الحكم في العراق»، مشدداً على أنه لا يمكن أن تبقى هذه البلاد أسيرة الصراعات الداخلية والإقليمية. تحرك صالح يأتي في الوقت الذي تعيش فيه قيادة «الاتحاد الوطني الكردستاني» تراجعاً في شعبيتها، وفي تأخيرها جزاء غياب زعيمها جلال طالباني عن المشهد السياسي، والإخفاقات في تقديم قيادة جديدة تستطيع استعادة مكانتها التاريخية لدى الأكراد والعراقيين. خطوة صالح المنظرية منذ زمن تختلف عن المواقف الحادة التي أطلقتها «حركة التغيير» التي اشتمت منذ سنوات عن «الاتحاد الوطني» أيضاً، والتي كشفت، في بيان لها، يوم الإثنين الفائت، أنها أعلنت منذ البداية أن الأجواء الداخلية والخارجية غير مناسبة لإجراء الاستفتاء، وولفت إلى أن «قيادتي الحزبين الديمقراطي والوطني الكردستاني والمتحالفتين معهما قاموا بإجراء الاستفتاء دون مراعاة مصالح شعبنا، وتقييم الأوضاع ومناقشة

الاحتمالات ورود الأفعال؛ ولهذا يشعر مواطنو كردستان اليوم بالخوف والقلق وخيبة الأمل في انتظار مصير «مجهول». وفي نفس الإطار لم يكن موقف الجماعة الإسلامية الكردستانية مختلفاً كثيراً عن موقف حركة التغيير، حيث اعترضت الجماعة بدورها على قرار أربيل إلغاء المجلس الأعلى للاستفتاء، وتشكيل المجلس السياسي لكردستان، حيث اعتبرت أن «تشكيل هذا المجلس السياسي لا يحمل شرعية قانونية، كما أنه سيهيم في تعميق المشاكل المتسلطين مستمرون في توجهاتهم وقراراتهم الخاطئة التي تتسبب في تآزيم الوضع». بدورها شجّبت عضو المكتب السياسي في الاتحاد الوطني الكردستاني، السيدة هبور إبراهيم أحمد، عقيلة الرئيس العراقي السابق المام جلال طالباني، المجلس السياسي لكردستان العراق بـ«مجلس قيادة الثورة العراقي»، واصفة تشكيله في هذه الفترة بالخطأ الكبير. وأضافت: «إنه في الوقت الذي طالبنا المجتمع الدولي بعدم إجراء الاستفتاء في الوقت الحالي، وقدم عدة حلول لحل المشاكل، تحدث القيادات الكردستانية كل العالم، ولكن يبدو أن شعبنا الآن يدفع ضريبة ذلك التحدي». وعليه، فإن رهان القيادة الكردية العراقية على إمكانية إحداث اختراقات نوعية في المواقف المحلية أو الإقليمية أو الدولية يساعدها على فك جزئي لعزلتها لم يحصل، ورغم ترحيبها بالمبادرة التي أطلقها المرجع الشيعي الأعلى الإمام السيد علي السيستاني للحوار بين أربيل و بغداد، فإن المرجعية النجفية التي تحركت من موقع الحرص على حقن دماء العراقيين، أكدت في مبادرتها على رفض الاستفتاء، ودعت جميع الأطراف إلى الحوار تحت سقف الدستور. موقف النجف ساعد على تطمين الأكراد بأن خيار استخدام العنف غير وارد لحل الأزمة، وهو ما أعاد إلى أذهان الكرد الفتوى التي أصدرها المرجع الشيعي الراحل الإمام السيد محسن الحكيم في يوليو (تموز) 1965، والتي حرم فيها قتال الأكراد، الأمر الذي يعزز الاعتقاد بأن التاريخ المشترك بين الأكراد والعراقيين لا يمكن لجهاض سياسية كردية وشيعية أن تتجاوزته نتيجة مرافقاتها على حسابات داخلية وخارجية خاطئة من أجل الهروب من مواجهة مجموعة استحقاقات العولمة والهجرة والجنس واختلاط الأجناس واختفاء الحدود الفاصلة بين النوعين، وكذلك ضد الغريب والأخر وإجماع النخبة العالمية الحضارية التي لا تابه إلا مصطلحتها. الحقيقة أن نشاز الأصوات الصادرة عن العالم الحديث يثير حالة من القلق، أما التكنولوجيا فهي أمر رائع إذا ما استخدمنا

الوقت الذي شهدته السعودية قبل وبعد قرار السماح للنساء بقيادة السيارات، يؤكد حاجتنا لحسم سؤال، أظنه أكثر الأسئلة أهمية في الجدل الطويل حول دور الدين في المجال العام. يمكن صياغة السؤال على النحو التالي: هل يريد المسلمون تثبيت الأعراف والقيم الاجتماعية التي ورثناها، أم يعتبرونها واقعاً قاتماً، لا يتغيرونه؛ لكنهم يسعون لإصلاحه، أو ربما لتغييره إلى مستوى أرقى وأقرب للقيم العليا؟



توفيق السيف

## حاشية على سجال قديم

القول بأن الدين - وفقاً لهذا الطرح - ضد مبدأ المساواة، أو أن لديه مفهوماً للمساواة يخالف ما نعرفه من أن بني آدم جميعاً سواسية في القيمة والمكانة والحقوق. أما الأخذ بالجواب الثاني، أي اعتبار الدين قوة تغيير للواقع، فهو يعني أن الطرف القائم أمامنا مؤقت، والسعي لتغييره هو الأصل الصحيح، وهو الأقرب إلى روح الدين. وفحوى هذا الخبر أن وضع المرأة في مجتمعنا لا يزال دون الصورة المثلى التي يريدها الدين. ولذا فإن السعي لتغييرها باتجاه نموذج المساواة الكاملة في الحقوق والواجبات، هو العمل الأقرب إلى مراد الشريعة وأهدافها. من المناسب هنا الإشارة إلى أن سنز نهضة أوروبا يمكن في تخلي المفكرين منذ القرن السابع عشر عن النظريات السكونية، سيما نظرية أرسطو حول النظام الطبيعي، وفحواها أن النظام الكوني هو النموذج الأمثل لتنظيم وإدارة المجتمع. تخلى الأوروبيون عن هذه الرؤية إلى أخرى جديدة، فحواها أن النظام الاجتماعي ليس وضعية سكونية أو نهائية، بل هو نتاج لفعل البشر وتغيير عن مستواهم الثقافي وحاجاتهم في زمن محدد، ولهذا يستطيعون تغييره بما يستجيب لتحديات مستقبلهم ويتأدم مع القيم العليا.



توفيق السيف

المثال المناسب للجدل السابق الذكر هو مبدأ المساواة، وهو جوهر قيمة العدالة، التي تعلم أن الرسائل السيمائية نزلت من أجل إقامتها وإقرارها أساساً للحياة والتعامل بين الناس. الحوادث والسجلات التي شهدناها في السنوات الأخيرة، تؤكد أن مبدأ المساواة ليس راسخاً في ثقافة المجتمعات المسلمة ولا سيما العربية. التفاوت في الحقوق والمكانة بين الرجل والمرأة هو أحد الأمثلة. ونماثلة كثيرة من قصة تكافؤ النسب بين القبائل، إلى عدم المساواة بين أتباع الأديان وما إلى ذلك، إلى التمييز العرقي والعنصري. ولكل من هذه شواهد وتطبيقات كثيرة في المجتمع، وبعضها مدعوم بأعراف اجتماعية أو حتى آراء فقهية. الأخذ بالجواب الأول، أي القول بأن الدين قوة تواصل وتثبيت للواقع، يعني اعتبار الحالة القائمة سليمة ومشروعة. وهذا يستدعي بالضرورة

## عودة «العشيرة» الألمانية

عادت العشيرة بمعناها القبلي - كانت تلك الرسالة التي أطلقها ألكسندر غاولاند، السياسي البارز في صفوف حزب «البيدل من أجل ألمانيا» المتطرف، عندما تعهد ليلى الانتخابات «باستعادة بلادنا وعشيرتنا!». جاء حديث غاولاند في غمرة شعوره بالسعادة والنشوة لفوز حزبه بـ94 مقعداً في البرلمان، في إنجاز أعاد رسم ملامح المشهد السياسي الألماني في حقبة ما بعد الحرب. في الواقع، أحمل بداخلي رغبة عارمة في التشبث بالطبيعة المسالمة لهذه الكلمة البسيطة «عشيرة». إلا أنني أجد نفسي عاجزاً عن ذلك، خاصة أن تصريحاته يثير تساؤلاً منطقياً: استعادة ألمانيا من يد من؟ اعتقد أنه يشير إلى



روجر كوهين

أحد يدرى ما هو». في الواقع، هذا «الشيء» لا يعدو كونه تياراً عندياً ورجعياً يشكّل رد فعل يمينياً وقومياً و«عشائرياً» إزاء ذلك الحدث والهجرة والجنس واختلاط الأجناس واختفاء الحدود الفاصلة بين النوعين، وكذلك ضد الغريب والأخر وإجماع النخبة العالمية الحضارية التي لا تابه إلا مصطلحتها. الحقيقة أن نشاز الأصوات الصادرة عن العالم الحديث يثير حالة من القلق، أما التكنولوجيا فهي أمر رائع إذا ما استخدمنا

التي دفعت بترمب إلى السلطة والتي توجج مشاعر القومية المنطرفة عبر أرجاء العالم. جدير بالذكر أن الشعار الذي رفعته المظاهرات التي اشتعلت في ألمانيا الشرقية وأثمرت نهاية الأمر سقوط سور برلين رفعت شعار «نحن فوك»، بمعنى «نحن الشعب»، في الواقع، الكلمات مثل التاريخ تحمل أوجها متنوعة، ويعتمد الأمر برمتها على كيفية استخدامها. ويمكن الخطر الأكبر عندما تفقد الكلمات معناها تماماً، مثلما حدث مع ترمب، أو عندما يجري استغلالها لإثارة انهار الدماء، مثلما الحال مع غاوبلاند. أما عندنا يقع الأمر معاً، فعملينا جميعاً توخي الحذر.

ومع أن كلمة «شعبنا» في الحالة الأمريكية تشير إلى أمة من المهاجرين (بينهم جد ترمب القادم من ألمانيا)، فإن «فداع» ترمب، مثلما الحال مع غاولاند، موجه ضد جموع المهاجرين. ومثلما سبق أن قال ماركس، فإن التاريخ يعيد نفسه، في المرة الأولى كعاساء، وفي الثانية كعمرلة. ويبيق الأمر الأشد خطورة هنا ألا تتعامل مع مثل هذه السيارات اليمينية المعادية للاجانب بجدية، وأن نفترض أنها ستتلاشى لأن هذا ببساطة مصيرها المنطقي، خاصة بعد أن تجاوزها العالم وتاريخه. بيد أن هذا القول لا ينطبق على العالم كله، فما تزال الأطراف بعيدة عنه. في الواقع، إن أسوأ صور الخطرسة الليبرالية أن ترفض الاعتراف بوجود القوى

## المسافات تقتل الأحلام

فلو افترضنا أنه كانت هناك رحلات برية منتظمة أو حتى مطار وحلات جوية (تستغرق ساعتين إلى 3 ساعات أي مثل المسافة جواً بين إسطنبول وبيروت) وهناك فندق مريح ينظر السائحين، فهل سيتحول عهده هذه الرحلة الطويلة لجزء إيجابي نظرة على موقع روميل ومعركته؟ وإذا كان الجواب بالإيجاب فكيف تنوع من الناس يمكن أن يجيبوا بالجواب نفسه لو سئلوا السؤال نفسه؟

## عجائب الأمور

عطفاً على مقال مشاري الذيداي «إلا بلاد الحرمين» المنشور بتاريخ 2 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول: الغرابة ليست هنا فرغم كل ما قالوا ويقولون عن أرض الحرمين ونجد والحجاز وغيرها من المساميات المعروفة الغرض والمعنوية فهذا ليس جديداً، فإيران أول من تبناها ثم استخدمها صدام والقذافي والآن قطر وجوقتها المتأسلمة طبعاً دون التفات لما نقوله تلك «الطفاقة» التي تعيش في قطر بعد أن تم طردها من الإمارات شر طردة، حسناً هم لا يريدون السعودية أن تتقدم وتتنور أو حتى أن تقوم بدورها

## ظروف محتمة

● بخصوص ما جاء في مقال غسان شربل «من برشلونة إلى أربيل» المنشور بتاريخ 2 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول: الحقيقة إن الذهاب إلى حرب مجرد الحرب هو عبث لكن ربما تفرض عليك الحرب، فالحرب يكرهها الجميع. وفي رأيي إن الحرب مستبعدة لعدة أسباب. أولاً: إن الظروف الاقتصادية لطرفي النزاع (الحكومة المركزية والإقليم) لا تسمح بذلك، ولو فرضنا أنها بدأت فلن يكون هناك مننصر وستكون حرب طويلة. ثانياً: هناك تحالف استراتيجي بين الأحزاب الشيعية والكتل الحزبية في البرلمان مع الحزبين الكرديين الرئيسيين، أما بقية الأحزاب فهي لا تعدو أن تكون أحزاباً تابعة لهذا أو ذاك بشكل ما، وحتى كتلة القوى السنية فهي كتلة هشة تابعة لا تختلف ضمناً عن منهجية عمل العملية السياسية، وحتى لا يمكنها أن تتخذ موقفاً مستقلاً. وهذا التحالف هو الذي سير العملية السياسية الفذة والمنقطعة النظير عالمياً؛ وحين يحدث خلاف فهو خلاف تكتيكي. ثالثاً: هناك معارضة داخل كردستان على توقيت الاستفتاء، والذهاب للحرب يعني مزيداً من الانقسام على خريطة الطريق.

## تفاعل إيجابي

● عطفاً على مقال مشاري الذيداي «إلا بلاد الحرمين» المنشور بتاريخ 2 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول: الغرابة ليست هنا فرغم كل ما قالوا ويقولون عن أرض الحرمين ونجد والحجاز وغيرها من المساميات المعروفة الغرض والمعنوية فهذا ليس جديداً، فإيران أول من تبناها ثم استخدمها صدام والقذافي والآن قطر وجوقتها المتأسلمة طبعاً دون التفات لما نقوله تلك «الطفاقة» التي تعيش في قطر بعد أن تم طردها من الإمارات شر طردة، حسناً هم لا يريدون السعودية أن تتقدم وتتنور أو حتى أن تقوم بدورها

## بريد القراء

● تعقيباً على خبر «سنة العراق لتحريك ملف الإقليم»، المنشور بتاريخ 2 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول إن طرح مقترح لفكرة تأسيس إقليم سني استناداً إلى الدستور الذي يقر هذا النوع من الخطوات، فالأمر يستدعي الدقة والتركيز من قبل الجميع، فالخروج من تحت عباءة حكومة بغداد ليس بتلك السهولة، فنحن لم نعرف حتى الآن ماذا سيحدث لإقليم كردستان واستفتاءه، وبلا حظ أن عدداً غير قليل من النواب السنة اعترض على قرار «الإجراءات العقابية» الذي أصدره مجلس النواب الماضي ضد إقليم كردستان وشمل حظر رحلات الطيران الدولي إلى مطاري أربيل والسليمانية.

## لجم إيران

● بخصوص ما جاء في مقال غسان شربل «من برشلونة إلى أربيل» المنشور بتاريخ 2 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول: الحقيقة إن الذهاب إلى حرب مجرد الحرب هو عبث لكن ربما تفرض عليك الحرب، فالحرب يكرهها الجميع. وفي رأيي إن الحرب مستبعدة لعدة أسباب. أولاً: إن الظروف الاقتصادية لطرفي النزاع (الحكومة المركزية والإقليم) لا تسمح بذلك، ولو فرضنا أنها بدأت فلن يكون هناك مننصر وستكون حرب طويلة. ثانياً: هناك تحالف استراتيجي بين الأحزاب الشيعية والكتل الحزبية في البرلمان مع الحزبين الكرديين الرئيسيين، أما بقية الأحزاب فهي لا تعدو أن تكون أحزاباً تابعة لهذا أو ذاك بشكل ما، وحتى كتلة القوى السنية فهي كتلة هشة تابعة لا تختلف ضمناً عن منهجية عمل العملية السياسية، وحتى لا يمكنها أن تتخذ موقفاً مستقلاً. وهذا التحالف هو الذي سير العملية السياسية الفذة والمنقطعة النظير عالمياً؛ وحين يحدث خلاف فهو خلاف تكتيكي. ثالثاً: هناك معارضة داخل كردستان على توقيت الاستفتاء، والذهاب للحرب يعني مزيداً من الانقسام على خريطة الطريق.

## رسائلكم إلى المحرر

● بخصوص ما جاء في مقال غسان شربل «من برشلونة إلى أربيل» المنشور بتاريخ 2 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول: الحقيقة إن الذهاب إلى حرب مجرد الحرب هو عبث لكن ربما تفرض عليك الحرب، فالحرب يكرهها الجميع. وفي رأيي إن الحرب مستبعدة لعدة أسباب. أولاً: إن الظروف الاقتصادية لطرفي النزاع (الحكومة المركزية والإقليم) لا تسمح بذلك، ولو فرضنا أنها بدأت فلن يكون هناك مننصر وستكون حرب طويلة. ثانياً: هناك تحالف استراتيجي بين الأحزاب الشيعية والكتل الحزبية في البرلمان مع الحزبين الكرديين الرئيسيين، أما بقية الأحزاب فهي لا تعدو أن تكون أحزاباً تابعة لهذا أو ذاك بشكل ما، وحتى كتلة القوى السنية فهي كتلة هشة تابعة لا تختلف ضمناً عن منهجية عمل العملية السياسية، وحتى لا يمكنها أن تتخذ موقفاً مستقلاً. وهذا التحالف هو الذي سير العملية السياسية الفذة والمنقطعة النظير عالمياً؛ وحين يحدث خلاف فهو خلاف تكتيكي. ثالثاً: هناك معارضة داخل كردستان على توقيت الاستفتاء، والذهاب للحرب يعني مزيداً من الانقسام على خريطة الطريق.

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق

## ناظر لطيف - العراق





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## الاستفتاء الذي ما كان له أن يحدث!

لم تفاجئني نتيجة الاستفتاء على انفصال، وليس استقلال، إقليم الحكم الذاتي الكردي؛ ولا أظن أن ذلك فاجأ أحداً آخر، فالغالب في هذه النوعية من الاستفتاءات أنها تجري وسط حالة نفسية وعاطفية غالبة وكاسحة، وعندما يكون الحكم فاقداً للشعبية القانونية، ويقوم على القبلية الاجتماعية، فإن نزعتة على الحشد والتعبئة الشعبية واستدعاء التاريخ باللامه الكبرى يؤدي عادة إلى هذه النتائج. وسط حالة الغليان المعتادة في مثل هذه الحالات فإنه لا أحد يفكر في الحقيقة التي جعلت التاريخ الكردي يختلط مع التاريخ العربي كما لم يحدث في حالات أخرى باللامه وهو كثير، وفرحه وهو قليل، وفي الحالتين كانت المشاعر والمصالح مشتركة. الواقعة لم تنتظر وقتاً طويلاً مع تقصص دولة «داعش» الإرهابية، وأرادت القيادة الكردية أن تحصد وفورا ثمن مشاركتها في الحرب، ولكنها في الواقع لم تتفطن إلى أن خطوتها الجديدة لا تفتح الباب لصراع جديد، والام جديدة، فقط، وإنما تضعف من الواقع الاستراتيجي الكردي والعراقي في عومته، وتفتح الباب من جديد للاتفاق النووي، خاصة أن نبوءة تقسيم العراق بدأت منذ الغزو الأمريكي، وربما قبلها منذ حرب تحرير الكويت، ولكن النبوءات أيضاً شملت أن دولة كردية مستقلة ذات حدود جغرافية مغلقة يضع الشعب الكردي في حالة دائمة الألم، لأن كل الدول المجاورة ليست على استعداد لتحمل مواجهة حركات انفصالية أخرى.

قرار رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بالتعامل مع الانفصال الكردي باتباع الطريق الدستوري فيه الكثير من الحكمة، وحماية الأكراد في جميع أنحاء العراق هو إعلان الدولة العراقية كدولة موحدة حقيقية. ولكن العراق الذي أوقفته الجغرافيا والتاريخ وسط رمال كثيرة متحركة يحتاج العون أولاً لدعم موقفه القانوني؛ وثانياً لإعطاء الأكراد الفرصة للنزول من على الشجرة التي أخذتهم إليها قيادة طموحة حتى الآن لا يوجد في العالم من يؤيد قيام دولة كردية مستقلة سوى إسرائيل التي أظهرت تركب خطأ فاحشاً في هذا التاريخ، في لحظة بدت فيها فرص السلام مع العرب أقرب من أي وقت مضى. الصورة التي تظهر لإسرائيل الآن هي الصورة التي تصورها بها العرب على مدى تاريخ الصراع معها كقوة حيث استهدفت النفط والمصارف العربية من أجل الهيمنة عليها. والعيب أن الدولة العبرية حاولت ذلك مع لبنان من قبل، وكانت النتيجة أنها تسببت في تصاعد

التهديد عليها وليس تقليصه. «نيويورك تايمز» طالبت القيادة الأميركية بتأييد الانفصال الكردي، لأنها تعتقد أن الدولة الكردية الوليدة سوف تكون ديمقراطية (مضى أكثر من عامين على وجود القيادة الكردية في الحكم دون أساس شرعي لا من قانون ولا دستور)، وأيضاً تقدمية. ولكن الصحفية لم يهتما كثيراً الديمقراطية العراقية التي جعلت رئيس الدولة كردياً طوال الوقت. رد الفعل الإيراني والتركي حتى وقت

التهديد عليها وليس تقليصه. «نيويورك تايمز» طالبت القيادة الأميركية بتأييد الانفصال الكردي، لأنها تعتقد أن الدولة الكردية الوليدة سوف تكون ديمقراطية (مضى أكثر من عامين على وجود القيادة الكردية في الحكم دون أساس شرعي لا من قانون ولا دستور)، وأيضاً تقدمية. ولكن الصحفية لم يهتما كثيراً الديمقراطية العراقية التي جعلت رئيس الدولة كردياً طوال الوقت. رد الفعل الإيراني والتركي حتى وقت

التهديد عليها وليس تقليصه. «نيويورك تايمز» طالبت القيادة الأميركية بتأييد الانفصال الكردي، لأنها تعتقد أن الدولة الكردية الوليدة سوف تكون ديمقراطية (مضى أكثر من عامين على وجود القيادة الكردية في الحكم دون أساس شرعي لا من قانون ولا دستور)، وأيضاً تقدمية. ولكن الصحفية لم يهتما كثيراً الديمقراطية العراقية التي جعلت رئيس الدولة كردياً طوال الوقت. رد الفعل الإيراني والتركي حتى وقت

التهديد عليها وليس تقليصه. «نيويورك تايمز» طالبت القيادة الأميركية بتأييد الانفصال الكردي، لأنها تعتقد أن الدولة الكردية الوليدة سوف تكون ديمقراطية (مضى أكثر من عامين على وجود القيادة الكردية في الحكم دون أساس شرعي لا من قانون ولا دستور)، وأيضاً تقدمية. ولكن الصحفية لم يهتما كثيراً الديمقراطية العراقية التي جعلت رئيس الدولة كردياً طوال الوقت. رد الفعل الإيراني والتركي حتى وقت

التهديد عليها وليس تقليصه. «نيويورك تايمز» طالبت القيادة الأميركية بتأييد الانفصال الكردي، لأنها تعتقد أن الدولة الكردية الوليدة سوف تكون ديمقراطية (مضى أكثر من عامين على وجود القيادة الكردية في الحكم دون أساس شرعي لا من قانون ولا دستور)، وأيضاً تقدمية. ولكن الصحفية لم يهتما كثيراً الديمقراطية العراقية التي جعلت رئيس الدولة كردياً طوال الوقت. رد الفعل الإيراني والتركي حتى وقت

التهديد عليها وليس تقليصه. «نيويورك تايمز» طالبت القيادة الأميركية بتأييد الانفصال الكردي، لأنها تعتقد أن الدولة الكردية الوليدة سوف تكون ديمقراطية (مضى أكثر من عامين على وجود القيادة الكردية في الحكم دون أساس شرعي لا من قانون ولا دستور)، وأيضاً تقدمية. ولكن الصحفية لم يهتما كثيراً الديمقراطية العراقية التي جعلت رئيس الدولة كردياً طوال الوقت. رد الفعل الإيراني والتركي حتى وقت

التهديد عليها وليس تقليصه. «نيويورك تايمز» طالبت القيادة الأميركية بتأييد الانفصال الكردي، لأنها تعتقد أن الدولة الكردية الوليدة سوف تكون ديمقراطية (مضى أكثر من عامين على وجود القيادة الكردية في الحكم دون أساس شرعي لا من قانون ولا دستور)، وأيضاً تقدمية. ولكن الصحفية لم يهتما كثيراً الديمقراطية العراقية التي جعلت رئيس الدولة كردياً طوال الوقت. رد الفعل الإيراني والتركي حتى وقت

التهديد عليها وليس تقليصه. «نيويورك تايمز» طالبت القيادة الأميركية بتأييد الانفصال الكردي، لأنها تعتقد أن الدولة الكردية الوليدة سوف تكون ديمقراطية (مضى أكثر من عامين على وجود القيادة الكردية في الحكم دون أساس شرعي لا من قانون ولا دستور)، وأيضاً تقدمية. ولكن الصحفية لم يهتما كثيراً الديمقراطية العراقية التي جعلت رئيس الدولة كردياً طوال الوقت. رد الفعل الإيراني والتركي حتى وقت

التهديد عليها وليس تقليصه. «نيويورك تايمز» طالبت القيادة الأميركية بتأييد الانفصال الكردي، لأنها تعتقد أن الدولة الكردية الوليدة سوف تكون ديمقراطية (مضى أكثر من عامين على وجود القيادة الكردية في الحكم دون أساس شرعي لا من قانون ولا دستور)، وأيضاً تقدمية. ولكن الصحفية لم يهتما كثيراً الديمقراطية العراقية التي جعلت رئيس الدولة كردياً طوال الوقت. رد الفعل الإيراني والتركي حتى وقت

التهديد عليها وليس تقليصه. «نيويورك تايمز» طالبت القيادة الأميركية بتأييد الانفصال الكردي، لأنها تعتقد أن الدولة الكردية الوليدة سوف تكون ديمقراطية (مضى أكثر من عامين على وجود القيادة الكردية في الحكم دون أساس شرعي لا من قانون ولا دستور)، وأيضاً تقدمية. ولكن الصحفية لم يهتما كثيراً الديمقراطية العراقية التي جعلت رئيس الدولة كردياً طوال الوقت. رد الفعل الإيراني والتركي حتى وقت

التهديد عليها وليس تقليصه. «نيويورك تايمز» طالبت القيادة الأميركية بتأييد الانفصال الكردي، لأنها تعتقد أن الدولة الكردية الوليدة سوف تكون ديمقراطية (مضى أكثر من عامين على وجود القيادة الكردية في الحكم دون أساس شرعي لا من قانون ولا دستور)، وأيضاً تقدمية. ولكن الصحفية لم يهتما كثيراً الديمقراطية العراقية التي جعلت رئيس الدولة كردياً طوال الوقت. رد الفعل الإيراني والتركي حتى وقت

التهديد عليها وليس تقليصه. «نيويورك تايمز» طالبت القيادة الأميركية بتأييد الانفصال الكردي، لأنها تعتقد أن الدولة الكردية الوليدة سوف تكون ديمقراطية (مضى أكثر من عامين على وجود القيادة الكردية في الحكم دون أساس شرعي لا من قانون ولا دستور)، وأيضاً تقدمية. ولكن الصحفية لم يهتما كثيراً الديمقراطية العراقية التي جعلت رئيس الدولة كردياً طوال الوقت. رد الفعل الإيراني والتركي حتى وقت

التهديد عليها وليس تقليصه. «نيويورك تايمز» طالبت القيادة الأميركية بتأييد الانفصال الكردي، لأنها تعتقد أن الدولة الكردية الوليدة سوف تكون ديمقراطية (مضى أكثر من عامين على وجود القيادة الكردية في الحكم دون أساس شرعي لا من قانون ولا دستور)، وأيضاً تقدمية. ولكن الصحفية لم يهتما كثيراً الديمقراطية العراقية التي جعلت رئيس الدولة كردياً طوال الوقت. رد الفعل الإيراني والتركي حتى وقت

التهديد عليها وليس تقليصه. «نيويورك تايمز» طالبت القيادة الأميركية بتأييد الانفصال الكردي، لأنها تعتقد أن الدولة الكردية الوليدة سوف تكون ديمقراطية (مضى أكثر من عامين على وجود القيادة الكردية في الحكم دون أساس شرعي لا من قانون ولا دستور)، وأيضاً تقدمية. ولكن الصحفية لم يهتما كثيراً الديمقراطية العراقية التي جعلت رئيس الدولة كردياً طوال الوقت. رد الفعل الإيراني والتركي حتى وقت

التهديد عليها وليس تقليصه. «نيويورك تايمز» طالبت القيادة الأميركية بتأييد الانفصال الكردي، لأنها تعتقد أن الدولة الكردية الوليدة سوف تكون ديمقراطية (مضى أكثر من عامين على وجود القيادة الكردية في الحكم دون أساس شرعي لا من قانون ولا دستور)، وأيضاً تقدمية. ولكن الصحفية لم يهتما كثيراً الديمقراطية العراقية التي جعلت رئيس الدولة كردياً طوال الوقت. رد الفعل الإيراني والتركي حتى وقت



د. عبد المنعم سعيد

وإذا كان الأكراد يريدون «حق تقرير المصير» حقاً، فإن ذلك الحق لا يعطى إلى كافة الجماعات العرقية والإثنية الأخرى داخل الإقليم الكردي من عرب وتركمان وغيرهم من أعراق ومذاهب. مثل ذلك سوف يفتح أبواب جهنم التي جعلت نتاج التنقيص - سلسلة الحال في جنوب السودان - سلسلة من الحروب الأهلية، والصراعات الإقليمية، التي يدفع ثمنها الوطن الأم، والإقليم المنفصل. ولكن جزءاً من العون العربي أيضاً لا يكون فقط بالتأييد السياسي والبلطاسي، وإنما أيضاً في نظرة فاحصة على الأمن الإقليمي كله. لقد سبق في هذا المكان الدعوة أكثر من مرة إلى ضرورة السعي لإقامة أمن إقليمي يكفل حل كل المعضلات والأوضاع التاريخية التي جاءت من أجل الانفصال الكردي أول الألمان الموجهة لها. هذا الأمن الإقليمي يبدأ أولاً بميثاق لا بد منه يبدأ بالسلامة الإقليمية للدول القائمة في المنطقة والمفعول والتي استقلت واحتلت مكائحتها بين الأمم منذ عقود طويلة. الاعتراف بوحدة الدولة

وإسلامتها الإقليمية أي حدودها الدولية يتطلب ثانياً الاعتراف بحقوق الأقليات وفق المواثيق الدولية والحقائق الجغرافية في الدول الحديثة التي تتخج لمصالحها الاقتصادية والثقافية. وبصراحة فإنه لا ينبغي أن تحدث «حلاجة» أخرى في المنطقة، فقد كان ذلك عارا يدفع العراق بكافة طوائفه الآن ثمنه؛ وعلى العراقيين التعامل مع نوع من الفيدرالية التي أصابتهم ديكتاتورية صدام بالقبهر والسوء. وثالثاً فإن الاعتراف بحقوق الأقليات بفرص درجات من «اللامركزية» تتناسب مع كل حالة؛ وفي العراق فإن الدستور العراقي تعامل مع نوع من الفيدرالية التي تحتاج إلى إصلاح يجعل النظام السياسي أكثر كفاءة وفاعلية ليس فقط للأكراد، وإنما لكل العراقيين من كان منهم في الأغلبية أو كان من الأقلية. ورابعاً إن الدولة الحديثة وفعاليتها تفرض الاحتكار الشرعي لأدوات العنف والسلاح في حكومة موحدة أو اتحادية تكفل الكفاءة الفعالة في الوطن المشاركة في اتخاذ القرارات الكبرى المتعلقة بالأمن والثروة.

هذه الأركان الأربعة للعمل الإقليمي تمثل إطاراً عاماً للتعاون ليس فقط مع انفصال الأكراد في العراق، وإنما أيضاً دعوتهم لحكم ذاتي في سوريا تمهيدا أيضاً للاتصالات، وكلها دعوات

من الوفاء بالتزاماتها الأساسية تجاه شعبيها، مثل دفع رواتب الموظفين الحكوميين، بمن فيهم الهندوس في منظمة الطاقة الذرية.

من المهم أن يهتم مجلس التعاون الخليجي بمشروع مواجهة إيران عن طريق النفط والمصارف. مجلس التعاون الخليجي في سنواته الـ30، لم يعمل بكامل طاقاته، قياساً بالاتحاد الأوروبي، رغم أنه أكثر قدماً من الاتحاد الأوروبي. مع ذلك أسس بنيتة تحتية وتجارية كبيرة يمكن أن يستغلها للدفاع عن وجوده.

على هذه الدول أن تجرب الضغط على شركات التأمين لعدم التعامل مع أسطول ناقلات النفط الإيرانية.

خلال العقوبات الماضية، التخلي عن تأمين ناقلات البترول الإيرانية أثر على 95 في المائة من أسطول ناقلات البترول، وادى ذلك إلى زيادة التكاليف وتحديد تعاملات بيع وشراء النفط الإيراني.

في حال انخفضت أسعار النفط ستسبب الدول العربية زبائن النفط الإيراني في الغرب وفي آسيا مقابل الحصول على صفقات.

تقوم شركة الحماية الدولية

تقوم شركة الحماية الدولية

تقوم شركة الحماية الدولية

تقوم شركة الحماية الدولية



عبد الرحمن الرانتود

alrashed@asharqalawsat.com

## فتح غزة وسنوات الحرمان

أخيراً، قيادة غزة تفتح أبوابها وذراعيها للسلطة الفلسطينية في سبيل إنهاء الخلاف، وتفرض عن معتقليها، وتسلم المفاتيح الإدارية المحلية. اتفاق مهم سياسياً وإنسانياً بحسب لحكومة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأول الذي ينحني في عقد ولو استكمل الاتفاق مساره، وتعاون قادة رام الله مع قادة غزة، سنتنهي واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية التي صنعها السياسيون. ولا شك في أن قيادي غزة الذين انجرفوا وراء مغامرات قطر والاستخدام الإيراني يتحملون معظم وزر هذه المرحلة المظلمة. مرت عشر سنين بطيبة مؤلمة على سكان القطاع المكنت؛ عاش أهله حروباً مدمرة بلا مشروع سياسي، وتقاتلت فصائلها داخل القطاع بين متطرفين ومتطرفين جداً. منعت التجارة، وسدت الأنفاق، وحرمت العبادة في البحر، وضيق على الصيادين. بدأت عندما أغلق المطار الذي مثل رمزاً لوعد السلام والمستقبل الأفضل. صارت معظم أخبار غزة هي المعبر، متى يفتح لنقل الحالات الإنسانية.

لم تكن تلك المعاناة ضريبة وطنية ولا ضرورة سياسية؛ مجرد عبث ومماحكات وتنافس شخصي على الزعامة. ومع أننا لا نستطيع أن نحرّم بعد بان الاتفاق الجديد سيدوم حتى نراه مستقراً وفعالاً لبضعة أسابيع وأشهر؛ رغم هذا الهاجس، يظل هو أفضل ما جرى في سنوات.

هل يمكن لحكومة رامى الحمد الله أن تدير القطاع، وتعايش مع حماس في الوقت نفسه؟ هل سنتنهي الخلافات، ويحل محلها التعاون لإعادة القطاع إلى الضفة الغربية؟

هناك كثير من الأسباب القومية التي تجعل المهمة عسيرة؛ وإن نحتق القوم لا ندوم، إلا من سبب واحد؛ إن مأساة غزة لا يمكن أن تدوم، وتستمر، سواء فلسطينياً أو عربياً أو دولياً.

علامة مهمة عودة غزة إلى رام الله؛ هي مؤشر على أن القيادة الفلسطينية قادرة على التحدث باسم كل الفلسطينيين محتتمين.

المصالحة تنهي مبررات الإسرائيليين الراضين للسلام، التي تستشهد بان «حماس» والجهاد الإسلامي، وبقيّة الحركات المسلحة المعارضة، هي التي أفشلت محاولات السلام الماضية.

المصالحة تفتح الباب لأي رغبة دولية في طرح مبادرة جديدة، وحتى لو لم يولد مشروع سلام جاد، على الأقل بات من الممكن إصلاح الوضع الداخلي الفلسطيني، الذي تبعثر نتيجة

التنازع على السلطات. عودة مصر عامل سلام جديد مهم، فهي الدولة التي كانت مسؤولة عن رعاية قطاع غزة، لولا أن التدخلات القطرية الإيرانية استهدفت ضرب الدور المصري، وتسببت في بناء جدار من الخوف، وكانت وراء إغلاق القطاع. مصر حاولت وجربت، خلال عشر سنين النزاع الفلسطيني - الفلسطيني، أن تكون وسيطاً، ولم تفلح، إنما هذه أول مرة نرى سباقاً أمل في إنهاء نزاع الإخوة. وكل ما تتلطفه حول الخيانت، فلا تطمع السلطة في الهيمنة الكاملة، ولا أن تكون حيلة من حماس هدفها فتح المعابر وتجاوز أزميتها للزود بحاجاتها، ثم تعود للخلاف والقطعية.

المصالحة وفتح غزة ربما هي بداية للاستقرار في المنطقة، وعلامة على إنهاء الفوضى الإقليمية.

المصالحة وفتح غزة ربما هي بداية للاستقرار في المنطقة، وعلامة على إنهاء الفوضى الإقليمية.

المصالحة وفتح غزة ربما هي بداية للاستقرار في المنطقة، وعلامة على إنهاء الفوضى الإقليمية.

المصالحة وفتح غزة ربما هي بداية للاستقرار في المنطقة، وعلامة على إنهاء الفوضى الإقليمية.

## أوراق رادعة لإيران بعيداً عن «النووي»

عند سماعي خطاب الرئيس دونالد ترمب في الجمعية العامة للأمم المتحدة، خصوصاً عندما وصف اتفاقية إيران النووية بأنها أسوأ اتفاقية راهاها في حياته، وفتت متأملاً حيث صادق ترمب على استمرار تعليق العقوبات ضد طهران، حتى يقتر البت الأبيض في 15 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل حول وفاء إيران بالتزاماتها. من المؤكد أنه ستكون هناك مناقشات ساخنة وحادثة في الشهر المقبل عن كيفية رد ترمب، ومن المرجح أن الرئيس الأمريكي سيصادق على امتثال إيران للاتفاق النووي، ويستمر إيران في إنتاج 4.5 مليون برميل نفط يومياً، وفي هذه الحالة ستستمر سيطرة طهران على أربع عواصم عربية والتدخل في شؤون المنطقة. كما نصح مسؤولون في الخارجية والأمن القومي والدفاع الأمريكي، الرئيس ترمب بان يلتزم بالاتفاقية النووية. بالقابل هناك أصوات داعية للتشدد، منها ريتشارد غولديبيرغ المساعد السابق في الكونغرس الأمريكي منذ فترة طويلة إلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد إيران، حيث يؤكد أن طهران غير ملتزمة بتعهداتها في الاتفاقية النووية. غولديبيرغ يرفض نظرية أن تقوم إيران بصنع القنبلة النووية

قابلة للتنفيذ، ولا تنتظر لعبة القط والفأر بين الغرب وحكومة الملاي.

تواجه دول الخليج العربية تهديداً وجودياً، حيث قامت إيران بتثبيت الصواريخ الباليستية في اليمن، والتي يمكن أن تضرب دولاً عربية بسهولة. وتقوم إيران بصناعة الصواريخ الذكية في سوريا، وتطور القذائف الحارقة (إي إف تي) في العراق، وبعض منها قد تم استخدامه في البحرين. كما

انخفاض أسعار النفط، التي ستؤدي إلى إفلاس إيران. خلال فترة بحوثي في أرييف «أوبك» في فيينا حول أطروحتي للحدوتها عن «دور إيران في منظمة أوبك»، تاکدت أن طهران فوضوية دائماً ومنذ البداية عملت ضد المصالح العربية في هذه المنظمة.

منظمة أوبك المكونة من 14 دولة، ثلثا نفطها يتم إنتاجه من 6 بلاد شرق أوسطية عربية، 7 من

إيران مستمرة في مشروعها النووي وتقوم بشراء وبيع المواد النووية والماء الثقيل من مراكز سرية في المنطقة وتهدد الملاحة في باب المندب، وتبني مرآ من حدوده الغربية إلى العراق وسوريا ولبنان. المشكلة تبدو حادة تتطلب فما التدابير لمواجهة طهران؟

اقتصادياً إيران تعتمد على تصدير النفط. وهذا يعني أنها تحتاج إلى النقل والتأمين والتسويق واستخدام المؤسسات المالية. وهناك طرق مختلفة لمواجهة تصدير نفط طهران أهمها

أعضاءها من العرب تنتج وتصدر أكثر من 25 مليون برميل يومياً مقابل 4.5 مليون برميل لإيران. من المهم انخفاض تصدير نفط إيران من المقدار الحالي إلى أقل من مليون برميل يومياً. عندما انخفضت صادرات النفط الإيرانية في سبتمبر (أيلول) 2012 إلى 860 ألف برميل، أصبحت إيران على حافة الانهيار.

وهو الأمر الذي أجبر خامنئي على أن يتوسل بالولايات المتحدة عن طريق سلطنة عمان، ووافق على الاتفاقية لرفع العقوبات، إذ إن إيران وصلت إلى درجة لم تتمكن

إيران مستمرة في مشروعها النووي وتقوم بشراء وبيع المواد النووية والماء الثقيل من مراكز سرية في المنطقة

إيران مستمرة في مشروعها النووي وتقوم بشراء وبيع المواد النووية والماء الثقيل من مراكز سرية في المنطقة







العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,63	9,45	1510	2,48
ج. استرليني £		4,97	4,83	0,51	4,87	0,50	0,40	0,94	23,39	12,53	2003	3,29
يورو €		4,40	4,28	0,45	4,31	0,44	0,35	0,83	20,70	11,09	1772	2,91

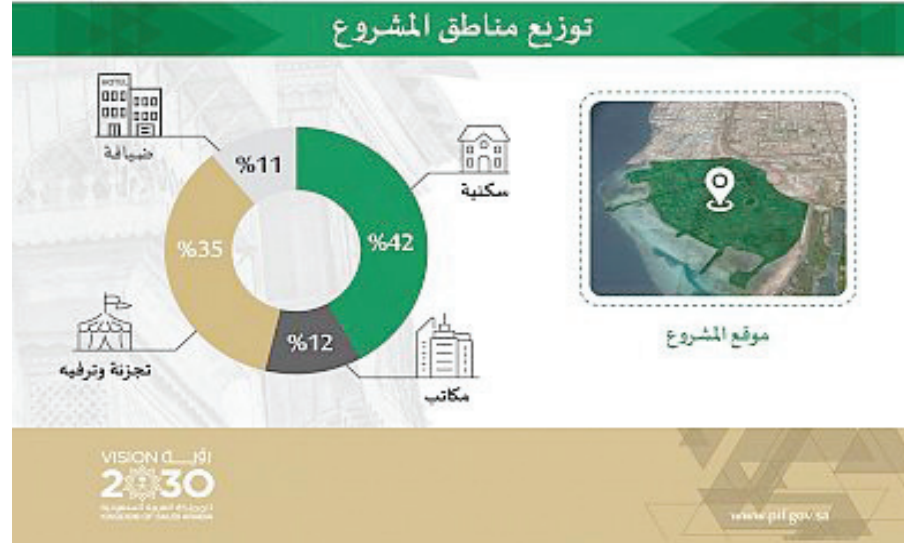
## المشاريع الضخمة الجديدة تضيف إلى الناتج المحلي عشرات المليارات

## الاقتصاد السعودي على عتبة جديدة من النمو عقب تنويع الاستثمارات

مساحة المشروع، فيما يجري حالياً التخطيط لوضع حجر الأساس للمشروع خلال الربع الأول لعام 2019، فيما من المزمع افتتاح المرحلة الأولى في الربع الأخير من عام 2022.

ويتوقع أن يبلغ إجمالي قيمة الاستثمار بالمشروع 18 مليار ريال (4,8 مليار دولار) على مدى 10 سنوات، كما أن المشروع الجديد وفقاً لأعلى المعايير العالمية، كما أنه يأتي تماشياً مع «رؤية 2030» التي تنص على توفير فرص استثمارية تساهم في تنمية القطاع الخاص، وتعزيز مستويات الجذب السياحي، بالإضافة إلى تعزيز تنمية قطاع السياحة والضيافة والترفيه.

كما يأتي هذا المشروع الحيوي الذي تم الإعلان عنه الأسبوع الماضي، عقب الإعلان عن مشروع «البحر الأحمر» على رأس قائمة أفضل 8 وجهات عالمية للسياحة البيئية، كما أنها تعمل بشكل عملي على أن يكون هذا المشروع على رأس قائمة أفضل 10 مناطق صديقة للبيئة حول العالم. هذه الاستثمارات الضخمة المعلن عنها حديثاً تأتي عقب الإعلان عن حزمة من الاستثمارات الضخمة الأخرى، منها مشروع منطقة «القيدية» جنوب غربي العاصمة الرياض، وهو المشروع الذي صمم بأحدث المواصفات العالمية، فيما يعتبر المشروع الأكبر من نوعه عالمياً. ولم تتوقف الاستثمارات الجديدة للصندوق السعودي عند المشاريع السياحية والصناعية، بل إنها امتدت للاستثمار في القطاع التكنولوجي، عبر حزمة من الاتفاقيات الضخمة المبرمة مع كبرى صناعات الأبحاث العالمية المتخصصة في هذا المجال، لتحدث بذلك نقلة نوعية على خريطة الاستثمار في العالم أجمع.



نسمه، وتتوزع مساحة المشروع على عدة مناطق تشمل المنطقة السكنية التي ستحتوي على أكثر من 12 ألف وحدة سكنية تمتد نحو 42 في المائة من مساحة

الاقتصاد البلاد. وفي آخر إعلانات صندوق الاستثمارات العامة عن المشاريع الجديدة التي يطلقها، أعلن الصندوق أول من أمس، أنه بصدد تأسيس شركة «رؤى الحرم المكي»، الهادفة إلى تطوير مشاريع تسهم في رفع الطاقة الاستثمارية لاستضافة الأعداد المتزايدة من الزوار القادمين للمملكة أداء مناسك الحج والعمرة، والعمل كمحرك رئيسي في تطوير منطقة المسجد الحرام، والنهوض بمستوى قطاع الضيافة وجودة الخدمات المقدمة وفقاً لأفضل المعايير العالمية.

ويأتي تأسيس الشركة تماشياً مع «رؤية المملكة 2030» الرامية إلى رفع الطاقة الاستثمارية لاستقبال ضيوف الرحمن، وإثراء رحلتهم الدينية وتجربتهم الثقافية، وإتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من المسلمين لزيارة المسجد الحرام واداء شعائر الحج والعمرة، حيث من المتوقع أن يتجاوز عدد زوار مكة المكرمة 30 مليون زائر سنوياً بحلول عام 2030.

وتخطط شركة «رؤى الحرم المكي» لرفع مستوى التطوير العمراني بالمنطقة المحيطة بالمسجد الحرام، ليصبح من أفضل نماذج التطوير العالمية، بالإضافة إلى إسهامها في توليد الوظائف وجذب الاستثمارات كجزء من خطة أوسع لتنويع الاقتصاد الوطني، حيث يؤمل للمشروع أن يوفر فرص عمل تزيد على 160 ألف وظيفة بحلول عام 2030، كما تشير التقديرات الأولية إلى أن إسهام مشاريع الشركة في الناتج المحلي يقدر بنحو 8 مليارات ريال سنوياً (2,1 مليار دولار)، فيما يجري العمل على وضع حجر الأساس والبدء بأعمال تطوير البنية التحتية للمشروع خلال عام 2018، بينما سيتم تشغيل المشروع عام 2024. كما أعلن صندوق

الرياض، شعاع البقمي

باتت المشاريع الضخمة التي يعلن عنها صندوق الاستثمارات العامة في السعودية، واجهة جديدة على خريطة الاستثمار في البلاد، حيث تحمل هذه المشاريع الضخمة فرصاً كبرى للاستثمار، وتنويع الاقتصاد، وخلق آلاف الوظائف للشباب السعودي، بالإضافة إلى توطين صناعة السياحة، وتعزيز مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي.

وتأتي هذه التطورات المهمة، في الوقت الذي تتاهب فيه السعودية لإطلاق مبادرة «مستقبل الاستثمار»، التي تعد الأولى من نوعها على مستوى العالم، وهي المبادرة التي ستحتضن برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وتطلق من المملكة العربية السعودية.

وكان صندوق الاستثمارات العامة قد أعلن في وقت سابق عن إطلاق مبادرة «مستقبل الاستثمار»، حيث من المزمع أن تنعقد هذه المبادرة في مدينة الرياض خلال الفترة من 24 إلى 26 أكتوبر (تشرين الأول) 2017، وهي المبادرة التي سيستضيفها وينظمها صندوق الاستثمارات العامة، والذين سيستضيفون للمملكة واحد أكبر صنائيق القدرة السياحية على مستوى العالم.

ويقود صندوق الاستثمارات العامة عددا من المشاريع الضخمة في السعودية، فيما يعتبر الصندوق واحداً من أكثر الصناديق العالمية تنوعاً للاستثمارات، منها ما يتعلق بالاستثمار في القطاع التكنولوجي، ومنها ما يتعلق بالاستثمار في القطاع السياحي، ومنها ما يتعلق بالاستثمار في القطاع الصناعي، وغير ذلك من الاستثمارات النوعية المهمة، التي تحقق قيمة مضافة

## تجاوز أربعة أضعاف حجم الإصدار

## إقبال قوي من المستثمرين على سندات الأردن «يوروبوند»

كل من بنك جي بي مورغان ممثلاً بخالد درويش، وسيبتي جروب ممثلاً بزياد القلاطي، وكات وزارة المالية الأردنية أعلنت في أبريل (نيسان) الماضي عن نجاح إتمام عملية إصدار سندات (يوروبوند) بالأسواق العالمية بقيمة 500 مليون دولار، وبفائدة 5,875 في المائة، وبحسب نشرة وزارة المالية الأردنية، بلغت المدفوعة العامة خلال النصف الأول من العام الحالي 26,47 مليار دينار (نحو 39,32 مليار دولار)، أو 94,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي المقدر لنهاية النصف الأول من العام.

أصدرت سندات (يوروبوند) لاقتراض مليار دولار بسعر فائدة بلغ 7,375 في المائة، تستحق بعد ثلاثين عاماً. وقال وزير المالية الأردني، عمر ملحس، في بيان أمس، إن هذا الإصدار لن يؤدي بما في ذلك استخدامه في تسديد سندات محلية التي سوف تستحق حتى نهاية العام الحالي، مضيفاً أن هذا الأمر في تطبيقه بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، ويستهدف برنامج الأردن للإصلاح المالي تطبيق إجراءات التخفيض نسبة إجمالي الدين العام العام الحالي التي من ضمن أهدافها

عمان، محمد الدعصه

أعلنت الأردن عن إتمام عملية إصدار سندات (يوروبوند) في الأسواق الدولية، وقالت إن حجم اكتتاب المستثمرين في السندات الأردنية تجاوز 4,3 مليار دولار، وهو ما يزيد على 4 أضعاف حجم الإصدار. وزاد عدد المستثمرين الذين شاركوا في الاكتتاب على 240 صندوقاً استثمارياً، بما فيها كبرى الصناديق الاستثمارية العالمية في كل من كوريات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وأوروبا. وكانت الأردن قد

زيادة أجال الدين، كما يحقق هدف تنويع مصادر التمويل وتقليل كلف الاقتراض، بالإضافة إلى زيادة أجال استحقاق محفظة الدين العام. يذكر أن فريق من وزارة المالية والبنك المركزي قام الأسبوع الماضي بجولة لتسويق سندات (يوروبوند)، تم خلالها مقابلة أكثر من 60 شركة عالمية من أكبر صنائيق الاستثمار، حيث تم عرض التطورات الاقتصادية والمالية والإجراءات والخطط الجارية لتنفيذ برنامج الإصلاح المالي الذي تنتهجه الأردن. وتولى عملية إدارة الإصدار التي تمت في الأسواق العالمية

في السوق الأفريقية. أما عن الفروع الأوروبية، فأشار بنجلون التويهي إلى أن مساهمتها في أرباح المجموعة حققت انخفاضاً نسبياً خلال هذه الفترة، إذ نزلت من 9 في المائة خلال النصف الأول من العام الماضي إلى 7 في المائة خلال الفترة نفسها من العام الحالي. وعزى بنجلون التويهي هذا التراجع إلى وقع «البريكست»، خصوصاً على قيمة الجنيه الإسترليني، وأيضاً إلى بداية خضوع الفرع اللندني للبنك لآداء

أرباحه الصافية ارتفعت إلى 147 مليون دولار

## «المغربي للتجارة الخارجية» يخفض تكلفة المخاطر بنحو 40%

بنسبة 5 في المائة. وقال: «في البنك المغربي للتجارة الخارجية تعمل على تطوير متوازن ومتوازن لجميع المهن المصرفية. لذلك فهي تتكامل كمصادر للربح ففي العام الماضي حققت عمالات السوق توسعاً قوياً، في الوقت الذي انخفضت فيه الموارد المتأتية من الفوائد والعمولات، وهذه السنة عرفنا تطوراً عكسياً. وفي كل مرة تكون الحصيلة النهائية جيدة، حيث تكمل مصادر الربح بعضها بعضاً».

وأضاف بنجلون التويهي، أن رقم المعاملات المؤكد للمجموعة البنكية (الإيرادات البنكية الصافي) بلغ 6,7 مليار درهم (712 مليون دولار) خلال هذه الفترة، منخفضة بنسبة 0,2 في المائة. ويرجع هذا الانخفاض إلى تراجع عمليات السوق بنسبة 51 في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي، فيما عرف هامش أسعار الفائدة ارتفاعاً بنسبة 8 في المائة، وحقق هامش العمولات بدوره ارتفاعاً

الدار البيضاء؛ لجنس متقع

أعلن البنك المغربي للتجارة الخارجية عن أرباح نصف سنوية بقيمة 1,38 مليار درهم (147 مليون دولار)، في ارتفاع بنسبة 3 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وقال إبراهيم بنجلون التويهي، المدير العام للبنك، خلال لقاء صحفي مساء أول من أمس بالدار البيضاء حول النتائج المالية للبنك، إن الفروع الأفريقية للمجموعة ساهمت في هذه الأرباح بحصة 34 في المائة، مقابل 27 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي، موضحاً أن هذه الزيادة العامة في مساهمة الفروع الأفريقية في أرباح المجموعة تعكس تفاوتات مهمة بين مختلف البلدان والمناطق، إذ تآثر أداء فروع البنك في أفريقيا الوسطى والشرقية بالجفاف، فيما تآثر أداء فروع بلدان أفريقية أخرى بتغيير قوانين ممارسة النشاط البنكي، خصوصاً في كينيا. وأكد التويهي عزم المجموعة البنكية المغربية على مواصلة توسيعها الأفريقي مستقبلاً عبر شراء مصارف جديدة، غير أنه أوضح أن البنك المغربي للتجارة الخارجية يفضل في الوقت الراهن أخذ قسطاً لاستجماع القوى وتوطيد مكتسباته

ومن أبرز التطورات التي حققها البنك خلال الفترة الأخيرة تحاقق انخفاض قوي في تكلفة المخاطر. وأوضح بنجلون التويهي أن تكلفة المخاطر نزلت خلال النصف الأول من العام بنسبة 40 في المائة إلى مستوى 633 مليون درهم (67 مليون دولار). وعزى هذا الانخفاض إلى تراجع حجم المؤن التي شكلها البنك في مواجهة القروض المتعثرة مقارنة مع السنة الماضية. وأوضح بنجلون أن هذا الانخفاض ليس خاصاً بالبنك المغربي للتجارة الخارجية، مشيراً إلى أن جميع البنوك المغربية عرفت انخفاضاً في تكلفة المخاطر بنسب تراوحت بين 20 في المائة و40 في المائة، فيما بدأ مؤسسة بنكية واحدة عرفت ارتفاعاً في تكلفة المخاطر خلال هذه الفترة.

الضريبة، وتغيير قواعد تشكيل المؤن البنكية في إسبانيا. وأشار إلى أن فروع المجموعة المتخصصة في الخدمات المالية ساهمت في هذه الأرباح بحصة 14 في المائة، وساهم النشاط البنكي في المغرب بحصة 45 في المائة في هذه الأرباح، مقابل 51 في المائة في العام الماضي. وتجاوز انعكاسات ضعف النمو الاقتصادي في المغرب خلال العام الماضي وبداية العام الجاري.

في السوق الأفريقية. أما عن الفروع الأوروبية، فأشار بنجلون التويهي إلى أن مساهمتها في أرباح المجموعة حققت انخفاضاً نسبياً خلال هذه الفترة، إذ نزلت من 9 في المائة خلال النصف الأول من العام الماضي إلى 7 في المائة خلال الفترة نفسها من العام الحالي. وعزى بنجلون التويهي هذا التراجع إلى وقع «البريكست»، خصوصاً على قيمة الجنيه الإسترليني، وأيضاً إلى بداية خضوع الفرع اللندني للبنك لآداء

## تعقبها أوراق مالية بالبيورو

## مصر تتوقع إصدار سندات

## دولارية بداية العام المقبل

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وتتوقع مصر نمو اقتصادها ما بين 5,25 و5,5 في المائة في السنة المالية الحالية 2017 - 2018، وترجع عزج الموازنة إلى نحو 9 في المائة من 10,9 في المائة في 2016 - 2017. وقال الجارحي (أسس الثلاثاء)، أن تبدأ بلاده في طرح سندات دولارية بين شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط)، يعقبه إصدار سندات باليورو.

كانت مصر تتوقع سابقاً إصدار سندات باليورو في نوفمبر (تشرين الثاني)، يعقبها سندات دولارية في النصف الثاني من السنة المالية 2017 - 2018. وبيعت مصر في يناير سندات دولية بقيمة 4 مليارات دولار على 3 شرائح. وفي أبريل (نيسان)، وافقت الحكومة على زيادة سقف إصدار السندات الدولية، ليصل إلى 7 مليارات دولار، وبيعت مصر ما قيمته 3 مليارات دولار أخرى في مايو (أيار) الماضي. وسبق ذلك بيع سندات دولية بقيمة 1,5 مليار دولار في يونيو (حزيران) 2015، كانت الأولى من نوعها منذ ثورة يناير 2011.

وذكر وزير المالية، في مؤتمر صحافي أمس، أن السندات الدولية ستتراوح قيمتها بين 3 مليارات و4 مليارات دولار، بينما ستتراوح قيمة سندات اليورو بين مليار و1,5 مليار يورو.

وقدر الدين الخارجي للبلاد 41,6 في المائة على أساس سنوي إلى 79 مليار دولار بنهاية السنة المالية 2016 - 2017، التي انتهت في 30 يونيو الماضي.

وقال الجارحي، رداً على أسئلة «رويترز» في المؤتمر، إن استثمارات الأجانب في أدوات الدين الحكومية بلغت نحو 18 مليار دولار بنهاية سبتمبر (أيلول)، ومنذ تحرير سعر الصرف في نوفمبر. واعتادت مصر على جذب تدفقات كبيرة في سندات وأذون الخزانة الحكومية قبل ثورة 2011 التي أدت إلى عزوف المستثمرين الأجانب. وبلغت تلك التدفقات نحو 11 مليار دولار قبل الثورة.

وأضاف الوزير أن إيرادات بلاده الضريبية زادت بنحو 31,8 في المائة في السنة المالية 2016 - 2017، التي اختتمت في 30 يونيو الماضي، مقارنة مع السنة السابقة. وتابع أن إيرادات الضرائب ارتفعت إلى 464,4 مليار جنيه (26,39 مليار دولار) في 2016 - 2017 من 352,3 مليار في السنة السابقة.

ويدات مصر في فرض ضريبة القيمة المضافة، بواقع 13 في المائة، في أغسطس (آب) 2016، وقيمتها بنسبة إلى 14 في المائة في يوليو (تموز) الماضي.







## سيارات

## تجربة «جاغوار - إكس جي آر سبور»... صالون فاخرة بتصميم عصري

تندن: «الشرق الأوسط»

طالما اتبعت شركة جاغوار سياسة تقليدية في تصميم سيارات «إكس جي»، وهي فئة الصالون الفاخرة التي تعد أعلى فئة تنتجها الشركة، كما التزمت بمدرسة تصميم تعتمد على الماضي وتسمى «ريتر» في سيارات هذا القطاع حتى عام 2010. ولكن الانفصال التام عن الماضي جاء بعد ذلك على يدي كبير مصممي الشركة إيان كالوم الذي رأى أن منافسة الشركات الألمانية مثل «مرسيدس» و«بي إم دبليو» و«أودي» لا يمكن أن تقتصر على نماذج وتصميمات الماضي.

وكانت هذه نقطة تحول جذرية في «جاغوار إكس جي» انتقلت بعدها السيارة إلى الانتشار والشهرة نحو الأندلس. ولم يكن التجديد الذي أدخله كالوم يقتصر على الشكل العام للسيارة وإنما دخل في كل عناصرها، بداية من الشكل الخارجي والتصميم الداخلي والتقنيات وهوية السيارة. وكان التصميم الجديد، الذي شمل بعد ذلك كل سيارات الشركة، علامة في نفسها.

«الشرق الأوسط» استعادت أحدث نموذج من طراز «إكس جي آر - سبور» من الشركة لتجربته وتقييمه وخروجها بانطباعات أن هذا الطراز يمثل البعد الرياضي بين سيارات القطاع. وبعد أن كانت «جاغوار» متفجرة أمام المنافسة في التصميم أصبحت الآن في المقدمة بلصحات رياضية هي الأكثر تاهبا في القطاع مقارنة بما تنتجه الشركات الألمانية. من يقود سيارة «جاغوار إكس جي» الجديدة يشي بعد فترة أنه في سيارة صالون تمتد لأكثر من 5 أمتار، ويعتقد أنه يقود



التصميم الداخلي لـ «جاغوار - إكس جي»



التصميم الخارجي لـ «جاغوار - إكس جي»

لاسلكية. وكانت سيارة الاختبار مزودة بخيار مدفوعة الثمن شملت عجلات رياضية بقطر 20 بوصة من نوع فينوم ومرشح لنوعية الهواء وياقة «بلاك باك». إضافة طاولات عمل للمقاعد الخلفية من الأخشاب المصقولة.

السعة الداخلية في السيارة جيدة وتضارع ما تقدمه الشركات الألمانية وإن كان حجم الصندوق الخلفي يقل قليلا عن المنافسة. وهي تتميز بالسقف البانورامي بالزجاج قائم اللون.

في تجربة القيادة كانت السيارة متاهية في المنعطقات وسريعة في الاستجابة يساعدها في ذلك جسم خفيف من الألمنيوم ونائل حركة جيد. وهي لا تزيد في الوزن على الصغيرة «إكس إف» المصنوعة من الصلب إلا بنحو 40 كيلوغراما فقط. وهي تجود سيارة مناسبة لمن يريد أن يفودها بنفسه ولكنها في الأسواق التي يفضل أصحابها الجلوس في المقاعد الخلفية وترك المهمة لسائق، مثل أسواق الشرق الأوسط والصين، فالأنسب لهم اختيار السيارة ذات قاعدة العجلات الطويلة.

ويمكن القول إن «جاغوار» وصلت بهذه السيارة إلى الدرجة التي تنافس فيها بجداره سيارات القطاع الفاخر الألمانية. وفي بعض الجوانب تتفوق «جاغوار» على المنافسة بدقة التوجيه والقيادة الرياضية ومتعة القيادة التي قد تفتقدها المنافسة. وهي تقرب في المواهب من سيارات أخرى لها لمسات رياضية مثل «بورشه باناميرا» و«مازيراتي كواتروورتي».

من الفئات من بينهم صغار السن، كذلك الذين يريدون الجمع بين القيادة الرياضية والسعة الداخلية. ويمكن القول إن «إكس جي» هي سيارة «لايستابل» لآفة للنظر وحديثة وتعبر عن أسلوب حياة متميز. وهي تفتض عن نفسها في تصميمها الجديد السعة التقليدية التي ما زالت تلخص بعض سيارات القطاع في الانتماء لفئات إدارية متقدمة في العمر.

من يختار سيارة «إكس جي»، في أي من الفئات، لن تعوزه تجهيزات داخلية ولن يحتاج إلى إضافات باهظة الثمن. في سيارة التجربة شملت التجهيزات كل ما يتوقعه المشتري في هذا القطاع وأكثر. وكانت بعض الخيارات المتاحة فيها مجانية مثل نظام المساعدة على صف السيارة والزجاج الداكن والتجهيز الجليدي واختيار اللون الأبيض المعدني وتأتي ضمن التجهيزات

5 لترت باشاحن سوبر ويوفر قدرة 542 حصانا. ومع هذا المحرك تتحول السيارة إلى «سوبركار». وترتبط المحركات بنقل حركة أوتوماتيكي بة سرعات من نوع «زد إف»، وهو عالي الكفاءة ويتعامل بكفاءة مع وقف تشغيل المحرك وإعادة تشغيله عند توقف السيارة. وتحدد الشركة السرعة القصوى للسيارة بحدود 155 ميلا في الساعة إلا إذا طلب المشتري باقة السرعة التي ترفع السرعة القصوى في السيارة إلى 174 ميلا في الساعة.

ويبينما يقبل على سيارات «إكس جي» في الغرب فئة رجال الأعمال من متوسطي العمر، فإنها في الخليج تجذب كثيرا

سيارة رياضية. ويجد السائق أدوات القيادة المعهودة في سيارات «جاغوار» و«لاند روفر» مع لوحة قيادة إلكترونية يمكن تعديل محتوياتها بالإضافة إلى شاشة وسطية بحجم 8 بوصات عليها أدوات تحكم في نظام الملاحة والراديو والهاتف.

سيارة الاختبار تنتمي إلى الفئة الرياضية العليا التي يميزها حرف «إر»، وهي مزودة بمحرك ديزل سعته 3 لترت بة أسطوانات. هذا المحرك غير متاح في المنطقة، ولكن البدائل هي محركات بتروولية بطاقة أعلى وأقواها محرك بة أسطوانات سعته

تتنتمي إلى العلامة نفسها في المستقبل. ولكن هذه النسبة تنخفض إلى 49 في المائة في حالات وجود مشكلة واحدة في السيارة خلال عام الملكية الأول.

وبالمقابل، فإن نسبة الولاء بين أصحاب السيارات الشعبية تقل من 49 في المائة إلى 40 في المائة في حالة وجود أي أعطال أو مشاكل في السيارات خلال فترة الملكية الأولى. وتسبب مشاكل بسيطة مثل المكابح عالية الصوت، أو تجمع الضباب على النوافذ، أو صعوبة التعامل مع أنظمة الملاحة الكثير من الإحباط لدى

## «خطوة عملاقة» ضمن «رؤية 2030» كيف رأى العالم قرار السماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة؟



شركة «فورد» الشرق الأوسط رحبت بالقرار على طريقتها

المجلة بان «رؤية 2030» لا تعتبر فقط خريطة طريق اقتصادية للمملكة، وإنما أيضا تعتبر أسلوبا للتحويل الاجتماعي. ورات الدكتور «فورد» أن القرار من شأنه تشجيع الاستثمار الأجنبي في نشاط سوق السيارات السعودية، وأيضا في نسبة النمو الاقتصادي، ومشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي السعودي ضمن استراتيجية التحول الاقتصادي في «رؤية 2030».

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن السعودية تريد تنشيط اقتصادها، والسماح للمرأة بقيادة السيارات هو جزء من هذا الجهد. واعتبرت الصحيفة القرار «خطوة عملاقة» إلى الأمام، للمجتمع السعودي، وانحصارا لشجاعة المرأة السعودية. وأضافت الصحيفة أن انعكاسات هذا القرار قد تؤثر على قطاعات معينة من الاقتصاد السعودي، مثل تراجع الاستعانة بالسائقين الأجانب، وبسيارات شركتي «أوبس» و«كريم» لسيارات الأجرة.

وكانت شركة «فورد» أول من رحب بالقرار الملكي عبر إعلان نشرته إقليميا.

تندن: «الشرق الأوسط» كان للقرار الملكي السعودي بالسماح للمرأة بقيادة السيارة انعكاسات واسعة في الإعلام الدولي، ورات فيه العديد من وسائل الإعلام العالمية نقلة نوعية في نشاط سوق السيارات السعودية، وأيضا في نسبة النمو الاقتصادي، ومشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي السعودي ضمن استراتيجية التحول الاقتصادي في «رؤية 2030».

وقالت مطبوعة «فورتشين» إن البرنامج الاقتصادي يتطلب مشاركة متزايدة من المرأة؛ ولذلك كان هذا التحول الذي يمكن أن يكون مقدمة لمزيد من الخطوات الأخرى. وأشارت «فورتشين» إلى أن النساء البدويات يمارسن قيادة السيارات في المناطق النائية السعودية منذ عشرات السنين، وأن القرار الأخير للسماح للمرأة السعودية بقيادة السيارات سوف تكون له انعكاسات إيجابية على الاقتصاد السعودي. وعلقت

## العلامات الفاخرة تجذب درجة ولاء أعلى بين أصحاب السيارات

تندن: «الشرق الأوسط»

كشفت بحث أجرتها مؤسسة «جي دي باور»، بين أصحاب السيارات الجديدة أن العلامات الفاخرة تجذب نسبة أعلى من الولاء بين المشتريين، على الرغم من بعض الأعطال التي قد تحدث لهذه السيارات خلال السنة الأولى من الملكية. وكانت أعلى نسبة ولاء بين هؤلاء الذين اشتروا سيارات فاخرة لم تسبب لهم أي مشاكل خلال العام الأول من الملكية، ووصلت هذه النسبة إلى 59 في المائة، قالوا إنهم بالتأكيد سوف يشترون سيارات

تتنتمي إلى العلامة نفسها في المستقبل. ولكن هذه النسبة تنخفض إلى 49 في المائة في حالات وجود مشكلة واحدة في السيارة خلال عام الملكية الأول.

وبالمقابل، فإن نسبة الولاء بين أصحاب السيارات الشعبية تقل من 49 في المائة إلى 40 في المائة في حالة وجود أي أعطال أو مشاكل في السيارات خلال فترة الملكية الأولى. وتسبب مشاكل بسيطة مثل المكابح عالية الصوت، أو تجمع الضباب على النوافذ، أو صعوبة التعامل مع أنظمة الملاحة الكثير من الإحباط لدى

## فولفو تأمل زيادة إنتاجها 50% بالسيارة «إكس سي 40»



الولاء أعلى للسيارات الفاخرة

الإلكترونية في السيارة مثل بلوتوث ووصل الهاتف بالسيارة والتعرف على الصوت في تشغيل أنظمة السيارة.

وفي أحدث تصنيف لاعتمادية جاءت شركات «كيا وفولفو» وسوزوكي» في المركز الثالث لأول مرة للسيارات اعتمادية.

تتبع الشركة 125 ألف سيارة من هذا الطراز في أسواق أهمها الصين والولايات المتحدة وبريطانيا. وتعد السيارة الأكبر حجما «إكس سي 60»، هي الأفضل مبيعا في أوروبا وبعاد أكبر من أودي «كيو 5» مرسيدس «جي إل سي» وتامل الشركة أن تكرر «إكس سي 40» قصة النجاح في القطاع الصغير. وسوف تبدأ أسعار «إكس سي 40» من نحو 33 ألف دولار.

وتدخل «إكس سي 40» بخيار أحد محركين أحدهما ديزل سعة لترين وقدرة 190 حصانا والأخر بنزين سعة لترين بشحن توربيني يوفر قدرة 250 حصانا. وكلاهما مكون من أربع أسطوانات ويرتبط بنقل حركة أوتوماتيكي بثماني سرعات يدفع كل العجلات. وسوف تنتج الشركة فيما بعد أنواعا تعمل بنظم هايبرد وكهرباء. وهي تحمل تقنيات أمان بالحزمة مع نظام شبه متكامل للقيادة الذاتية. وسوف يبدأ إنتاج السيارة من مصانع الشركة في بلجيكا خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.



فولفو «إكس سي 40»

تندن: «الشرق الأوسط» دشنت شركة فولفو أحدث طراز لها في القطاع الرياضي الرباعي المدمج، وهي السيارة «إكس سي 40» بالكثير من التقنيات الجديدة والأفكار المبتكرة. وهي تأمل أن تساهم هذه السيارة في زيادة إنتاج الشركة بنسبة 50 في المائة إلى 800 ألف سيارة بحلول عام 2020.

وتوفر «إكس سي 40» إمكانية الشحن اللاسلكي للهواتف الجوالة الذكية كما تقدم للمرة الأولى فكرة المشاركة في السيارة للعائلة والأصدقاء ضمن برنامج باشتراك شهري اسمه «كبر باي فولفو» يغطي تكاليف التأمين والصيانة. ويوفر هذا البرنامج حلا وسطا بين شراء السيارة وبين تاجيرها. وتتاح الخدمة أولا في الدول الأوروبية والولايات المتحدة. وتنافس «إكس سي 40» في قطاع تتصارع فيه فئات متميزة مثل جاغوار «إي بيس» وأودي «كيو 3» ومرسيدس «تشرين الثاني) المقبل.

تندن: «الشرق الأوسط» أطلقت شركة جنيسيس، وهي القطاع الفاخر لشركة هونداي الكورية، طراز «جي 70» الصالون المتوسط في احتفالات إقامتها في الحديقة الأولمبية في العاصمة سيول مؤخرا، وهو الطراز الثالث الذي تنتجه الشركة وتتنافس به في قطاع جديد. وتجمع السيارة الجديدة بين مواصفات الصالون العلى من ناحية والتصميم والإنتاج الرياضي من ناحية أخرى.

ولن تصل «جي 70» إلى أسواق الشرق الأوسط قبل بدايات عام 2018 وحيدناك سوف يختار المشتري من بين ثلاثة محركات بتروولية كلها بشحن توربيني. أكبر هذه المحركات سعته 3,3 لتر بست أسطوانات يوفر للسيارة قدرة 365 حصانا وهي نسبة تزيد 40 حصانا عن المحرك الأصغر سعة ثلاثة لترت بست أسطوانات على صف واحد. وهناك محرك ثالث سعة لترين بأربع أسطوانات يوفر 252 حصانا، وهو مخصص لبعض الأسواق ومنها أسواق أوروبا. وترتبط كافة المحركات بنقل حركة أوتوماتيكي بثماني سرعات.

وتحقق السيارة بالمحرك الكبير تسارعا من الصفر إلى مائة كيلومتر في الساعة في غضون 4,7 ثانية وتصل سرعتها القصوى إلى 168 ميلا في الساعة. وتتفوق هذه الأرقام على ما تحققة سيارة بي إم دبليو من الفئة الثالثة، وهي المعيار في هذا القطاع، خصوصا في السرعة القصوى التي تتفوقها الشركة الألمانية في حدود 155 ميلا في الساعة.

وعلى رغم المزاجيات التي توفرها السيارة الكورية المتفوقة إلا أنها تواجه منافسة عنيفة من الشركات الألمانية واليابانية في هذا القطاع الذي يشمل الفئة الثالثة من بي إم دبليو ومرسيدس بنز سي كلاس وأودي «إيه 4» ولكزس «إي إس» وجاغوار «إكس إي».

ولكنها توافق من يريد الجديد ويسعى نحو الجمع بين القيادة الرياضية الديناميكية والجسم السيدان العملي للعائلة.

## جينيسيس «جي 70» تصل إلى الشرق الأوسط في 2018



تندن: «الشرق الأوسط»

توربيني. أكبر هذه المحركات سعته 3,3 لتر بست أسطوانات يوفر للسيارة قدرة 365 حصانا وهي نسبة تزيد 40 حصانا عن المحرك الأصغر سعة ثلاثة لترت بست أسطوانات على صف واحد. وهناك محرك ثالث سعة لترين بأربع أسطوانات يوفر 252 حصانا، وهو مخصص لبعض الأسواق ومنها أسواق أوروبا. وترتبط كافة المحركات بنقل حركة أوتوماتيكي بثماني سرعات.

وتحقق السيارة بالمحرك الكبير تسارعا من الصفر إلى مائة كيلومتر في الساعة في غضون 4,7 ثانية وتصل سرعتها القصوى إلى 168 ميلا في الساعة. وتتفوق هذه الأرقام على ما تحققة سيارة بي إم دبليو من الفئة الثالثة، وهي المعيار في هذا القطاع، خصوصا في السرعة القصوى التي تتفوقها الشركة الألمانية في حدود 155 ميلا في الساعة.

وعلى رغم المزاجيات التي توفرها السيارة الكورية المتفوقة إلا أنها تواجه منافسة عنيفة من الشركات الألمانية واليابانية في هذا القطاع الذي يشمل الفئة الثالثة من بي إم دبليو ومرسيدس بنز سي كلاس وأودي «إيه 4» ولكزس «إي إس» وجاغوار «إكس إي».

ولكنها توافق من يريد الجديد ويسعى نحو الجمع بين القيادة الرياضية الديناميكية والجسم السيدان العملي للعائلة.

## مكلارين تنتج مجموعة خاصة من ست سيارات بيعت بالكامل

تندن: «الشرق الأوسط»

مجموعة خاصة من ست سيارات فقط يعمل قسم مكلارين على إنتاجها لفئة سيارات السباق البريطانية مع معينة من زبائن الشركة. جميع سيارات الفئة الخاصة تنتهي إلى طراز «جي 570» تي» وهي تأتي بلون أخضر قائم كان يستخدم تقليديا في سيارات السباق البريطانية مع

مجموعة خاصة من ست سيارات فقط يعمل قسم مكلارين على إنتاجها لفئة سيارات السباق البريطانية مع معينة من زبائن الشركة. جميع سيارات الفئة الخاصة تنتهي إلى طراز «جي 570» تي» وهي تأتي بلون أخضر قائم كان يستخدم تقليديا في سيارات السباق البريطانية مع

مجموعة خاصة من ست سيارات فقط يعمل قسم مكلارين على إنتاجها لفئة سيارات السباق البريطانية مع معينة من زبائن الشركة. جميع سيارات الفئة الخاصة تنتهي إلى طراز «جي 570» تي» وهي تأتي بلون أخضر قائم كان يستخدم تقليديا في سيارات السباق البريطانية مع

مجموعة خاصة من ست سيارات فقط يعمل قسم مكلارين على إنتاجها لفئة سيارات السباق البريطانية مع معينة من زبائن الشركة. جميع سيارات الفئة الخاصة تنتهي إلى طراز «جي 570» تي» وهي تأتي بلون أخضر قائم كان يستخدم تقليديا في سيارات السباق البريطانية مع

مجموعة خاصة من ست سيارات فقط يعمل قسم مكلارين على إنتاجها لفئة سيارات السباق البريطانية مع معينة من زبائن الشركة. جميع سيارات الفئة الخاصة تنتهي إلى طراز «جي 570» تي» وهي تأتي بلون أخضر قائم كان يستخدم تقليديا في سيارات السباق البريطانية مع

مجموعة خاصة من ست سيارات فقط يعمل قسم مكلارين على إنتاجها لفئة سيارات السباق البريطانية مع معينة من زبائن الشركة. جميع سيارات الفئة الخاصة تنتهي إلى طراز «جي 570» تي» وهي تأتي بلون أخضر قائم كان يستخدم تقليديا في سيارات السباق البريطانية مع

مجموعة خاصة من ست سيارات فقط يعمل قسم مكلارين على إنتاجها لفئة سيارات السباق البريطانية مع معينة من زبائن الشركة. جميع سيارات الفئة الخاصة تنتهي إلى طراز «جي 570» تي» وهي تأتي بلون أخضر قائم كان يستخدم تقليديا في سيارات السباق البريطانية مع

مجموعة خاصة من ست سيارات فقط يعمل قسم مكلارين على إنتاجها لفئة سيارات السباق البريطانية مع معينة من زبائن الشركة. جميع سيارات الفئة الخاصة تنتهي إلى طراز «جي 570» تي» وهي تأتي بلون أخضر قائم كان يستخدم تقليديا في سيارات السباق البريطانية مع

مجموعة خاصة من ست سيارات فقط يعمل قسم مكلارين على إنتاجها لفئة سيارات السباق البريطانية مع معينة من زبائن الشركة. جميع سيارات الفئة الخاصة تنتهي إلى طراز «جي 570» تي» وهي تأتي بلون أخضر قائم كان يستخدم تقليديا في سيارات السباق البريطانية مع











# سفر وسياحة

يوم في واحدة من أكثر مناطق لندن شهرة

## العطر الفرنسي والتقنية اليابانية في كوفنت غاردن



أو التعرض للشمس أو الإنجاب. اما علاج The Essential Fresh and Tone Ritual فيوضي به لأصحاب البشرة المتعبة والخالية من النضارة، وخلال الجلسة يتم وضع أكثر من قناع على الوجه لمساعدة البشرة على التخلص من المسامات المفتوحة، والجمل في هذا العلاج أن نتيجته فورية. وعلاج The Ultimate يساعد Instant Lifting Ritual على التخلص من التجاعيد في منطقتي الوجه والرقبة من خلال وضع قناع من الكولاجين. وللبيشرة التي تعاني من التجاعيد نتججة للجفاف، تم تطوير علاج 360 The Extreme degree Global Ani Age Ritual الذي يساعد على ترطيب البشرة من خلال قناعات وكريمات خاصة تعطي إشراقة للبشرة.

### راحة تامة

وبعد الانتهاء من إجراء العلاج الذي تختاره الاختصاصية بحسب حاجة بشرتك، يكون قد حان وقت الراحة الذاتية، فتتوجه إلى غرفة على شكل بيضاوي، لا تسمع فيها إلا صوت نفسك لا يضاء خافتة، وأسرة مريحة مخصصة للزوار، مع صنوبر للمياه بنكهة الليمون والتنجيل يوصى بتناولها بعد العلاج لأنها تساعد على التخلص من السموم من الجسم.

ويوجد أيضاً في السبا مركز رياضي مجهز بأحدث المعدات التي تعتمد على تكنولوجيا عالية.

وقاعة تغيير الملابس تضم غرفة «سونا» سويدية وغرفة بخار خاصة بالسيدات وأخرى بالرجال، وتم التركيز على تقديم كل ما يحتاج إليه الضيف، لأنه يسمح لغير النزلاء في الفندق بزيارة المركز الصحي والاستفادة من كل ما يقدمه من خدمات.

وفتحت غاردن مخصص للراحة، فأصبحكم بزيارة الردهة الرئيسية في الفندق لتناول الشاي الإنجليزي بعد الظهر أو التوجه إلى المطعم «ذا هولبورن داينينغ روم» الذي يضم شرفة خارجية وهو ويضم تصميم مارتن برونديزي ويقدم الذ الأطباق الأوروبية بالإضافة إلى بعض الوصفات الإنجليزية التقليدية مثل السمك مع البطاطس وفطيرة السمك بالفرن.



مركز سينس سبا في لندن

احتياجات بشرتي يمكنني التأكيد بان ماريكو هي من بين أفضل الاختصاصيين في لندن، لأنها تعرف كيف تتعامل مع كل عضلة من الجسم، وتعرف كيف تحبب الشيخوخة وتساعد على مستحضرات ترمز ما بين الأناقة الفرنسية والتكنولوجيا اليابانية والنتيجة مرسومة على البشرة لأنها أثبتت أنها تحبب الشيخوخة وتساعد على التخلص من التجاعيد.

العلاج الذي اخترته نفذته ولحسن حظي اختصاصية يابانية تدعى ماريكو، وبعد 90 دقيقة من التدليك بالكريمات المعطرة التي تتناسب مع

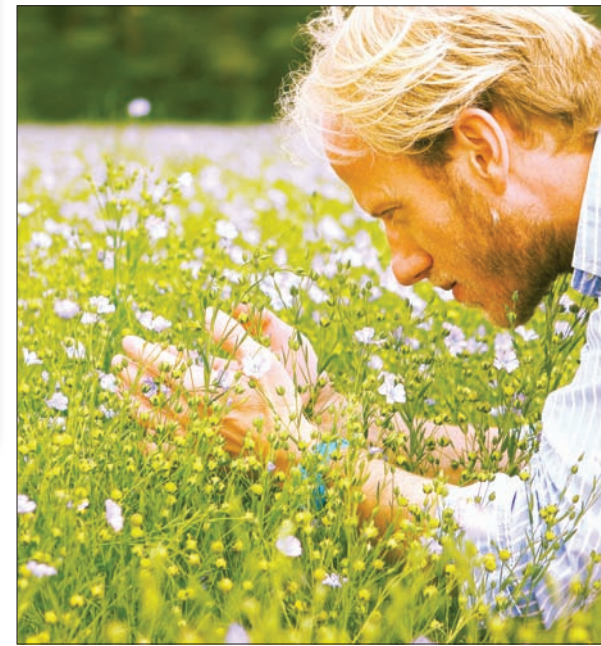
وقبعة سوداء ومعاطف طويلة، فتشعر بالروح الإنجليزية التقليدية التي لا تزال تعشش بين ثنايا المدينة العتيقة. والمعروف عن هذا الفندق أنه يضم واحداً من أجمل المراكز الصحية في لندن، وإذا كانت زيارتك الأولى فستشك عند دخولك إلى «سينس سبا» Sense Spa رائحة الأعشاب، وستجد نفسك تسبح فيها في دهايز تحت الأرض لا يخللها إلا صوت مرور مترو الأنفاق الذي يعبر جوف أرض لندن تماماً مثل المركز الصحي وعلى المسافة ذاتها.

عشر على شكل سبعة شوارع تصب كلها في ساحة واحدة. عطور فرنسا وخبرة اليابان تحت سقف واحد عندما توجد في منطقة كوفنت غاردن ومحيطها، لن تفوتك عدة محلات لا تجدها إلا عند شارع «هاي هولبورن»، فيعود تصميم هذا المبنى بلونه القرميدي إلى الحقبة الإدواردية وتحديدًا إلى عام 1914، وعندما تراه تظن نفسك في تلك العصور، فينسيك لندن الحديثة بعمارها العصري، تدخل إليه عبر قنطرة من الحجارة، ليستقبلك رياض خلفي جميل وعمال بزي موحد

عشر على شكل سبعة شوارع تصب كلها في ساحة واحدة.

### عطور فرنسا وخبرة اليابان تحت سقف واحد

عندما توجد في منطقة كوفنت غاردن ومحيطها، لن تفوتك عدة محلات لا تجدها إلا عند شارع «هاي هولبورن»، فيعود تصميم هذا المبنى بلونه القرميدي إلى الحقبة الإدواردية وتحديدًا إلى عام 1914، وعندما تراه تظن نفسك في تلك العصور، فينسيك لندن الحديثة بعمارها العصري، تدخل إليه عبر قنطرة من الحجارة، ليستقبلك رياض خلفي جميل وعمال بزي موحد



طور مؤسس الماركة العالمية كريمات خاصة تتناسب مع بشرة زوجته الحساسة



واحة من الراحة في كوفنت غاردن

دقيقة والأهم في «كوفنت غاردن» أنها منطقة نابضة لا تعرف النوم ولا تغفل إلا يوماً واحداً في العام. التسوق أصبحت «كوفنت غاردن» في الأونة الأخيرة تنافس جارها «أكسفورد ستريت» الشهير بمحلاته التجارية، بل إنها رسمت لنفسها خطأ مختلفاً للتسوق، لأنها استقبلت

دقيقة والأهم في «كوفنت غاردن» أنها منطقة نابضة لا تعرف النوم ولا تغفل إلا يوماً واحداً في العام. التسوق أصبحت «كوفنت غاردن» في الأونة الأخيرة تنافس جارها «أكسفورد ستريت» الشهير بمحلاته التجارية، بل إنها رسمت لنفسها خطأ مختلفاً للتسوق، لأنها استقبلت

لندن، جوسلين إلييا

لطالما كانت كوفنت غاردن من أجمل المناطق السياحية في لندن، نسبة لموقعها في وسط العاصمة وما تزخر به من معالم وحكايات وتاريخ وفن ومسارح ومطاعم وعروض... فهي باختصار صورة كاملة متكاملة للمنطقة السياحية التي تمنح السائح ما يطلبه مهما كانت متطلباته. كوفنت غاردن منطقة حيوية جداً، فيها حركة غير عادية، ومتناقضة لأنها جديدة؛ تضم مكاتب العمل وسياحية لدرجة أنها تُلقب بـ«شريان لندن السياحي»، وأنا أعتقد أنه يمكن منحها عدة القاب أخرى، من بينها: «رئة لندن»، ولو كانت ملوثة بحكم نسبة تلوث الجو العالية في مدينة مكتظة مثل لندن.

وهذه الرئة تتنفس من خلالها العاصمة الفن لأنها مهد المسارح الذي يفوق عددها 250 مسرحاً، واليوم أصبحت من أهم الأماكن التي تضم أفضل مطاعم المدينة وهي قريبة من النهر، فتوجد بها بعض الأماكن التي تسرق نظرة من التيمس من بين الأبنية الفيكتورية المخرصة على جنبات الطرقات. أجمل ما يمكن أن تفعله في كوفنت غاردن زيارة ساحتها الشهيرة «بياترا» التي تجد فيها السوق الشعبية حيث تنتشر فيها بسطات لبيع التحف والملابس والحرفيات على مدى أيام الأسبوع، وهذه السوق كانت في الماضي سوق الجملة للخضراوات والفاكهة والزهور التي تعتمد عليها لندن منذ القرون الوسطى حتى منتصف السبعينات، فهذه المنطقة بدأ تاريخها مع الرومان عام 47 بعد الميلاد وحدها كان يُطلق على لندن اسم «لندينيوم».

### مدينة العروض الفنية

«كوفنت غاردن» هي المنطقة الوحيدة التي يُسمح فيها بالعروض الفنية الحية في الهواء الطلق، ففيها تكتشف المواهب الفنية، وتؤخذ العروض الفنية على مجمل الجد وتتراوح مدة كل عرض ما بين ثلاثين إلى أربعين

بالتعاون مع مكتب السياحة الهندي في القاهرة

## «هند العجائب»... حملة تعريفية بإمكاناتها السياحية



الهدف من الحملة تعريف المصريين بثروة الهند السياحية

القاهرة: محمد عجم بهدف تعريف المصريين بإمكانات الهند السياحية؛ تطلق سفارة الهند في القاهرة بالتعاون مع مكتب السياحة الهندي في دبي، حملة إعلانية لمدة شهر واحد بعنوان «هند العجائب» على خافلات (توبيسات) النقل العام بالقاهرة لإبراز المعالم السياحية المتعددة والمتنوعة في الهند. وبحسب السفير الهندي في القاهرة، سانغاي باتاتشاريا، الذي سيشارك في إطلاق الحملة: «تقدم الهند مجموعة من الخيارات الرائعة للمسافرين المصريين الراغبين في قضاء عطلة، حيث تضم الهند مجموعة متنوعة من

المقاصد السياحية، مثل الأماكن التاريخية، والمناظر الطبيعية الجميلة، والشواطئ والجبال وأماكن المغامرات والأحداث الثقافية، وفعاليات البوغا وأماكن السباحة العلاجية، وأماكن لإقامة حفلات الزفاف ورحلات بوليوود، وغيرها الكثير». وتابع: «الحملة تعلن عن عروض لرحلات تروج لأماكن سياحية، وتعزز الخواصل بين المكاتب السياحية الهندية والمصرية». مضيفاً: «ندعو المزيد والمزيد من السائحين المصريين لزيارة الهند، كما ندعم زيادة أعداد السائحين الهنود إلى مصر». وستقوم 12 حافلة من حافلات

هيئة النقل العام بالقاهرة، في إطار الحملة بعرض مجموعة متنوعة من المقاصد السياحية في الهند لإبراز المعالم المختلفة، مثل الثقافة والمهرجانات والأثار السياحية الطبيعية والحياة البرية والسكان والماكولات الهندية، حيث تبرز كل حافلة اثنين من المعالم السياحية للهند. وتضم الحملة 5 مسارات للحافلات في شرق ووسط وشمال وجنوب القاهرة، بالإضافة إلى محافظة الجيزة. وأقيم حفل الافتتاح أمام قلعة صلاح الدين بالقاهرة. بمشاركة السفير الهندي ومحافظ القاهرة عاطف عبد الحميد ومجموعة من كبار المسؤولين بهيئة نقل القاهرة.



## زرقة بحرهما وجمال طبيعتها الخلابة تشكل لوحة تضج بالحياة

## بودروم... لؤلؤة تركيا



بودروم، فيضيان حداد

وال«بيلنج» (تقشير جلد الجسم)، تنتهي بجلسة تدليك بزيت معطرة ستترك لديك الشعور بانك مررت في صفحة من تاريخ تركيا القديم، ودخلت أحد حمامات سلاطينها واستخدمت جرنها الرخامي ومكيالها النحاسي، كما يخيل إليك بانك تشارك في واحدة من حلقات مسلسل «حريم السلطان» التركي والذي حقق شهرة واسعة في العالم أجمع. نحو 90 دقيقة من الاسترخاء والهدوء ستترك أثرها عليك نفسياً وجسدياً. فتشعر بانك تخلصت من هموم الدنيا مجتمعة فصرت بزنة ريشة تتطاير في سماء بودروم.

قلعة بودروم الأثرية  
رحلة بين التاريخ والجغرافيا

تقع قلعة بودروم وسط المدينة ويحيط بها مراكز وأسواق تجارية كثيرة تعدّ عناوين رئيسية لممارسة هواية التسوق. هذه القلعة التي بنيت في عام 1402 تحت اسم «قلعة القديس بطرس»، تتضمن متحفاً لحطام السفن التاريخية التي عثر عليها بمحاذاة السواحل الجنوبية المعدنية والجواهر والأختام التي عثر عليها داخل السفن المحطمة على مدى القرون. هذه النشاطات هي نموذج صغير عما يمكنك أن تقوم به خلال زيارتك السياحية إلى بودروم. فليالي بودروم الساحرة حتى ساعات الفجر الأولى وكذلك الطقس في بحر إيجيه ومشاهدة أنواع السمك الملون الموجود فيها، وركوب الخيل وزيارة «كوبابارك بودروم» وممارسة هواية السفاري وغيرها من الرياضات وختيارات السهر في في انتشارك في بودروم المدينة التي لا تنام.



بمطاعم السمك المنتشرة على طول ضفافه. «سيغول» هو واحد من المطاعم المنتشرة على هذا الشاطئ والجلوس على إحدى طاولاته المتاخمة لمياه البحر، هي رحلة من نوع آخر ولكن هذه المرة مع المطبخ التركي. السمك وأنواع كثيرة من ثمار البحر يتم تحضيرها عند الطلب مشوية على الفحم أو مقبلة بالليمون الحامض والثوم، ستفتح شهيتك طيلة مدة وجودك في هذا المكان الذي يلامسك فيه ضوء القمر عن قرب في ظل أنواره الخافتة وطعامة اللذيذ.

## الحمام التركي

لا يمكنك أن تمر بإحدى مدن تركيا دون أن تعيش تجربة «الحمام التركي» المشهورة به منذ القدم. فهذه الجلسة التي تتضمن إضافة إلى الجاكوزي والسونا

رأسك حتى أخصص قدميك لتكتلك بالابيض وتغيب ملامح وجهك للحظات فتشعر بانك في حالة تحليق من نوع آخر تدور ما بين السماء واليخ.

## شاطئ «بيتا» بقعة من الخيال

بعد شاطئ «بيتا» (Bitez) بقعة مميزة في بودروم لما يمكنك أن تمارس فيها من نشاطات مختلفة كالغسل والسباحة والتزلج على المياه وركوب مظلة المياه وغيرها من الرياضات المرتبط اسمها بمياه البحر. إلا أن زيارة هذا الشاطئ الذي يبعد نحو 10 دقائق عن منطقة «غامبيت» أثناء الليل سيكون له مذاقاً آخر لا سيما وأنه يشتهر

حالة انسجام مع أنغام موسيقية متنوعة تدور ما بين أغان تركية (يا سلام واشقم بودروم) أو أرمنية (ميغانا) وحتى عربية لنانسي عجرم مثلاً (ما تجي هنا وأنا أحبك). لوحات راقصة موزعة على طول فترة الرحلة يديرها أحد الشباب الأتراك (إيتاش) هي كقيلة بان تبت فيك روح الحياة الحلوة وأنت في الهواء الطلق والبحر أمامك والسماء من فوقك. فنجم الرقص المذكور يتكفل بحثك على مرافقة إيقاع الموسيقى بطاقتة الإيجابية الالفة وحركات جسمه المطوعة واللينة، وهو الأمر الذي يخولك الجمع ما بين الموسيقى والطبيعة في وقت واحد. أما المفاجأة التي يتركها لك قبطان الباخرة حتى المرحلة النهائية من هذه الرحلة التي تستغرق نحو الـ 7 ساعات فهي فترة «ش الصابون» (Foam shower) بحيث تغطيك رغوته من

أسواق بودروم ومحلاتها الكبرى. «رحلة في «الباخرة الحفلة» قد يكون البرنامج السياحي الأجل الذي تقوم به خلال رحلتك إلى بودروم هو ذلك الذي يحمل على متن «باخرة الحفلة». فهذا البرنامج الحافل بنشاطات كثيرة والمصنوعة من سواد طبيعية سينقلك الباص إلى أحد مصانع الجلد هناك. وخلال عرض أزياء قصير يستحدث خصيصاً للسائح على مر الساعات، ستعرف إلى أحدث موضة عالم أزياء الجلد، وبإمكانك أن تشتري جاكيتاً أو ستاناً من الجلد الطبيعي بتكلفة تتراوح ما بين 300 و500 دولار. ومن المصنع هذا ستوجه إلى المركز التجاري «ميد تاون» وهو أحد أكبر «المولات» في بودروم. وستكون من أصحاب الحظ السعيد فيما لو حدثت زمن رحلتك في شهر أغسطس (آب) حيث التفريلات تكون في أوجها ولا سيما في

إلى أحد المخازن الكبرى في بودروم التي تتبع مجموعة من العناصر الطبيعية وراحة الحلقوم المشهورة في تركيا بنكهات مختلفة. وبعد أن تتبضع ما يلائمك من هذه الصناعات التي تدخلها أيضاً مساحيق التجميل والزيوت والمصنوعة من سواد طبيعية سينقلك الباص إلى أحد مصانع الجلد هناك. وخلال عرض أزياء قصير يستحدث خصيصاً للسائح على مر الساعات، ستعرف إلى أحدث موضة عالم أزياء الجلد، وبإمكانك أن تشتري جاكيتاً أو ستاناً من الجلد الطبيعي بتكلفة تتراوح ما بين 300 و500 دولار.

عروضها وتلك المقدمة لك في الفندق شاسعة. ستقدم لك 5 برامج سياحية أساسية ننصحك بالقيام بها أثناء زيارتك لبودروم. **جولة بالباص في مدينة بودروم** هذه الجولة التي ستكلفك 5 دولارات كافية لأن تعزفك على أهم معالم وصناعات هذه المدينة فتفتقّل في أرجائها مع أصدقاء السفر بواسطة باص. أول محطة يتوقف بها الباص الذي يقفك في جولة «بودروم سيتي» ستكون مع طواحينها القديمة في منطقة تعرف بـ «درمامياشو» التي تمثل رمزاً من رموز مهنة قديمة كان يمارسها أهالي هذه المدينة في الماضي البعيد. وبعدها سيقفك الباص

عروضها وتلك المقدمة لك في الفندق شاسعة. ستقدم لك 5 برامج سياحية أساسية ننصحك بالقيام بها أثناء زيارتك لبودروم.

عروضها وتلك المقدمة لك في الفندق شاسعة. ستقدم لك 5 برامج سياحية أساسية ننصحك بالقيام بها أثناء زيارتك لبودروم.



ستيف بيلتير

## معلمة ومعلمة

## «هنلي أون تيمز» مشهورة بقوارب السباقات وروعة طبيعتها

هو لوحة زيتية تعود للقرن السابع عشر رسمها الفنان الهولندي جيان سبيرشيس المعروف بشغفه بالمنظر الطبيعية صور من خلالها بلدة هنلي في تلك الفترة. وتعكس اللوحة ملامح البلدة في نهاية القرن السابع عشر حيث تظهر نوعية المحاصيل التي كانت تزرع هناك آنذاك وتبين كيف كانت تسير عملية الحصاد، واتجاهات سير الطرق في تلك الفترة، وكيف كانت الحدود الفاصلة بين الحقول. وبالإضافة إلى اللوحات، فقد أوجد المتحف فرصة لشرح التفاصيل الصغيرة التي يستطيع المشاهد استخلاصها من خلال اللوحات، مما يجعل المشاهد يقف أمام كل لوحة على حدة ليتأمل ويدرس ويفهم ما تقوله.

في الأيام الدافئة، تعج ضفة النهر، وبالقرب من محطة القطارات المعروفة باسم «ميل ميدوس»، يمكن الجلوس فوق العشب الأخضر في ضفة النهر تحت ظلال الأشجار المورقة في رحلة خلوية مع الأصدقاء للاستمتاع بمشهد القوارب العابرة فوق صفحة النهر. لا تبعد بلدة هنلي كثيراً عن الطريق السريع (إم 4) الذي يؤدي في نهايته إلى غرب لندن وإلى مطار هيثرو. ويمكنك أن تستقل القطار من محطة بادنغتون إلى هنلي.



التي تجعل المكان يستحق الزيارة. والمعروض الأخير مرتبط بتاريخ المدينة نفسها وتطورها. بالنسبة لي، فإن أكثر المعروضات جاذبية هي القارب الطويل الأنيق الذي يعمل بمحرك بخاري وكان يستخدم في حمل المسؤولين خلال أيام السباق. الشيء الثاني الذي جذب انتباهي ضمن المعروضات

يعرض القسم الأول مجموعة صغيرة من اللوحات التي أبدعها رسام القرن العشرين جون بيير الذي عاش بتلك البلدة. فعقب انتهاء الحرب العالمية الثانية، وكلف بيير برسم المباني المهدامة تلك القوارب ببلدة هنلي. وهناك قسماً آخران جديران بال اكتشاف عند زيارتك للمتحف.

قوارب التجديف مهمتهم الإسراع إلى السفن القادمة واستقبالها في الطابق العلوي من المتحف ستشاهد عرضاً لقوارب تجديف بأعمار ومقاسات مختلفة. ويوضح المتحف الدور المهم الذي كانت تؤديه تلك القوارب على امتداد ضفة النهر لمدة عام كامل. ففي كثير من المرات كانت القوارب تتسابق للوصول

صورة من صورها. في الطابق العلوي من المتحف ستشاهد عرضاً لقوارب تجديف بأعمار ومقاسات مختلفة. ويوضح المتحف الدور المهم الذي كانت تؤديه تلك القوارب على امتداد ضفة النهر لمدة عام كامل. ففي كثير من المرات كانت القوارب تتسابق للوصول

صورة من صورها. في الطابق العلوي من المتحف ستشاهد عرضاً لقوارب تجديف بأعمار ومقاسات مختلفة. ويوضح المتحف الدور المهم الذي كانت تؤديه تلك القوارب على امتداد ضفة النهر لمدة عام كامل. ففي كثير من المرات كانت القوارب تتسابق للوصول

«ذا ويند إن ذا ويلون»، أو الريح في الصفصاف، والتي كتبها كينيث غراهام الذي عاش ببلدة كوكهام التي تبعد عن المتحف مسافة 10 أميال. كتب غراهام مجموعة قصص كان قد اعتاد قراءتها لابنه عندما كان صغيراً قبل خلوده للنوم. كان كينيث غراهام مسؤولاً كبيراً في «بنك أوف إنغلاند»، أو بنك إنجلترا، قبل أن يتقاعد مكرراً في سن 49. كان ذلك سبباً لأن يضع غراهام مجموعاته القصصية في كتاب حمل اسم «ذا ويند إن ذا ويلون» الذي استمر يحظى بشعبية كبيرة كقصص للأطفال لما بعد ذلك بمائة عام. وتتناول المجموعة القصصية الصداقة بين أربعة حيوانات هي ضفدع الطين، والغريز، والخلد، وقولي الماء. أعطى غراهام الحيوانات بعدا في تلك القصة الإنسانية، لكن القصة «متحف النهر والتجديف» ليسرد تاريخ السباقات التي تقام على امتداد النهر وتحوي بعض الأمتلحة للسباقات التي أقيمت في القرن التاسع عشر، بالإضافة إلى عرض لبعض نماذج قوارب التجديف الحديثة. بالمتحف كثير من الأقسام التي تغطي اتجاهات جاذبية مختلفة، من ضمنها معرض خصص لسرد أكثر قصص الأطفال تشويقاً وإثارة في القرن العشرين والتي حملت اسم

ستيف بيلتير تبعد بلدة «هنلي أون تيمز» نحو 40 ميلاً من العاصمة البريطانية لندن من ناحية الغرب، ونحو 25 ميلاً من مطار هيثرو. وتعد «هنلي أون تيمز» مدينة تجارية رائعة حيث تحتضنها تلال صغيرة على امتداد نهر تيمز. تشتهر البلدة بسباقات قوارب التجديف التي تقام بضفة سنوية على امتداد النهر ويعود تاريخ أول سباق أقدم فيها إلى عام 1839 ويأت منذ ذلك الحين تقام نهاية شهر يونيو (حزيران) من كل عام.

ولأن رياضة التجديف إحدى الرياضات الأولمبية القديمة، فقد أقيم لها متحف حديث على ضفاف نهر تيمز بالقرب من محطة السكك الحديدية ويسمى «متحف النهر والتجديف» ليسرد تاريخ السباقات التي تقام على امتداد النهر وتحوي بعض الأمتلحة للسباقات التي أقيمت في القرن التاسع عشر، بالإضافة إلى عرض لبعض نماذج قوارب التجديف الحديثة. بالمتحف كثير من الأقسام التي تغطي اتجاهات جاذبية مختلفة، من ضمنها معرض خصص لسرد أكثر قصص الأطفال تشويقاً وإثارة في القرن العشرين والتي حملت اسم











## كلاسيكو الأرض مهدد بالاختفاء مع تهديد السلطات باستبعاد أندية كاتالونيا من المسابقة حال الانفصال كيف سيكون شكل الدوري الإسباني من دون برشلونه؟

تلدن، هاني عبد السلام

كيف سيكون شكل الدوري الإسباني من دون برشلونه؟ إنه السؤال الذي ربما لا يريد عشاق كرة القدم إجابة له، وبخاصة بعد تصريح جوسيب ماري بارتميو، رئيس برشلونه، بأن على النادي وأعضائه المساهمين اختيار مسابقة الدوري التي سينافس بها الفريق في حال استقلال إقليم كاتالونيا عن إسبانيا.

وقال بارتميو بعد اجتماع إدارة برشلونه أمس: «في حال الاستقلال سيقرر النادي والأعضاء اختيار المسابقة التي سينافس بها... نمر بفترة صعبة ومعقدة، فيما يتعلق بالمستقبل سنتعامل بهدوء وحكمة».

لكن في حال الانفصال لن يملك بارتميو قرار الاختيار؛ لأن السلطات الرياضية الإسبانية هدت أندية برشلونه وإسبانيول وجيرونا الكاتالونية بالاستبعاد عن البطولات الوطنية.

وكان وزير الرياضة الكاتالوني جيرارد فيغراس قد صرح ساخرا الأسبوع الماضي بأن برشلونه قد يكون بإمكانه اللعب في دولة أخرى إذا استقلت كاتالونيا عن إسبانيا. وتابع: «في حال الاستقلال ستقرر أندية كاتالونيا الموجودة في دوري الدرجة الأولى الإسباني وهي برشلونه وإسبانيول وجيرونا أين ستلعب، سواء في الدوري الإسباني أم في بلد مجاور مثل إيطاليا أو فرنسا، أم في الدوري الإنجليزي الممتاز».

لكن رئيس الوزراء ماريانو راخوي كان أشد حدة، وأكد أن برشلونه وأندية إقليم كاتالونيا ستبعد عن البطولات الإسبانية كافة. وسار على النهج رئيس رابطة الدوري خافيير تيباس، الذي أكد أنه في حال واصلت العملية مسارها باتجاه انفصال الإقليم، فلن يكون بإمكان برشلونه والفرق الكاتالونية اللعب في الدوري الإسباني. وأشار تيباس بأن مشوار برشلونه سيكون محصورا بالدوري



الكلاسيكو الأشهر على الأرض بين برشلونه والريال مهدد بالاختفاء في حال انفصال كاتالونيا

في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال 2018، ضد البانيا وإسرائيل، حيث أطلقت الجماهير الغاضبة صيحات استهجان ضد الكاتالوني جيرار بيكيه مدافع برشلونه أمس خلال مشاركته في المرن. وتستهفد جماهير إسبانية منذ فترة طويلة قلب الدفاع بيكيه، الذي أدلى بصوته في الاستفتاء وانتقد عنف الشرطة ضد الناخبين، لكن الإهانات التي وجهتها له أمس كانت قاسية.

ويذكر، أن برشلونه قد خاض مباراته الأخيرة في استاد كامب نو دون حضور جماهير خلال الفوز 3 - صفر على لاس بالماس في الدوري الأحد؛ احتجاجا على استخدام الشرطة الإسبانية العنف لمنع التصويت على استفتاء انفصال الإقليم. كما أعلن برشلونه ومعه ناديا إسبانيول وجيرونا الانضمام إلى الإضراب العام الذي دعا إليه الإقليم أمس احتجاجا على إصابة أكثر من 840 شخصا جراء عنف الشرطة ضدهم خلال التصويت على الاستفتاء المقرر للحد من الانفصال كاتالونيا عن الحكومة الإسبانية.

وأشار بارتميو إلى إنه قبل استقالة نائب رئيس النادي كارليس فيلاروي وعضو مجلس الإدارة جوردي مونيس بعد اعتراضهما على اللعب من دون جمهور أمام لاس بالماس.

وأوضح، أن قرار اللعب من دون جمهور كان من أصعب القرارات التي اتخذها بصفته رئيسا للنادي منذ تولى المهمة خلفا لساندرو روسيل في يناير (كانون الثاني) 2014.

وواصل: «نتفهم أن مجموعة كبيرة من الأعضاء والجماهير أرادت عدم خوض المباراة ووضعنا في الاعتبار مسألة التأجيل، لكن رابطة الدوري الإسباني رفضت الطلب، وبالوصول إلى هذه النقطة قررت اللعب من دون جمهور لأنني اعتقدت أن صورة مدرجات كامب نو الخالية تماما ستقلل مسؤولية وسيلة لإدلاء رفضنا الواضح على الموقف الاستثنائي وغير العادي الذي حدث في كاتالونيا».

لعبه ومديره السابق جوسيب غوارديولا، الفائز مع المنتخب بذهبية كرة القدم في أولمبياد 1992، من أشد «المتعصبين» لفكرة استقلال كاتالونيا، وهو يدافع علنا عن إجراء استفتاء باتفاق مع مدريد. ويبدو أن انعكاسات هذا الانقسام قد بدأت تظهر ملامحها على استعداد منتخب إسبانيا لخوض المباراتين الحاسمتين

تصور هذا الأمر. لطالما تصورت أنه لا يتقبل فكرة عدم وجود الفريق التقليدي برشلونه في الدوري الإسباني. وقال زيدان: «لا أعلم ماذا سيحصل، ما لا يمكنني تصوره ولا أحجد فكرته بتاتا، أن يكون الدوري الإسباني من دون برشلونه».

ويقوم نادي برشلونه بدور محوري في قيادة عملية الانفصال، وكثير من لاعبيه ورموزه ومنهم

زيدان، مدرب ريال مدريد، أشار إلى أنه لا يتقبل فكرة عدم وجود الفريق التقليدي برشلونه في الدوري الإسباني. وقال زيدان: «لا أعلم ماذا سيحصل، ما لا يمكنني تصوره ولا أحجد فكرته بتاتا، أن يكون الدوري الإسباني من دون برشلونه».

وتابع: «لا يمكنني تصور الدوري الإسباني من دون برشلونه، هذا كل يمكنني قوله، لا يمكنني

المنافسة سيكون أفضل حالا منه في الدوري الكاتالوني لوجود أندية عريقة مثل أتلتيكو مدريد وفالنسيا وفرق المقاطعات الأخرى. لقد بنى الدوري الإسباني نجاحه من خلال الصراع الساخن والعنيف بين القطبين ريال وبرشلونه، لكن مع الانفصال قد تنهار المسابقة وتراجع هيبة الفريقين.

حتى الفرنسي زين الدين

كاتالوني وحسب، وقال بشيء من السخرية: «بطولة كاتالونيا ستكون دون شك مماثلة أو أفضل بشيء قليل من الدوري الهولندي. برشلونه سيكون سوپر أياكس (الذي لا يقهر في دوري بلاده). سيتوقف عن أن يكون ناديا أوروبا كبيرا، هذا أمر مؤكد».

وبالتأكيد، أنه في حال انتقال برشلونه للمنافسة في دوري خاص

### رموز بيرو يخشون من تميز الحكام لصالح منتخب «التانغو» غداً

## سامباولي ينتظر كلمة نجوم الأرجنتين للخروج من الأزمة

أيضا ومنحت المنتخب الأرجنتيني بطاقة التأهل لمونديال المكسيك 1986، بعدما سجل ريكاردو جاريكا، مدرب بيرو حاليا، هدف رائع في شباك المنتخب البيروفي. وتابع راميريز قائلا: «إذا رأيت الفيديو الخاص بمباراة بيرو ضد الأرجنتين في ريفر بلدي ستعرف لماذا أقول لك هذا».

واستطرد قائلا: «عندما كانت بيرو متقدمة 2 - 1 لم يرد الحكم أن يطرد الأرجنتيني دانييل باساريليا الذي قام بدهس يد سيزار كويتو عندما كان على الأرض، مراقب الخط راه وأشار بوجود مخالفة ولكن الحكم لم يلتفت إليه، وبعد ذلك بدقيقتين شنت الأرجنتين هجما عن طريق باساريليا من الناحية اليمنى ليحرز جاريكا الهدف».

واختتم قائلا: «ماذا كان يحدث إذا قام أربي فيليو بطرد باساريليا؟» على الأرجح لم تكن لهذه اللعبة أن تتم، ومن كان يدبر مباراة نهائي مونديال 1986 (التي فازت فيها الأرجنتين على ألمانيا)، أربي فيليو، عندما ترى برازيليا آخر جهود لإدارة هذه المباراة تتور مشاعر الريبة والشك داخل عقلك».

بروق لهم أن يحظوا بحكم برازيلي في بلادهم». وتكمن تصريحات راميريز هذه على سبيل السخرية أو الدعاية، بل كانت حقيقة يؤمن بها كثيرا، وهو اللاعب الذي ذاع صيته بعد هدفه مع بيرو في مرمر الأرجنتين في مباراة 1969، في مباراة تاريخية تعادل فيها المنتخبان 2 - 2 على ملعب «بومبونيرا»، الذي سيستضيف المباراة الغد.

وتجمع الأرجنتين والبرازيل منافسة تاريخية في كرة القدم، ولكن راميريز استند في ادعائه على تاريخ الحكم البرازيليين عندما يقودون المباريات في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس.

وأشار اللاعب السابق إلى الحكم رونالدو أربي فيليو، الذي أدار مباراة الأرجنتين وبيرو في 1985، والتي انتهت بنتيجة 2 - 2



سامباولي يوجه تعليماته لنجوم منتخب الأرجنتين (أ.ف.ب)

من الحكم الذي سيدبر لقاء منتخب بلادهم أمام الأرجنتين. وأعرب أسطورة بيرو السابق، أوسفالدو «كانتشينو» راميريز عن شكوكه حول الحكم البرازيل ويلتون سامبايو الذي سيقود اللقاء وقال: «الأرجنتينيون

مباراته إلى استاد بومبونيرا معقل بوكا جونيورز المعروف بأجوائه الحماسية بدلا من مقره التقليدي في استاد مونومنتال ملعب ريفر بلدي.

على الجانب الآخر أبدى بعض رموز الكرة في بيرو قلقهم

واستدعى سامباولي هذا الأسبوع فرناندو جاجو بعد غياب لدة عامين كما اختار اثنين لم يسبق لهما بدء مباراة دولية رسمية. ويهدف زيادة الضغط على منافسيه نقل منتخب الأرجنتين

أرضها أمام الإكوادور والباراغواي وفشلت في الفوز على فنزويلا، التي حققت انتصارا واحدا في 16 مباراة بالتصفيات، وسجلت 16 هدفا فقط لتمتلك ثاني أضعف هجوم بعد بوليفيا.

وطرأت مشكلة أخرى متعلقة بعدم استقرار الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، ما يفسر تساؤلات ثلاثة مدربين على قيادة الفريق منذ بداية التصفيات قبل عامين.

ومنعت التغييرات المستمرة المنتخب الأرجنتيني من الحفاظ بأسلوب لعب ثابت. ويملك سامباولي، الذي تولى المهمة في يونيو (حزيران) الماضي،

المؤهلات اللازمة بعدما قاد تشيلي للفوز بكأس كوبا أميركا 2015. لكن اختياره لم تكن مستقرة أيضا واعتمدت الأرجنتين على 48 لاعبا مختلفا منذ كأس كوبا أميركا 2016.

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»

وعودة من أجل مقعد إضافي في كأس العالم. وتولى سامباولي تدريب تشيلي وأسييلية السابق قيادة منتخب بلاده قبل أربعة أشهر فقط بهدف قيادة فريق يضم نخبة من الموهوبين في العالم إلى النهائيات في روسيا، لكن المشكلة تكمن في كيفية إخراج أفضل ما لديهم.

وتملك الأرجنتين الكثير من الخيارات في خط الوسط وفي الهجوم حتى إن أسماء مثل سيرجيو أغويرو وجونزالو هيغواين وخافيير باستوري ليست خيارات ثابتة في التشكيلة.

وعاب هيغواين، الذي لعب تسع مباريات من أول 13 للأرجنتين في التصفيات، عن آخر تشكيلتين، أما أغويرو الذي يغيب عن المباراتين المقبلتين بسبب الإصابة فجلس على مقاعد البدلاء خمس مرات في آخر ست مباريات. وعانى اللاعبون من أجل نقل التأقلم مع الأندية إلى المستوى الدولي ويظل ليونيل ميسي وباولو ديبالا ضمن هؤلاء الذين لم يتركوا تأثيرا قويا عند ارتداء قميص المنتخب.

وخسرت الأرجنتين على وتناهل أول أربعة فرق مباشرة إلى نهائيات روسيا العام المقبل بينما يخوض صاحب المركز الخامس ملحقا ضد نيوزيلندا في مواجهتي ذهاب

دايك مدرب بيرنلي (رويترز)

وتناهل أول أربعة فرق مباشرة إلى نهائيات روسيا العام المقبل بينما يخوض صاحب المركز الخامس ملحقا ضد نيوزيلندا في مواجهتي ذهاب

وتناهل أول أربعة فرق مباشرة إلى نهائيات روسيا العام المقبل بينما يخوض صاحب المركز الخامس ملحقا ضد نيوزيلندا في مواجهتي ذهاب

وتناهل أول أربعة فرق مباشرة إلى نهائيات روسيا العام المقبل بينما يخوض صاحب المركز الخامس ملحقا ضد نيوزيلندا في مواجهتي ذهاب

وتناهل أول أربعة فرق مباشرة إلى نهائيات روسيا العام المقبل بينما يخوض صاحب المركز الخامس ملحقا ضد نيوزيلندا في مواجهتي ذهاب

### رايت يرشح مدرب بيرنلي لخلافة فينغر في آرسنال

## الأندية الصغرى في إنجلترا تتطلع إلى مزيد من أرباح البث

وقع الفرنسي أرسين فينغر عقدا لمدة عامين مع آرسنال رغم تكهنات إعلامية واسعة النطاق بشأن مستقبله مع الفريق اللندني منذ نهاية الموسم الماضي. وردا على سؤال عما إذا كان دايك مؤهلا لخلافة فينغر في آرسنال قال رايت: «نعم، السؤال في الواقع هل سيعطيه آرسنال هذه الوظيفة؟».

وأضاف: «أنه «ذكي بالتأكيد من ناحية طريقة تنظيم فريقه عندما يدافع... لكن هل يمكنه أن يحصل على مثل هذه الوظيفة؟ لا أظن». وتابع: «سعيدا على الأرجح لترشيحه لتدريب إنجلترا، من المحتمل أن يروح له لتولي منتخب إنجلترا. نتوق مدرب يمتلك الإمكانيات الكافية لتولي قيادة إنجلترا. إذا استمر أداءه على هذا المنوال فسوف يتم دفعه لتولي هذه المهمة».

متذلل الترتيب على 93 مليونا، على جانب آخر، يعتقد إيان رايت، مدرب إنجلترا وأرسنال السابق، أن شون دايك، مدرب بيرنلي، لديه ما يكفي من المؤهلات لتدريب أحد أهم الأندية الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن يتوقع أن يتم «دفعه» في نهاية الأمر لتولي قيادة المنتخب.

ويحتل بيرنلي حاليا المركز السادس في الدوري الممتاز بعد فوزه 1 - صفر على إيفرتون باستاد جوديسون بارك الأحد. ومنذ تعيينه في 2012 قاد دايك بيرنلي للترقي مرتين إلى الدوري الممتاز وهبط مرة واحدة في المواسم الخمسة الماضية.

وقال رايت: «أعتقد أن دايك في حاجة لأن يتقدم إلى المرحلة التالية. إنه مدرب صاحب خبرة في الدوري الممتاز. وضع الأساس مع أندية صغيرة نسبيا وطورها جيدا».

ليس نظام توزيع متساويا لكنه متكافئ نسبيا». وأضاف: «هذا يعني أن الأندية الصغرى بإمكانها الاتفاق في سوق الانتقالات والتنافس مع الأندية الستة الأولى، وأن تلعب بشكل جيد. هناك مباريات رائعة وهذا ما تدفع شركات البث التلفزيوني من أجله».

ولا توزع الأرباح البريطانية، من عقود مصطفي «سكاي سبورتس» و«بي تي سبورتس»، على أساس متساو تماما. ووفقا لأرقام الدوري وزعت 706 ملايين جنيه إسترليني بالتساوي على الأندية في الموسم الماضي، بينما تم توزيع 815 مليون جنيه إسترليني أخرى بناء على أمور أخرى تتعلق بنسب بث مباريات الفريق على الهواء عبر التلفزيون ومركزه النهائي في المسابقة.

وتسلم تشيلسي حامل اللقب نحو 151 مليون جنيه إسترليني، بينما حصل سندرلاند

ناد على نحو 39 مليون جنيه إسترليني 51,7 مليون دولار) من عقود البث التلفزيوني خارج البلاد.

وسربت وسائل إعلام بريطانية خطة تتعلق بتوزيع 35 في المائة من الأرباح الخارجية، بحسب مراكز الأندية في الدوري.

ويحتل أي تغيير في الخطة تصويت أغلبية من ثلثي العدد أي 14 ناديا، واختارت الأندية الصغرى عدم الاعتراض بشكل علني، وتخشى الأندية الصغرى من أن القضاء على التوزيع العادل للأرباح سيسمح بزيادة الفجوة مع الأندية الكبيرة. ويرى روب ويلسون، الخبير المالي في شؤون كرة القدم، أن التوزيع العادل للأرباح هو ما يجعل الدوري الإنجليزي الممتاز الأكثر تنافسية في أوروبا. وقال: «كل الليانات التي لدينا تظهر أن الدوري الإنجليزي الممتاز يأتي على القمة من حيث توازن المنافسة. إنه

ناد على نحو 39 مليون جنيه إسترليني 51,7 مليون دولار) من عقود البث التلفزيوني خارج البلاد.

وسربت وسائل إعلام بريطانية خطة تتعلق بتوزيع 35 في المائة من الأرباح الخارجية، بحسب مراكز الأندية في الدوري.

ويحتل أي تغيير في الخطة تصويت أغلبية من ثلثي العدد أي 14 ناديا، واختارت الأندية الصغرى عدم الاعتراض بشكل علني، وتخشى الأندية الصغرى من أن القضاء على التوزيع العادل للأرباح سيسمح بزيادة الفجوة مع الأندية الكبيرة. ويرى روب ويلسون، الخبير المالي في شؤون كرة القدم، أن التوزيع العادل للأرباح هو ما يجعل الدوري الإنجليزي الممتاز الأكثر تنافسية في أوروبا. وقال: «كل الليانات التي لدينا تظهر أن الدوري الإنجليزي الممتاز يأتي على القمة من حيث توازن المنافسة. إنه

ناد على نحو 39 مليون جنيه إسترليني 51,7 مليون دولار) من عقود البث التلفزيوني خارج البلاد.

وسربت وسائل إعلام بريطانية خطة تتعلق بتوزيع 35 في المائة من الأرباح الخارجية، بحسب مراكز الأندية في الدوري.

ويحتل أي تغيير في الخطة تصويت أغلبية من ثلثي العدد أي 14 ناديا، واختارت الأندية الصغرى عدم الاعتراض بشكل علني، وتخشى الأندية الصغرى من أن القضاء على التوزيع العادل للأرباح سيسمح بزيادة الفجوة مع الأندية الكبيرة. ويرى روب ويلسون، الخبير المالي في شؤون كرة القدم، أن التوزيع العادل للأرباح هو ما يجعل الدوري الإنجليزي الممتاز الأكثر تنافسية في أوروبا. وقال: «كل الليانات التي لدينا تظهر أن الدوري الإنجليزي الممتاز يأتي على القمة من حيث توازن المنافسة. إنه

تلدن، «الشرق الأوسط»

ستجتمع 20 ناديا تنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم اليوم، ليبحث المسألة الشائكة المتعلقة بتوزيع حقوق البث التلفزيوني مع سعي الأندية الكبرى للحصول على أرباح أكبر من العقود الأجنبية. وتوزع مسابقة الدوري الأكثر نجاحا في العالم من الناحية التجارية أرباح البث التلفزيوني من العقود الدولية بالتساوي بين كل الأندية. وفي الموسم الماضي حصل كل









# يوميات الشرق

الحادثة تعيد أفلام العنف المسلح إلى الواجهة

## هوليوود تستنكر إرهاب لاس فيغاس بإلغاء حفلاتها



«بلايد رانر» الجديد لغى حفل افتتاحه



من الفيلم الحالي «أقوى» عن إرهاب بوسطن

على دعوة بحد ذاتها سلمية تحت مبدأ أو آخر لا فرق إذا ما كان مصيباً أو مخطئاً. هذا يشمل كلينت إيستوود، هاريسون فورد، آرنولد شووارتزبيرغر، بروس ويليس، صامويل ل. جاكسون، توم كروز، روبرت داووني جونيور، سلفستر ستالون، ستيفن سيغال، رايمان رينولدز والكثير سواهم.

أبطال مسلحين ينحرفون في القتل تحت مبدأ أو آخر لا فرق إذا ما كان مصيباً أو مخطئاً. هذا يشمل كلينت إيستوود، هاريسون فورد، آرنولد شووارتزبيرغر، بروس ويليس، صامويل ل. جاكسون، توم كروز، روبرت داووني جونيور، سلفستر ستالون، ستيفن سيغال، رايمان رينولدز والكثير سواهم.

### قوة المأمون

المسدس كان دوماً مثار إعجاب المتقنين، عندما يتقلد الممثل مسدسه تعرف أن المواجهة مقبلة وترتفع درجة توقعاتك. عندما يفتح البطل درجاً في منزله ليخرج مسدساً كان وعد نفسه بأن لا يلمسه مرّة ثانية تعلم أنه سيدخل معركة مقبلة فيزداد حماسك. أطفال أفلام سام كعبناه يشهدون العنف ماثلاً امامهم فيشربونه. يمارسونه (مشهد أطفال يحرقون عقرباً في مطبخ «المجموعة المتوحشة» The Wild Bunch) أو يحملون بارتكابه (مشهد توجيه طفل مسدس ماء إلى وجه ستيف ماكوين في فيلم «الهرب»).

مطلع فيلم «قناص أميركي» لكلينت إيستوود هو عبارة عن مشهد افتتاح يؤسس كيف تشرب المحند كريس كابل العنف صغيراً. وفي فيلم «الحالي يوصي أب ابنه بالقتل: أنت إما تقتل وإما تُقتل. لكن الفارق بين أفلام الأيسر اليوم يكمن في أن أفلام الأيسر كانت مزجاً من الوله بالمسدس وازدراعه إلا في الحالات التي لا يعد فيها من الممكن عدم الاحتكام إليه.

في «حده الظهر» (High Noon) لفرد نمان (1952) يرمي الشريف غاري كوير نجمته على الأرض احتجاجاً على مجتمع يشيح بوجهه خوفاً على حياته. جيمس ستينوارت في «ديستري يغزو ثانية» (Destry Rides Again) لجورج مارشال (1939) يحاول استخدام السلم وتحقق القانون من دون سلاح ولو أنه في النهاية يلجأ إليه.

وكل فلسفة مسلسل «كونغ فو» (1972 - 1975) في السبعينات تقوم على أن بطله، ديفيد كارادين، ينتصر في كل مواقعه مستخدماً قبضتي يديه وحركات الكونغ فو في مواجهة الأشرار حاملي المسدسات. كذلك كان حال البطل المنسي بيبي جاك (1971) الذي ينتصر على كل الأشرار بالطريقة نفسها ومن دون أن يطلق النار ولو مرّة واحدة. تلك بعض الأفلام التي انضوت

عصاباتية وإرهابية نرى فيها الموت يحد من القتل أكثر مما يمكن لرشاش أو مسدس خزنه من رصاصات هي تذاكر مبيعة لجمهور راغب. أكثر من ذلك، نجد أن معظم النجوم وصل إلى ما وصل إليه من شهرة أو مكانة بسبب أدوار حول

حادثة نيويورك سنة 2001 لا علاقة له بأي فيلم أو تيار سينمائي. بعض المتركبين يكره السينما وربما لم يشاهد فيلماً منذ أن بلغ السادسة عشرة من العمر. ما هو حاصل بالتحديد، فين الحروب المستمرة والإرهاب المنتشر حول العالم - وانطلاقاً من

«صائد الغزلان» مايكل شيمينو (1978) دفع حنفة من الناس لتجربة لعبة الروليت الروسية (وضع رصاصة واحدة في بكرة مسدس ثم الرهان على حياة أو موت من سيضع فوهة المسدس على صدغه) فين الحروب المستمرة والإرهاب المنتشر حول العالم - وانطلاقاً من

«صائد الغزلان» مايكل شيمينو (1978) دفع حنفة من الناس لتجربة لعبة الروليت الروسية (وضع رصاصة واحدة في بكرة مسدس ثم الرهان على حياة أو موت من سيضع فوهة المسدس على صدغه) فين الحروب المستمرة والإرهاب المنتشر حول العالم - وانطلاقاً من

لوس أنجليس، محمد رضا أحدهم باع رشاشاً. الآخر اشتراه. يوم أمس اختار المشتري دخول محفل موسيقي ورش رصاصه على الموجودين. قتل من قتل وجرح من جرح ثم استخدم سلاحه ليقتل نفسه.

هوليوود لا تتعد عن لاس فيغاس أكثر من نصف ساعة بالطائرة (ونحو أربع ساعات بالسيارة) لكن التأثير واحد في كل مكان. هلع وخوف وتساؤلات حول المستقبل وسوق السلاح المفتوح برضا الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

الممثل مارك روفالو كتب على «تويتر»: «يوم بانس، بانس لأن هذا يحدث مرة بعد مرة. بانس لأن هذه الأرواح البريئة فقدت حياتها بسبب رشاش يحد العنف. بانس لأن لا شيء سيحدث للسيطرة على هذا الوضع». وشاركته الفنانة لادي غاغا في توجيه اللوم لتجارة

أبها الديمقراطيون والجمهوريون توحدا لضبط السلاح.

المخرجة آنا دوفيرني، التي حققت قبل عامين فيلماً ضد العنصرية كتبت تعليقا على أوصاف الإعلام للمجرم: «هو ذئب مفرد. قاتل محلي. مسلح. أي تسمية وكل تسمية باستثناء أنه إرهابي. أتعب ماذا».

لكن لا أحد فعلاً يعتقد أن الحادثة، على بشاعتها، ستكون المنطلق للتقدم في مسألة التجارة المفتوحة لبيع الأسلحة النارية. لقد برهنت عشرات العمليات والأحداث بسبب أفلام دارت حول هذا الموضوع المتحدة عن عجز الحكومات الموافقة على الحد من بيع السلاح للجمهور. بضعة أفلام دارت حول هذا الموضوع لكنها مجرد أفلام تحمل تمنيات. آخر هذه الأفلام كان «مس سلون» الذي افتتح مهرجان دبي الماضي وفيه تلقى جيسكا نشتين الطاولة على من يريد الحفاظ على تجارة السلاح دون مساس. «بولينغ فور كوليابلين» مايكل مور (2002) كان أحد الأفلام الأهم في هذا الاتجاه. بنى المخرج موقفه استناداً على حادثة كلية كوليابلين عندما توجه طالبان شابان إليها وحصدوا أرواح أربابها آخرين.

لوس أنجليس، محمد رضا

أحدهم باع رشاشاً. الآخر اشتراه. يوم أمس اختار المشتري دخول محفل موسيقي ورش رصاصه على الموجودين. قتل من قتل وجرح من جرح ثم استخدم سلاحه ليقتل نفسه.

هوليوود لا تتعد عن لاس فيغاس أكثر من نصف ساعة بالطائرة (ونحو أربع ساعات بالسيارة) لكن التأثير واحد في كل مكان. هلع وخوف وتساؤلات حول المستقبل وسوق السلاح المفتوح برضا الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

الممثل مارك روفالو كتب على «تويتر»: «يوم بانس، بانس لأن هذا يحدث مرة بعد مرة. بانس لأن هذه الأرواح البريئة فقدت حياتها بسبب رشاش يحد العنف. بانس لأن لا شيء سيحدث للسيطرة على هذا الوضع». وشاركته الفنانة لادي غاغا في توجيه اللوم لتجارة

أبها الديمقراطيون والجمهوريون توحدا لضبط السلاح.

المخرجة آنا دوفيرني، التي حققت قبل عامين فيلماً ضد العنصرية كتبت تعليقا على أوصاف الإعلام للمجرم: «هو ذئب مفرد. قاتل محلي. مسلح. أي تسمية وكل تسمية باستثناء أنه إرهابي. أتعب ماذا».

لكن لا أحد فعلاً يعتقد أن الحادثة، على بشاعتها، ستكون المنطلق للتقدم في مسألة التجارة المفتوحة لبيع الأسلحة النارية. لقد برهنت عشرات العمليات والأحداث بسبب أفلام دارت حول هذا الموضوع المتحدة عن عجز الحكومات الموافقة على الحد من بيع السلاح للجمهور. بضعة أفلام دارت حول هذا الموضوع لكنها مجرد أفلام تحمل تمنيات. آخر هذه الأفلام كان «مس سلون» الذي افتتح مهرجان دبي الماضي وفيه تلقى جيسكا نشتين الطاولة على من يريد الحفاظ على تجارة السلاح دون مساس. «بولينغ فور كوليابلين» مايكل مور (2002) كان أحد الأفلام الأهم في هذا الاتجاه. بنى المخرج موقفه استناداً على حادثة كلية كوليابلين عندما توجه طالبان شابان إليها وحصدوا أرواح أربابها آخرين.

### إرهاب بوسطن

في هوليوود، ستخفي حفلات الغالا والبسط الحمراء في مطلع

لحين، جرى لوم السينما على استثناء العنف، لكن إذا ما كان

«بلا حدود» يجمع بين الفن المعاصر والإسلامي والاستشراقي والكتب

## خطابات جبران ومائدة زها حديد ضمن مزاد «سودبيز» الأول في دبي



سودبيز دبي تقيم مزادها الأول في نوفمبر

من الفنانين المعاصرين، مثل الفنان قادر عطية، إيثل برادة وعلي بني صدر الذي يضم المزاد لوحتين من أعماله. اللوحة الأولى تحمل صمة تفكير الأديب الكبير في محطات فاصلة من حياته كما تصور قرية الشيد من خوري. وخلال معرضها في لندن الذي سيقام من خلال أسبوع الفن الإسلامي والهندي في 6 - 12 أكتوبر (تشرين الأول)، ستعرض الدار بعض القطع المهمة من المزاد، والتي يمكنها تبينها فيما يشبه الأناضول. المزاد يضم أيضاً طاولون من تصميم المعمارية الراحلة زها حديد، وهي من مجموعتها المعنونة «المياه» ولوحة من أعمال الفنان إدريس خان من سلسلة الأختام الشهيرة، التي قدم إحداها في معرض «الحج» الذي أقامه المتحف البريطاني منذ أعوام قليلة.

من أصول سوريا - لبنانية تحولت لأيقونة اجتماعية في مجتمع نيويورك، وتفتتح الخطابات عن تفكير الأديب الكبير في محطات فاصلة من حياته كما تصور قرية الشيد من خوري. وخلال معرضها في لندن الذي سيقام من خلال أسبوع الفن الإسلامي والهندي في 6 - 12 أكتوبر (تشرين الأول)، ستعرض الدار بعض القطع المهمة من المزاد، والتي يمكنها تبينها فيما يشبه الأناضول. المزاد يضم أيضاً طاولون من تصميم المعمارية الراحلة زها حديد، وهي من مجموعتها المعنونة «المياه» ولوحة من أعمال الفنان إدريس خان من سلسلة الأختام الشهيرة، التي قدم إحداها في معرض «الحج» الذي أقامه المتحف البريطاني منذ أعوام قليلة.

من أصول سوريا - لبنانية تحولت لأيقونة اجتماعية في مجتمع نيويورك، وتفتتح الخطابات عن تفكير الأديب الكبير في محطات فاصلة من حياته كما تصور قرية الشيد من خوري. وخلال معرضها في لندن الذي سيقام من خلال أسبوع الفن الإسلامي والهندي في 6 - 12 أكتوبر (تشرين الأول)، ستعرض الدار بعض القطع المهمة من المزاد، والتي يمكنها تبينها فيما يشبه الأناضول. المزاد يضم أيضاً طاولون من تصميم المعمارية الراحلة زها حديد، وهي من مجموعتها المعنونة «المياه» ولوحة من أعمال الفنان إدريس خان من سلسلة الأختام الشهيرة، التي قدم إحداها في معرض «الحج» الذي أقامه المتحف البريطاني منذ أعوام قليلة.

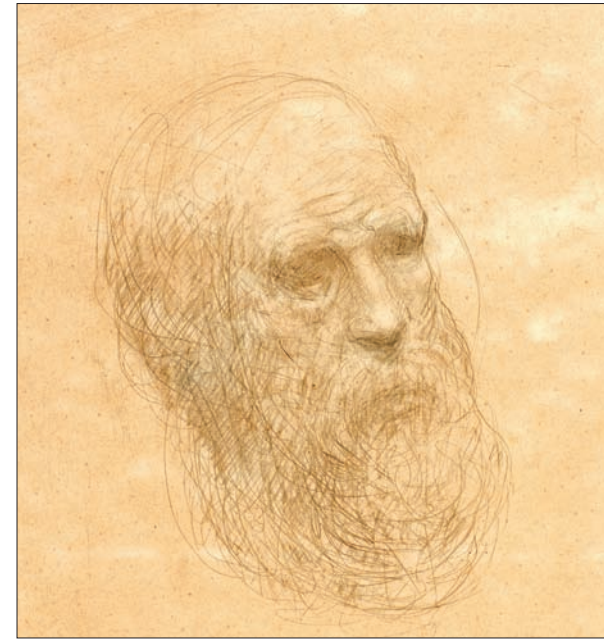


لوحة «في تلك الأثناء» لعلي بني صدر

وهذا ما تثبته الإحصاءات الحديثة التي تشير إلى أن أكثر من 30 في المائة من عملائنا بالشرق الأوسط يجمعون أعمالاً فنية عالمية، وليس فقط الفنون المحلية والإقليمية. يشير غيبرن أيضاً إلى دخول شرائح عمرية جديدة: «إذا نظرنا للاتجاهات المتغيرة وتيارات الاقتناء الجديدة في السوق فسنعقد إشارات ماري خوري. يقول أشكان: «أعمال خليل جبران هي أكثر القطع ندرة، وهناك رسومات على الورق تعود لأوائل العقد الأول من القرن العشرين في حالة جيدة، ويتسلسل ملكية محكم، ويتوقع أن تفوق التوقعات لدى بيعها». خوري كانت مهاجرة

وهذا ما تثبته الإحصاءات الحديثة التي تشير إلى أن أكثر من 30 في المائة من عملائنا بالشرق الأوسط يجمعون أعمالاً فنية عالمية، وليس فقط الفنون المحلية والإقليمية. يشير غيبرن أيضاً إلى دخول شرائح عمرية جديدة: «إذا نظرنا للاتجاهات المتغيرة وتيارات الاقتناء الجديدة في السوق فسنعقد إشارات ماري خوري. يقول أشكان: «أعمال خليل جبران هي أكثر القطع ندرة، وهناك رسومات على الورق تعود لأوائل العقد الأول من القرن العشرين في حالة جيدة، ويتسلسل ملكية محكم، ويتوقع أن تفوق التوقعات لدى بيعها». خوري كانت مهاجرة

وهذا ما تثبته الإحصاءات الحديثة التي تشير إلى أن أكثر من 30 في المائة من عملائنا بالشرق الأوسط يجمعون أعمالاً فنية عالمية، وليس فقط الفنون المحلية والإقليمية. يشير غيبرن أيضاً إلى دخول شرائح عمرية جديدة: «إذا نظرنا للاتجاهات المتغيرة وتيارات الاقتناء الجديدة في السوق فسنعقد إشارات ماري خوري. يقول أشكان: «أعمال خليل جبران هي أكثر القطع ندرة، وهناك رسومات على الورق تعود لأوائل العقد الأول من القرن العشرين في حالة جيدة، ويتسلسل ملكية محكم، ويتوقع أن تفوق التوقعات لدى بيعها». خوري كانت مهاجرة



رسم لجبران خليل جبران (سودبيز)

أسعاراً متفاوتة. تجمع ما بين الفنانين من الشرق الأوسط والفنانين من أنحاء العالم، من المعاصرين لأولئك الذين سبقوهم زمنياً، وعبر تغيرت كثيراً ودبي أصبحت مركزاً عالمياً وكل عميل عملنا معه منذ البداية تغيرت ذائقته، وهو تطور طبيعي، ومع افتتاح صالات فنون جديدة ومراكز فنية في المنطقة مثل بيروت ودبي التي تميزت بصالات الفنون

أسعاراً متفاوتة. تجمع ما بين الفنانين من الشرق الأوسط والفنانين من أنحاء العالم، من المعاصرين لأولئك الذين سبقوهم زمنياً، وعبر تغيرت كثيراً ودبي أصبحت مركزاً عالمياً وكل عميل عملنا معه منذ البداية تغيرت ذائقته، وهو تطور طبيعي، ومع افتتاح صالات فنون جديدة ومراكز فنية في المنطقة مثل بيروت ودبي التي تميزت بصالات الفنون

لندن، عيبر مشخص

في مزادها الأول في دبي (13 نوفمبر/تشرين الثاني) تعد «سودبيز» أكثر من مفاجأة لجمهورها في المنطقة، معلنة أنها قائمة بقوة للسوق العربية محملة بمجموعة أعمال تجمع فيما بينها أسماء وأزماناً وتيارات، ولعل هذا هو السبب في اختيار عنوان للمزاد يعبر عن التنوع في الأعمال وهو «بلا حدود: دبي». مبدئياً، وبخبرة على بعض الأعمال التي ستقدم من خلال المزاد يمكننا القول: إنها ستكون جاذبة لأجيال مختلفة من المقتنين ومحبي الفنون.

«بلا حدود: دبي» ينطلق من الشرق الأوسط ويعود له، ليس فقط بالأعمال التي تنبع من المنطقة، لكن ما يعبر عنها أيضاً من إبداعات عالمية. المزاد قام بتنسيقه خير ويحاول من خلاله، حسب ما يذكر لنا، أنه يهدف لتقديم ديلوغ ما بين المقتنين المتمرسين والجدد. يجمع المزاد ما بين الفن الإسلامي والاستشراقي والكتب والفن المعاصر، والمنسوجات وغيرها، أجدني أقول لأشكان: «بيدو أنك قررت أن تفاعوا الجمهور بهذه المجموعة»، ويرد قائلاً: «بالفعل، نقدم 100 قطعة من مختلف الفئات تتنوع ما بين الصور الفوتوغرافية والفن العربي والهندي والإسلامي والكتب، وغيرها». يضيف: «منذ أن نشأنا مكتبنا في دبي في شهر مارس (آذار) الماضي كنا منسغلين بتقديم العروض والمحاضرات والمعارض المتجولة، ونرى أننا نجتمع كل تلك النشاطات بشكل ما في هذا المزاد. نريد أن نقدم شيئاً مختلفاً أكثر من مجرد مزاد له هوية محددة، فنسند فئات متنوعة

طاولة من تصميم زها حديد





## أبيض وأسود بالألوان

محمد رضا

### هوليوود وأوهام العرب

لا يوجد فرق يُذكر بين ما قدمته السينما التجارية في بلاد العرب المنتجة للأفلام (مصر، المغرب، لبنان أساساً) من أفلام في كل مراحلها. لا تعي السينما ولا فيما بعد ولا اليوم. كلها تفتت خطأ مستقيماً واحداً، وهو تلبية الرغبات العاطفية لمشتري التذاكر. فيلم كوميدي من المغرب اليوم لا يختلف كثيراً عن فيلم كوميدي من المغرب قبل عشرين سنة. فيلم أكشن لبناني من الستينات لا يختلف أيضاً عن فيلم من النوع ذاته في التسعينات أو اليوم. وعندما يصل الأمر إلى السينما المصرية، فإن العدد الكاسح من الأفلام الميلودرامية والعاطفية والحركة لا يمتدّ اليوم عما كان عليه بالأمس إلا في التفاصيل. يجد المتابع المخلص للسينما العربية أن التفاصيل الفنية (مثل موسيقى ترتفع عند الحاجة مع اقتراب البطولة من مفاجأة بانتظارها أو مشهد كبريك ووغلاس، أن شخصية عاشقين) هي واحدة ليس باللعن (المتشابه أصلاً) فقط، بل في مفهومه وتوقيتها. في أفلام الأكشن نجد معارك المقاهي في أفلام رشدي إضافة وفريد شوقي ومحمود المليجي هي ذاتها معارك الحانات في أفلام روفدولف سكوت وجون واين وكبيرك ووغلاس. أن شخصية «السنيد» (Side kick) كما يسفونه غرباً هي ذاتها: رفيق احم، ومن الأفضل أن يكون هزلياً مع البطال الجاد. استوردنا كل شيء في حين أن السينمات الأخرى إما حافظت على خصوصياتها (السويدية واليابانية والروسية) أو شكّلت بنسبة متوازنة بين ما هو خصوصي بالثقافة والشخصية وبين ما هو مقلد للمستورد الهوليوودي (كما السينمات الفرنسية والبريطانية والإيطالية).

كان لدينا مثل هذه النسبة المتوازنة لفترة طويلة في الستينات والسبعينات؛ وذلك تحت رغبات فعلية لتحريك الثوابت المعمول بها في السينما التقليدية، فخرجت أفلام مصرية ولبنانية وسورية وعراقية وجزائرية وتونسية ومغربية رائعة، لكنها لم تسافر بعيداً. اتبعت هذه الأفلام حقها في الحضور، لكنها لم تحفر تقاليد عميقة كما فعل مخرجو السينمات الأخرى.

لكن الحديث هنا ليس عن هذه السينما البديلة (التي ما زالت موجودة ونشطة وغير مرتجة) بل عن تلك التقليدية والتجارية. ونحن نعتبها بالتجارية فإن المقصود بعيد عن احتقارها. هي تجارية كما حال الدواء المبيع في الصيدليات. ما هو مقصود هنا هو كيف أصبح تقليد الوارد من هوليوود، خصوصاً في أفلام الأكشن المصرية، شيئاً مباحاً وسائداً. ما يدل المشاهد على أن الفيلم مصري هو وممثلوه والمهجة التي يتكلمون بها. أما العناصر متوازنة بين ما هو خصوصي بالثقافة ذاتها. أساليب السرد منقولة بالسطرة هي والكتابات التي تستند إليها. إذا ابتعد المخرج عن هذا المنوال لتحقيق أفلام مصرية فعلاً (أو من أي هوية أخرى) مثل «أخضر يابس» و«آخر أيام المدينة» و«باب الوداع»، وكما فعل المخرج محمد خان في معظم أفلامه ووجه بالصد من قبل الموزعين، هذا إذا ما وجد المنتج والممول أساساً. لكن هذه هي الأفلام المصرية فعلاً. هي التي ستبقى كما بقي «المومياء» و«الأرض» و«الحق» و«أحلام هند وكاميليا». أما الباقي فهو نتاج وهم بان السينما الحديثة الجيدة هي التي تستعير من هوليوود هوية منسوخة.

## يطل قريباً على الشاشة بعد انتظار طويل لجمهوره العريض

### سيمون أسمر: ترددت قبل مشاركتي في «ديو المشاهير»



المخرج اللبناني سيمون أسمر

المسرحي روميو لحد وغيره من الفنانين شاركوا في نسخات سابقة من هذا البرنامج، ولا يجب حصر الأمر بالممثل طارق أبو جودة». وعن رايه ببرامج الهواة التي تغزو بعض المحطات العربية اليوم، أجاب: «كمشاهد أجد أن الأيسام حصلت معها تغييرات كثيرة في عالم العمل التلفزيوني، وهناك تراجع في عملية الإبداع، قد نستغني منها برنامج (الرقص مع المشاهير)، إلا أن البرنامج الذي علم على الساحة العربية وحقق نجاحات وأحدث الفرق هو (ستار أكاديمي)، بإنتاج الضخم، وتنوعه، ولوحاته الراقصة، وغيرها من العناصر التي أبهرت المشاهد. وحسب رأي الشخصي فإن البرامج الأميركية كسرت كل الحواجز التي صنعناها في هذا المضمار، فهم يريدوننا أن نصبح شبيهين بهم، فنتحول إلى بلدان من دون تاريخ». وعن مشاريعه المستقبلية قال: «لقد تقدمت بفكرة برنامج إلى محطة (إل بي سي أي) ولكن اعتقد أنها لن تنفذ قبل 6 أشهر، وكذلك الأمر بالنسبة لبرنامج آخر عرضته على (إم تي في) ولا أدري إذا في إمكانهم إدخاله في شبكة برامجهم المقبلة. وعلى كل حال فلدي إمكانية تنفيذ برنامج تلفزيوني لقناة عربية، ونحن في انتظار استقرار الأوضاع الأمنية في المنطقة للمباشرة فيه».

الذي يعرف كيف يربي لا بد أن يحصد بذور جهده هذا «بتربي بتلاقي». اليوم نتلاحظ أن غالبية الفنانين الجدد تعيش نوعاً من الضياع في غياب من يتبنّاها أو يصونها. الجميع يلهث وراء المال وكأنه سيكون منقذه من العدم والفشل، إلا أن هذا المفهوم خاطئ تماماً؛ لأن المال يسيء إلى الأخلاق ولن يصنع منه نجماً حقيقياً». ويتابع: «مع الأسف لا أحد يريد أن يتعب على صناعة النجاح، تماماً كالذي يريزق بالأطفال ويتزكهم على الطرقات، فماداماً تنتظرين منهم أن يحققوا من نجاحات؟»

لا يحب المخرج اللبناني البرامج التلفزيونية المركزة على «فورمات» معينة فتكون نسخة عن الأجنبيّة منها ويوضح: «أنا من المخرجين الذين يحبون الثغاني في عملهم إلى آخر حدود، فاعطني من ذوقي ونظرتي ومفهومي وأغتنم الفرص لأظهرها مباشرة على الشاشة، فانا ضد المادة الجاهزة والمجلة والمعجم والحاضرة للاستهلاك، وهذا هو الفرق بيني وبين غيري». وعمّا إذا شعر بالانزعاج كونه سيحل مكان طارق أبو جودة الذي شارك في برنامج «ديو المشاهير»، في موسم سابق رد: «اعتقد أنهم حاولوا تلوين الغنية في لبنان فكاهية يومها ولا أعلم إذا ما نجحوا بمهمتهم أو العكس، وعلى كل حال لا دخل لي في هذا الموضوع، وعلى فكرة الموسيقي غيرها، وتدخله في خاتمة البرامج التلفزيونية المسلية والمفيدة معاً. وعمّا إذا سحتم ملاحظاته القساوة والدقة اللتين عرف بهما من وراء الكاميرا أجاب: «لا يتحمل البرنامج كل هذه الجدية، خصوصاً أن المشاركين فيه لا يحترفون الغناء. كما أن هناك فرقا شاسعاً ما بين مشاركتك في مباراة جامعية وحفلة خيرية، ولكننا في المقابل لن نتساهل معهم، ومن جهتي فسأضع النقاط على الحروف كي يستفيد

والغناء خاصة دفعاني للمشاركة فيه، لا سيما أن ملاحظاتي ونصائحي للمشاركين ستكون بمثابة رسائل غير مباشرة يستفيد منها هواة الغناء بشكل أو بآخر». يقول سيمون أسمر في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «البرنامج جميل ومسل في الوقت نفسه كما وأنتي سأجلس إلى جانب موسيقي مميز أنا شخصياً معجب بأعماله إلا وهو أسامة منصور الرجائي، إضافة إلى سيدة جميلة وراقية وهي الإعلامية البارزة منى أبو حمزة. فكل هذه العناصر مجتمعة ستشكل متعة بالنسبة لي، لا سيما أن الإجراء عامة ثلاثيني وترجني كونها خالية من أي عنصر إزعاج أو (ثقل دم) وهما أمران لا أحتملها». وهل اشتقت للظهور التلفزيوني؟ يرد: «لم أفكر بتاتا من هذا المنطلق خصوصاً أنني كنت متردداً قبل موافقتي على المشاركة به كما سبق وذكرت لك».

لم تكشف محطة «إم تي في» بعد عن أسماء المشاهير الذي سيشاركون في الموسم الثاني للبرنامج من على شاشتها، وحده الممثل بيار شماسيان أعلن في مقابلة تلفزيونية له أنه سيكون من ضمن نجومه. ويرى سيمون أسمر أن البرنامج كوني اعترافاً بالعمل وراء الكاميرا وليس أمامها، إلا أن إصرار ميشال المر رئيس مجلس إدارة المحطة «إم تي في» وتمسكه بخبرتي في موضوع الفن عامة

## الاتحاد الأوروبي يخصص مليار يورو لتنفيذ البرنامج

### تونس تنضم إلى برنامج «أوروبا المبدعة» حتى عام 2020



إحدى صور الدعاية للبرنامج الأوروبي

الأوروبية قد تعهدت في السابق برفع مستوى التعاون الثقافي مع تونس، ودعم مساهمة قطاع الثقافة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتعد تونس أول بلد عربي وأفريقي يخترق في هذا البرنامج الثقافي. وخلال ورشة عمل حول برنامج «أوروبا المبدعة»، أرجع وزير الثقافة التونسية محمد زين العابدين هذا الاختيار إلى انتهاج تونس مساراً ديمقراطياً ولما أقدمت عليه من إصلاحات شملت المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية جعلت منها تجربة فريدة لفتت إليها أنظار العالم، على حد تعبيره. ويعمل برنامج «أوروبا المبدعة» على تحقيق مجموعة من الأهداف التي ضابطها الاتحاد الأوروبي والمتعلقة في تنمية المشاريع الثقافية الدولية وإرساء الشبكات الثقافية بين البلدان المنضمة إلى هذا البرنامج، وترجمة الكتب وترويجها وإرساء منصات مشتركة للفاعلين الثقافيين، وتنمية القدرات والمهارات بالقطاع الثقافي، ودعم الإنتاج الثقافي المشترك ودعم توزيع الأفلام وترويجها، ودعم المهرجانات السينمائية، ودعم الإنتاج السينمائي المشترك وتنمية الجمهور بقطاع السينما.

الإنتاج الثقافي التونسي في مختلف البلدان الأوروبية وتدعيم الحركة الثقافية وتثقل المبدعين والأعمال الفنية بين الدول الأعضاء. وكانت المفوضية

وأشار العبودي إلى انطلاق مكتب تونس لـ«أوروبا المبدعة» رسمياً في العمل 20 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. كما سيسهم هذا المشروع في نشر

التجارية والمهرجانات والأنشطة التعليمية المتصلة بقطاع السععي البصري خصوصاً مجالات السينما والنشر، ومختلف العروض الفنية.

تونس، المتجي السعيداتي

أعلن الاتحاد الأوروبي عن تأسيس مكتب تونس لأوروبا المبدعة، بهدف دعم قطاع الثقافة في تونس، وذلك خلال الفترة الممتدة بين 2018 و2020. وتتمتع تونس، تبعاً لذلك، بالإمكانات والامتيازات والمخ والبرامج نفسها التي تستفيد منها البلدان الأوروبية من حيث دعم المؤسسات والفضاءات الثقافية العمومية والخاصة بالإضافة إلى مختلف البرامج الثقافية. ورصد الاتحاد الأوروبي مبلغ 1,46 مليار يورو لبرنامج «أوروبا المبدعة» خلال الفترة الممتدة بين 2014 و2020، وستحصل البرامج الثقافية التونسية على نصيب من هذه الاعتمادات المالية. وفي هذا الشأن قال بلال العبودي المنسق التونسي لهذا البرنامج، إن اتفاقية انضمام تونس إلى برنامج «أوروبا المبدعة»، ستتمكن الفاعلين الثقافيين التونسيين، خصوصاً الجمعيات، من تدعيم قدرات القطاعات الثقافية ومختلف الأنشطة الإبداعية في المجال الثقافي والنقل بين الدول، وتعزيز التعاون بين البلدان في مجال السياسات الثقافية وفي أنشطة التكوين والفاعليات

## سودوكو

9	5	2	3					
8				5	7			
								4
			4					
				9	8			1
			1	7				6
2			3					
	8			1	5			9
			9	4				3

### الحل السابق

9	2	4	5	7	6	1	3	8
6	1	5	8	9	3	4	2	7
7	8	3	1	2	4	9	5	6
3	5	8	4	1	7	2	6	9
4	6	7	9	8	2	5	1	3
1	9	2	3	6	5	7	8	4
5	3	9	6	4	1	8	7	2
8	7	1	2	3	9	6	4	5
2	4	6	7	5	8	3	9	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

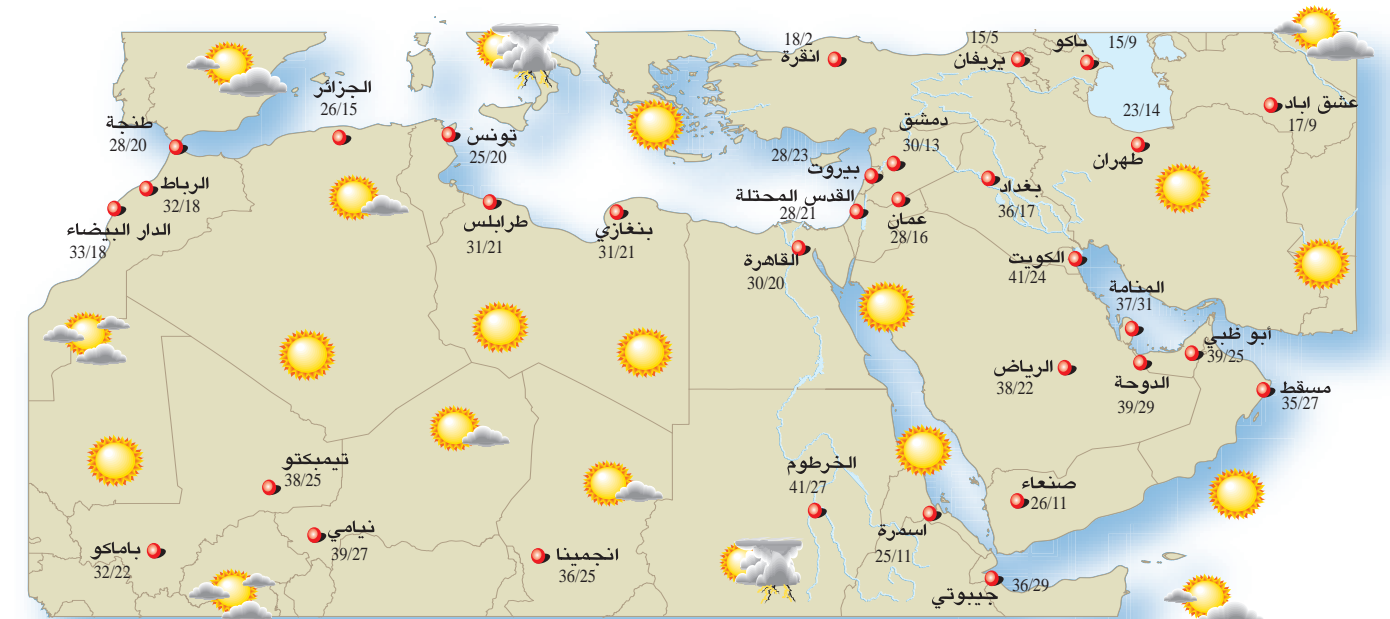
تتساقط أمطار متقطعة أو تهب عواصف رعدية متفرقة عبر أقصى جنوب غربي المملكة العربية السعودية وغرب اليمن، خاصة خلال بعد الظهر. أما باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية، فيسودها طقس جاف وحار.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط بعض الأمطار وتهب عواصف رعدية عبر الجبال الواقعة أقصى شمال العراق. ويبقى الطقس جافاً وحاراً على جنوب ووسط العراق. ويمتد الطقس الجاف إلى سوريا ولبنان وفلسطين.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي تخلخل طبقات الجو العليا عبر شمال الجزائر وتونس إلى تساقط أمطار متفرقة وهبوب عواصف رعدية. في المقابل، يؤدي مرتفع جوي فوق شرق البحر المتوسط إلى أن يسود مصر طقس جاف.



### أمريكا الشمالية

تتحرك جبهة من الهواء البارد عبر الأجزاء العليا من الغرب الأوسط ووسط وجنوب منطقة السهول، حاملة معها أمطاراً متفرقة، بعضها غزير، وعواصف رعدية. ويؤدي مرتفع جوي فوق الشمال الشرقي إلى أن يسود طقس جاف ودرجات حرارة فوق المعدل المعتاد بالمنطقة مع سطوع قوي لأشعة الشمس.

### أوروبا

تتساقط بعض الأمطار على شمال غربي كل من اسكتلندا وإنجلترا. ويتحرك مرتفع جوي إلى داخل جنوب أيرلندا وجنوب إنجلترا، حاملاً معه طقساً جافاً. ويؤدي منخفض جوي فوق النرويج والسويد وفنلندا إلى تساقط الأمطار. كما تتساقط الأمطار فوق كثير من أرجاء بولندا نتيجة تركز جبهة من الهواء البارد.



Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017





بكر عويضة

هوس «الإسلاموفوبيا»

الأرجح أن الغالبية الأعظم بين العرب والمسلمين في ديار الاغتراب، احسوا بارتياح فور ما اتضح أن الأميركي ستيفن بادوك، سفاح مجزرة لاس فيغاس، غير مسلم، وهو إحساس رافقه، بالتأكيد، مشاعر لم تنتاب كل إنسان إزاء إزهاق أرواح البشر، بلا أي مبرر، من أي عرق أو دين أو جنس كان الضحايا. بيد أن ذلك الإحساس مفهوم كذلك، إذ إن ارتكاب جرائم قتل أناس في أسواق أو مهرجانات فن، أو دهن المارة بالشوارع، بات خلال العشر سنوات الأخيرة يرتبط بإرهاب يحمل اسم المسلمين، ويلصق بالدين القتل، صفات تكاد تجزم كل معتقد به، فيما هو منها براء. وإذ الحال هكذا، طفق بعض ساسة الغرب، ومناطق أخرى في العالم، خصوصاً على ضفاف البين المتطرف، يجعلون إشهار العداة للإسلام على رأس برامجهم الانتخابية. حتى يضع سنوات، لم يكن هذا الأمر ضمن المانوف في الممارسة السياسية، بل حرص أغلب ساسة البين المتطرف، شرقاً وغرباً، وشمالاً وجنوباً، على كظم حقيقة مواقفهم من الإسلام والمسلمين، وبالتالي تجنب معظمهم الجهر بصريح القول إنهم سوف يخوضون معاركهم الانتخابية من منطلق العداة للإسلام. واضح الآن لكل متابع، أن هذا الوضع انتهى. هل اللوم موجه فقط لعواجج منطلق أولئك الساسة، وعرضيتهم المختفة وراء شعارات الحرص على أمن مجتمعاتهم السياسي، وسلم بنيانها الاجتماعي، أم إن هناك أكثر من طرف مسلم يتحمل نصيباً ما من المسؤولية؟

يمكن الحزم مباشرة، أن حركات التطرف الراجعة أنها «جهادية»، التي راحت تفسد في الأرض بسفك الدماء، تتحمل النصيب الأول من مسؤولية ما آل إليه النظر بشك إلى الإسلام كدين، والتعامل مع المسلمين بمنظار ريب يفترض، خطأ، أن أغلبهم قابل لما يرتكب من ثم إرهاب جماعات تزعم الاعتناء لدينهم. في المقابل، صحح أن مؤسسات العمل الإسلامي الصحيح والمشروع، المنتشرة في كثير من دول العالم تواجه عبء توضيح حقيقة موقف الإسلام من التعامل مع غير المسلمين، وهي تحاول قدر المستطاع الوصول إلى القطاع الأكبر من الجمهور، إنما من الواضح أن أغلبها لم يزل بحاجة إلى بذل مجهود أكبر، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بمخاطبة قطاع شباب المسلمين أنفسهم في مجتمعات الاغتراب، ذلك أن هؤلاء، شيئاً بشياً، وشيئات، تشكلون الهدف الأسهل لشكيات إغواء تستخدم مناهج التطرف وتزيين شرور الإرهاب باسم الدين، خصوصاً بعدما أصبح من المعروف مدى خطر منصات ما يسمى «وسائل التواصل الاجتماعي» في توصيل ذلك الشر لعقول غير محصنة، وبدناً وتجربة، بقدر كاف يمكنها من تحميص ما تتلقى من أفكار.

التقصير من الجانب الإسلامي، في السياق المشار إليه أعلاه، لا يشكل، ولو بقدر ضئيل، أي مبرر لأن تجهر سياسية مثل البريطانية أن ماري ووترز، بعباءة للإسلام ليس فقط يفتقر للوصاب، بل يستند إلى جهل أو أنه يتعمد نشر الزيف. السيدة ووترز خاضت معركة انتخابات زعامة حزب الاستقلال «وكب» الأسبوع الماضي رافعة شعارات أقل ما يقال فيها هو إنها تنتم عن جهل، كما تزعم أن «الإسلام يقلل النساء» أو «الإسلام شر». الواقع أنه الشر بعينه أن تعتمد سياسية استغلال مخاوف مجربة عند مواطنيها - تارة - بسبب سوء أفعال إرهابيين تصاف لهم مسلمون - كي تحاول تسويق نفسها لزعامة حزبا عبر زيف الدعاية، نعم، من حقها، هي وغيرها، التعبير عن عداها لأي دين، أو فكرة، أو برنامج، لكن ليس من الإنصاف في شيء أن يجري تشويه أي دين، وليس الإسلام وحده، لغرض سياسي. لقد قُلت السيدة ووترز أمام منافسها هنري بولتون، لكن هذا لا يعني أن منهج جهر البين الإسلامي المتطرف بالعباءة للإسلام فشل أو تراجع، بل العديل أنه في تقدم، والدليل صريح فيما استطاع حزب «البدل من أجل ألمانيا» تحقيقه من نجاح غير مسبوق منذ عقود. لم بعد خافياً أن رفع شعار معاداة الإسلام يجذب أصواتاً في غير مجتمع أوروبي، حصل هذا في النمسا، وهولندا، وفرنسا، وهو مرنح لأن يتسع أكثر. مع ذلك، يبقى من الضروري القول إن العليقة الأكثر حكمة، والأوسع علماً وثقافة، بين ساسة المجتمعات الغربية، هي ذاتها غالباً ما تسارع للرد على الجاهرين بالعباءة للإسلام، فندع عنه، وعن عموم المسلمين، ما يحاول أولئك رميه، ورميهم، به من أذى.

الجمهور يفضل أجواءها في المباريات المهمة التشجيع الصاحب يحول المقاهي المصرية إلى استاد لكرة القدم



إقبال كثيف على المقاهي المصرية لمشاهدة المباريات المهمة

المقاهي في مصر، حيث تأسس عام 1797م. وتوجد بالقاهرة مقاهٍ قديمة شهيرة مثل «زهرة البستان»، الموجودة بالقرب من ميدان طلعت حرب، وهي ملقبة بالأدباء والمثقفين وعمرها يزيد على 80 عاماً، وبالقرب منها يوجد مقهى «ريش» الذي يزيد عمره على 110 أعوام، ويحتفظ حتى الآن بطابعة الاستقراطي، وجلس عليه في الماضي الأديب العالمي، نجيب محفوظ، وأمين عام جامعة الدول العربية السابق عمرو موسى. وفي قلب باب السلوق وسط القاهرة، يوجد مقهى «الحرية» الذي مر على افتتاحه أكثر من 80 عاماً، أمّا مقهى «الندوة الثقافية» الذي يحتضن الأدباء والشعراء الشباب والفنانين المستقلين فإنه يقع على بعد أمتار من مقهى الحرية.

الكبيرة وبالفعل كسبت الرهان». يضيف «عبد الفتاح» قائلاً: «زيادة الاشتراكات بالقنوات الرياضية المشفرة أدى إلى ظهور ما يسمى بالوصلات التي كان يتم مدتها إلى مواطنين بمقابل شهري زهيد، ويتحكم فيها مصر واحد من داخل شقة أو غرفة صغيرة من خلال جهاز استقبال واحد، وأدت هذه الظاهرة إلى عدم الاعتماد على المقاهي في تشجيع الأهلي والزمالك والمنخب، قبل أن تتسبب الملاحقات الأمنية في تخفيف تلك الظاهرة ليعود المشجعون مرة أخرى إلى المقاهي». ووردت «الشرق الأوسط» زحاما جماهيريا كبيرا بالمقاهي المتنوعة بمعظم شوارع الجزيرة والقاهرة، خرج الكثير منها عن النطاق المسموح به، لتتعدى إلى نهر الشارع، وهو مشهد يتكرر، وبخاصة في مباريات النادي الأهلي والمنتخب المصري، وهو أمر

لافت يحدث بالمناطق الشعبية ذات الكثافة السكانية العالية، وفي ذلك يتسابق أصحاب المقاهي لجذب زبائنهم بالاستعانة بشاشات عرض خاصة، واستخدموا كراسي حديثة يتم تاجيرها من أجل المباريات فقط. وتتفاوت أسعار المشروبات بها وفقا للمكان والتصنيف، فأسعار المقاهي الشعبية أقل بكثير من المقاهي الكلاسيكية والسياحية بوسط القاهرة، بجانب الأحياء الراقية مثل مصر الجديدة والنجم الخامس. من جانبه يقول محمد طوخي، (23 عاماً)، من قرية تابعة لمرکز طوخ، بمحافظة القليوبية شمال مدينة القاهرة «في كل مباريات النادي الأهلي المهمة ومباريات المنتخب نذهب إلى أكبر مقهى في قريتنا ويكون مزدحماً جداً بالشبان والرجال، ومشاهدة المباريات بالمقهي مهمة، ويعد «مقهى الفيشاوي» الذي يقع بحي الحسين العتيق أقدم وأبرز

القاهرة: عبد الفتاح عطية بينما تخف حركة السير بشوارع العاصمة المصرية في نفس توقيت إقامة المباريات الكبرى للمنتخب والأندية المصرية، تزدحم المقاهي بمئات الآلاف من الجماهير العاشقة لكرة القدم، لتشجيع فرقها المفضلة، ولتحول المقاهي الكلاسيكية والراقية والشعبية في غضون دقائق إلى مدرجات ثابتة تضح بالهتاف والصياح مع التشجيع الحار. وبغضل تشفير معظم المباريات المهمة، اعتاد المصريون بمختلف فئاتهم التشجيع ومشاهدة المباريات من المقاهي التي لا يعلو فيها إلا صوت الجمهور المتعشش لتشجيع فريقه، ومساحة المقهى الصغير لا تسمح باستقبال كل هذا العدد ما يضطر إلى وضع الكراسي في نهر الشارع طول مدة المباراة، كما تستعين بكراسي إضافية من السبت الماضي على ملعب «ادس» بالعاصمة التونسية، شهدت حضوراً جماهيرياً مكثفاً على مقاهي القرى والمدن والأحياء في مصر، لم يتعد 15 سنة مع بداية

ويقول أحمد عبد الفتاح (29 عاماً)، مقيم في حي دار السلام بالقاهرة وأحد رواد المقاهي الشعبية لـ«الشرق الأوسط»: «ظاهرة مشاهدة المباريات على المقاهي بدأت منذ نحو 15 سنة مع بداية تشفير المباريات، ولم يشترك إلا عدد بسيط جداً من المواطنين في هذه الخدمة بسبب ارتفاع سعر الاشتراك السنوي، لكن المقاهي اشتركت وغامت؛ أملاً في تعويض قيمة الاشتراك من جيوب الجماهير المحبة لكرة القدم وللأندية المصرية

يابانيان يطوران مادة عضوية تظل مضيئة ذاتياً لفترات أطول



مادة عضوية تضيء لفترة طويلة

إليها كميات صغيرة من العناصر الأرضية النادرة. ولا يحتاج مركب PPT - TMB الجديد إلى درجات حرارة مرتفعة في صناعته وذلك مقارنةً بصناعة مادة أكسيد السترونشيوم، وكذلك لا تحتاج إلى مواد عالية الثمن، بالإضافة إلى أنها شفافه. ولكن فترة إضاءة مادة أكسيد السترونشيوم تبلغ نحو عشر ساعات وهي أطول بكثير من فترة إضاءة المادة الجديدة.

كما أوضح الباحثان أن المادة الجديدة تحتاج إلى الحماية من أكسجين الهواء بشكل يشبه حماية المصابيح العضوية وذلك للحفاظ على تأجيلها الكامل. من أجل هذا الهدف استخدم الباحثان كاه واداشي الترويجي في تجاربهما. ويجري الباحثان الآن مزيداً من التجارب على حوصلة هذه المادة داخل مواد أخرى أساسية حيث يسعيان لاستخدام هذا المركب

بوظيفة الإضاءة التلقائية في درجة حرارة الغرفة العادية بعد أن كان من الضروري لذلك درجات حرارة متدنية جداً. واداب الباحثون على استخدام الإضاءة التي تضيء ذاتياً بإضافة تركيب ألوان مضيئة ذاتياً يضاف

المواد العضوية المضيئة المعروفة حتى الآن من ناحية بأنه لا يحتاج إلى مصدر ضوء قوي حيث يكفي الضوء العادي الموجود في الوسط المحيط، ومن ناحية أخرى فإن هذه المادة المركبة قادرة على القيام

فوكوكا - لندن، «الشرق الأوسط» كشف باحثان من اليابان عن تطويرهما مادة عضوية تضيء فترة طويلة وسهلة الصنع نسبياً، وتفتح الباب أمام استخدامات جديدة، وقال الباحثان ريوتا كابه وشيهايا اداشي من جامعة كيوشو في مدينة فوكوكا في دراستهما التي نشرت أمس الثلاثاء في دورية «نيتشر» العلمية، إنه خلفاً للمواد التي تستخدم عادة في تمييز مخارج الطوارئ أو لوحات المضيئة مثل ميناء الساعة، فإن تركيب هذه المادة من جزيئين لا يحتاج إلى عناصر أرضية نادرة ولا يحتاج إلى عملية تصنيع إذا زادت درجة الحرارة على ألف درجة مئوية، وهو ما من شأنه أن يخفف التكاليف ويفتح الباب أمام استخدامات جديدة تماماً مثل تطبيقات في الأبحاث العضوية. من المعروف بالفعل أن هناك

مواقف الصلوة

Table with 10 columns: مدينة, الفجر, الشروق, الظهر, العصر, المغرب, العشاء. It lists prayer times for various cities including مكة المكرمة, المدينة المنورة, القدس, الرياض, القاهرة, الخرطوم, الرباط, تونس, الكويت, أبوظبي, النامة, الدوحة, مسقط, بيروت, صنعاء, عمان, بغداد, اسطنبول, انقوسيا, أقينا, لندن, باريس, نيس, روما, بروكسل, مدريد, جنيف, جنينا, برلين, فراكفورت, استوكهولم, كوبنهاغن, أمستردام, نيويورك, واشنطن, لوس أنجلوس.

كلمات دتقاطمة

Section containing news articles and photos. Includes: 'صقر غباش سعيد غباش، وزير الموارد البشرية والتوطين الإماراتي، بحث مع لودوفيك بوي، سفير الجمهورية الفرنسية في أبوظبي، تطوير آفاق التعاون بين البلدين الصديقين في مجالات العمل، واستعراض اللقاء التشريعات والسياسات المنظمة لعلاقة العمل في القطاع الخاص، وعددًا من المبادرات التي تطبيقها وزارة الموارد البشرية في إطار توفير الحماية للعمالة وضمان مصالح أصحاب العمل.' and 'عن الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، زار متحف مدينة تيمقاد الأثرية التي تعود إلى الحقبة الرومانية، وقال إن قانون التراث الثقافي ستتم مراجعته مستقبلاً لمواجهة الإرهاب الثقافي. وأضاف الوزير أن حماية هذه الكنوز الثقافية تتطلب تضامير الجهود من أجل المحافظة عليها وهو عمل لا يتوقف على قطاع الثقافة فحسب، وإنما يستوجب كذلك حرص وتظن المواطنين.' and 'السفيرة ميرفت تلاوي، المدير العام لمنظمة المرأة العربية، بحثت خلال لقائها مع مديرة إدارة شؤون المرأة والأسرة بمنظمة التعاون الإسلامي، فضيلة قرين، سبل دعم التعاون المشترك بين الجانبين لدعم المرأة العربية لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع. وأشارت تلاوي إلى اهتمامات المنظمة خلال الفترة الماضية، التي يتصدرها دور المرأة في الأجندة التنموية 2030، ودعم المرأة اللاجئة والنازحة، وبناء قدرات المرأة في مجال حفظ السلام.'

Section containing word puzzles and a crossword grid. Includes: 'من الخطاطيف "معكوسة" - علم مؤنث.', 'بيت الاسد.', 'من الامارات العربية - صوت المدفع - نظير.', 'عاصمة بحرية "معكوسة" - البشر "معكوسة".', 'قمة الجسم - بداخلي - شك "معكوسة".', 'منتجع فرنسي - عاصمة بولندا.', 'دولة في أمريكا الجنوبية.', 'من الحمضيات - اصبع.', 'مرض جسدي - نوتة موسيقية.', 'الغتر الناضج.', 'يوضع في العين للترتين "معكوسة" - ممر تحت الأرض.', 'نهر أوروبي "معكوسة" - شهر ميلادي.', 'وحدة قياس - نهر افريقي.', 'من الاطراف "معكوسة" - قاذة - محرقة "معكوسة".', 'صوت اللام - نوتة موسيقية.', 'مدينة عراقية "معكوسة" - شريان "معكوسة".', 'من المحيطات.', 'ضد نهار - وقت - للتفسير.', 'دولة تكبرى - عقل.', 'دولة تقع في منطقة الكاريبي - لقياس السرعة.', '1- من المحيطات. 2- ضد نهار - وقت - للتفسير. 3- دولة تكبرى - عقل. 4- دولة تقع في منطقة الكاريبي - لقياس السرعة. 5- من المحيطات. 6- ضد نهار - وقت - للتفسير. 7- دولة تكبرى - عقل. 8- دولة تقع في منطقة الكاريبي - لقياس السرعة. 9- من المحيطات. 10- ضد نهار - وقت - للتفسير.'



# خدمة ضيوف الرحمن .. وسام على صدورنا



بالتعاون مع إدارة الصحة العامة التابعة  
لمديرية الشؤون الصحية بمنطقة مكة  
المكرمة .. تشرفنا بخدمة ٨٥٠٠ حاج.



